



قوى إقليمية تخذ
مغردين سعوديين لنشر
الإشاعات ضد بلادهم

16ص



محمد إبراهيم
فنان إماراتي يطوع عناصر بيئته
ليخلق أفكارا فنية غير مألوقة

13ص



الفلسطينيون
في لبنان يواجهون
الغلاء بلا عمل ولا راتب

18ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2022/01/19

16 جمادى الثانية 1443

السنة 44 العدد 12302

Wednesday 19/01/2022

44th Year, Issue 12302

مجلس أمن قومي أردني أم مخابرات موسّعة

تسيطر على كل شيء وتقف وراء التعيينات في مختلف المواقع القيادية في الدولة، ما يجعل رئيس الحكومة مجرد واجهة وكذلك الوزراء. ويشير هؤلاء إلى أن جهازا جديدا بهذه الصلاحيات قد يوفر مدخلا لمراقبة السياسيين والنشطاء ويلتف تدريجيا على الإصلاحات السياسية الجديدة التي تسعى نظريا لتوسيع دائرة مشاركة الأحزاب، وهو ما يتناقض مع ما تقوله الدوائر الحكومية من أن تأسيس المجلس يرمي إلى النأي بالأجهزة الأمنية عن التجاذبات السياسية. لكن بعض المراقبين يقولون إن مجلس الأمن القومي هو مؤسسة استشارية في الملفات الأمنية داخليا وخارجيا، وإن الأردن لا يحتاج إلى أن يحوله -بشكل مؤم- إلى مؤسسة مخابرات بوجود مؤسسات مخابرات فاعلة وجهدها الأساسي موجه إلى الخارج مثلما جاء في رسالة الملك عبدالله إلى مدير المخابرات في فبراير من العام الماضي.

وهناك مخاوف من أن تتحول السلطة الجديدة -التي سيمتلكها المجلس لارتباطها بالمؤسسة الملكية بشكل مباشر- إلى عنصر من عناصر البيروقراطية واحتكار القرار بدلا من أن تكون عنصرا فعّالا في تقديم برامج وأفكار جديدة.

وقال المحلل السياسي الأردني عامر السبائية "إذا كان السبب خلف إنشاء المجلس هو الرغبة في إيجاد تناغم بين الأجهزة ومنع تغولها على بعضها بعضا، فاعتقد أنه لن يستطيع القيام بذلك؛ لأنه باختصار نموذج المؤسسة الملكية، فيما تكفي الحكومة السياسية الذي يصمغ السياسات في الأردن على مدار السنوات العشرين الماضية".

وأضاف أن "الطريقة التي تم بها إقرار هذا المشروع يمكن أن تؤدي إلى تفرخ مراكز القوى وزيادة حالة تدخل السلطات وإضعاف الحكومات، والتي يفترض أن تخضع عادة للمساءلة والمراقبة".

وكان رئيس اللجنة القانونية النيابية بالمنعمر العودات قد أكد أن المجلس بصيغته التي أقرتها اللجنة يهدف إلى رفع مستوى التنسيق بين المؤسسات الدولة كاملة وعدم تغول مؤسسة على أخرى، وأن بناء القرارات يتم بين أذرع الدولة كاملة، الأمنية والسياسية.

مجلس الأمن القومي هل سيكون فعّالا



الهدف هو رفع
مستوى التنسيق
بين مؤسسات
الدولة



يؤدي إلى
تداخل السلطات
وإضعاف
الحكومات

عامر السبائية عبدالمنعم العودات

هجوم أبوظبي رسالة تصعيد إيرانية إلى دول الإقليم وأميركا

حديث الدبلوماسية والابتسامات شيء، ورسائل الحرس الثوري شيء آخر



تصعيد في شبوة وصنعاء ردا على استهداف أبوظبي

تفقد ضربة الحوثيين الحوار الإماراتي والخليجي الأوسع مع إيران". وبعد الهجمات تحدثت ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بحسب ما نقلته وكالة أنباء الإمارات. وقالت الوكالة إنهما أكدا أن هذه الأعمال "ستزيد من عزيم البلدين على الاستمرار في التصدي لتلك الأعمال العدوانية".

وأعلنت جماعة الحوثي اليمنية الثلاثاء مقتل أحد قادتها العسكريين العميد عبدالله قاسم الجند، مدير كلية الطيران والدفاع الجوي، في غارة جوية شنها التحالف العربي في العاصمة صنعاء. كما أعلن التحالف أنه قام "بشن ضربات جوية لمعازل ومعسكرات ميليشيا الحوثي بالعاصمة صنعاء". وعرفت العمليات العسكرية توسّعا على جبهة مارب، وأعلن التحالف العربي الثلاثاء مقتل 80 حوثيا في عمليات مختلفة نفذها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ومع بروز مؤشرات على استئناف عمليات استهداف وتتبع القيادات العسكرية والسياسية الحوثية المسؤولة عن الهجمات التي يشنها الحوثيون، لا تستبعد مصادر عسكرية يمنية أن تشهد الفترة القادمة تجديدا لعمليات التحالف في مناطق ومحافظات جديدة مثل مارب والبيضاء والجوف والحديدة وموانئها.

الجماعة عن قلقها من الدور الإماراتي في معارك شبوة ومارب الأخيرة التي تكبد فيها الحوثيون خسائر فادحة، كما تراقب ذلك مع رغبة النظام الإيراني في إضعاف دور الإمارات الإقليمي والدولي المتصاعد.

ويعتقد محللون سياسيون أن إيران ترسل رسائل متناقضة، فهي من ناحية تظهر رغبتها في الحوار مع دول الخليج وكذلك مع الولايات المتحدة، ومن ناحية أخرى تستمر في تحريك أزرعها لتنفيذ عمليات تهديد الأمن الإقليمي. كما يعتقدون أيضا أن هجوم الاثنين كان محاولة للضغط على واشنطن لتسريع الاتفاق بشأن الملف النووي من جهة، واختبار ردة فعلها ومدى قدرتها على حماية النفط من جهة ثانية.

وتزامن الهجوم على مواقع في الإمارات مع عودة دبلوماسيين إيرانيين إلى العمل ضمن البعثة الإيرانية لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة بالتزامن مع سعيها للتوصل إلى اتفاق نووي جديد.

وقال المحللون إن إيران تريد من خلال تزامن هذين الحدثين اختبار صلابة العلاقة بين الإمارات والسعودية، لافتين ذلك إلى أنها تريد فتح قنوات حوار مع الخليجيين دون أي التزام منها تجاه الأمن الإقليمي، وهذا ما لن تقبل به الرياض وأبوظبي.

وقال المحلل السياسي الإماراتي عبدالخالق عبدالله "من المحتمل أن

على سفينة إماراتية قبالة الساحل اليمني. ولا يُعرف ما إذا كانت الولايات المتحدة ستستجيب لمطلب الإمارات أم ستكتفي بإدانات غامضة دون أن تتبعضا أفعال؟ وما إذا كانت ستستمر في التفاوض مع إيران دون أي خطوات للضغط عليها من أجل وقف استهدافها لحلفاء واشنطن في الإقليم.

وإلى حد الآن تعتقد إدارة بايدن أنه يمكن جلب إيران إلى مربع التفاوض على الملف النووي دون أي ضغوط حقيقية عليها، خاصة بعد أن رفعت واشنطن جزءا مهما من العقوبات عن طهران، ما يجرحها من الضغوط ويمنحها فرصا للمزيد من تقوية نفوذها الإقليمي.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت الثلاثاء إن توفير أموال لإيران قد يؤدي إلى "إرهاب على نطاق أوسع"، في تحذير واضح من تخفيف الدول الكبرى العقوبات عن طهران بالتزامن مع سعيها للتوصل إلى اتفاق نووي جديد.

وأضاف بينيت في كلمة عبر الفيديو للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس "آخر شيء يمكنكم القيام به... هو ضخ عشرات المليارات من الدولارات إلى هذا النظام. لأن ما الذي ستحصلون عليه؟ إرهاب على نطاق أوسع".

وتقاطعت مصالح طهران مع مصالح الحوثيين كما يقول مراقبون في الهجوم الأخير على أبوظبي، حيث عبرت

أبوظبي - حمل الهجوم الحوثي

على مواقع إماراتية رسائل إيرانية موجهة إلى دول الخليج وكذلك إلى الولايات المتحدة مفادها أن إيران تتجه إلى التصعيد وتستمر في تحدي رغبة مختلف الأطراف في التوصل إلى تهدئة في المنطقة سواء من خلال حل سلمي لازمة اليمن أو بتحقيق تفاهات عبر التفاوض بشأن الملف النووي.

كما أكد هذا الهجوم لانصر الحوار مع إيران من دول الخليج أن حديث الدبلوماسية والابتسامات شيء ورسائل الحرس الثوري شيء آخر.

وقال مراقبون إن إيران تريد عبر استهداف مواقع نفط في أبوظبي أن تترك انطباعا يشبه الانطباع الذي ساد بعد الهجوم على منشآت أبقيق السعودية قبل أكثر من عامين، والمتمثل في أنها الطرف الوحيد الذي بيده ضمان الاستقرار الإقليمي أو زيادة منسوب الفوضى، مشيرين إلى أن الرسالة موجهة بالأساس إلى الولايات المتحدة التي يقسم موقفها بالتذبذب.

ويرى المراقبون أن طهران تقول لواشنطن من خلال هذا التصعيد إنها قادرة على ضرب الاستقرار الإقليمي واستهداف النفط في مواقع إنتاجه وليس فقط خلال نقله عبر المضائق الإقليمية، وهو ما يفرض على إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن تراجع ادعاءها المتعلقة بالملف النووي الإيراني ومسماعها لفصله عن مطالبة دول المنطقة باستتباب الأمن.

وفي أول رد أميركي على استهداف مواقع إماراتية توعدت واشنطن بـ"محاسبة" الحوثيين، وقالت على لسان مستشار الأمن القومي جيك ساليفان "سنعمل مع الإمارات وشركائنا الدوليين على محاسبتهم". ولا يعرف كيف ستتولى إدارة بايدن محاسبة المترددين المدعومين بشكل معلن من إيران؛ وهل أنها ستراجع عن قرار رفعهم من قائمة العقوبات أم أن الأمر سيبقى مجرد تهوين؟

وتكشفت وسائق إعلام أميركية فجر الثلاثاء عن تحرك إماراتي جاد من أجل إعادة إدراج جماعة الحوثي اليمنية ضمن قائمة الحكومة الأميركية للتخلفات الإرهابية، بعد هجوم الاثنين وكذلك الاستيلاء



عبدالخالق عبدالله

من المحتمل أن تفقد
ضربة الحوثيين الحوار
الخليجي مع إيران

دراما تونسية اسمها البحيري: توقيف ثم اختطاف ثم محاولة اغتيال

ويقول مراقبون إن اعتقال البحيري يأتي في إطار محاولة قيس سعيد محاصرة التغلغل الإخواني في القضاء، على غرار ما حدث في المؤسسة الأمنية، لافتين إلى أن هذه خطوة أولى على هذه الطريق التي ستكون شاقّة بسبب تشعباتها.

وفي أوائل ديسمبر الماضي أعلن الرئيس التونسي عزمه الإعلان عن إجراءات جديدة في غضون أيام. وأكد قيس سعيد في لقاء جمعه بممثلين عن القضاة أنه يستعد للإعلان قريبا عن مراحل جديدة حتى "تستعيد الدولة والقضاء عافيتهما"، معبرا عن غضبه من التأخير في حسم القضايا ومتهما بعض القضاة بالفساد.

القضاء في فترة تحملته حقيبة العدل (2012 - 2013). وقال عضو هيئة الدفاع عن البحيري سمير دبلو خلال المؤتمر الصحافي نفسه إنه "تم احتجاز البحيري لمدة تفوق 4 ساعات في منطقة مهجورة لاستصدار بطاقات قضائية ضده، ولكنهم فشلوا في ذلك ليقوموا فيما بعد بقرار وضعه تحت الإقامة الجبرية".

وجاء إخضاع البحيري للإقامة الجبرية في سياق الحديث عن مخططات إرهابية لضرب استقرار تونس. ولا سيما بعد أن حث الرئيس سعيد على الانتباه إلى "ما يُدبر من بعض الخونة، الذين باعوا ضمائرهم للمخابرات الأجنبية".

وحملت "الرئيس قيس سعيد ووزير الداخلية توفيق شرف الدين وكل من خططوا لعملية اختطاف البحيري، مسؤولية تدهور حالته الصحية". ويعتبر المراقبون أن التأكيد المستمر مع كل مؤتمر صحافي للجنة على أن البحيري على شفا الموت، وأن الأطباء طلبوا من زوجته التوقيع على إبراء ذمة، ونشر ذلك على نطاق واسع في مواقع التواصل، هدفه الضغط على السلطات لإطلاق سراحه ومنع إحالته على القضاء في ملفات بحوم حولها الكثير من الغموض في ظل اتهامات كثيرة توجه إليه خاصة ما تعلق بالسيطرة على

تصفهم بمطلق الإشاعات ما جعلهم "يتصامون في أفعالهم حد التحريض آخرها ضد النائب وزير العدل السابق الأستاذ نور الدين البحيري في محاولة الزج به في حادثة انتحار أحد الإطارات (الكوادر) الأمنية"، معربة عن "خشيتها على وجود مخطط لإعداد الرأي العام لموت الأستاذ البحيري". وأشارت العكرمي إلى أن البحيري "توقع أن يتم اغتياله وكتب عنه" وفق ما قالت في مؤتمر صحافي عقدته ضمن لجنة الدفاع عن البحيري. ولغت العكرمي إلى أن الوضع الصحي للبحيري "هش ومن الممكن أن ينهار في أي لحظة".

أن يتحول حديثها لاحقا إلى تحذيرات يومية من أن البحيري على حافة الموت. ويتطور "السرد" الدرامي لقضية البحيري مع تطور الإشاعات والاتهامات الموجهة إليه أو إلى حركة النهضة. ولم يستبعد مراقبون أن يكون حديث العكرمي عن محاولة الاغتيال لتأكيد أن زوجها ضحية كره على اتهامات تضعه ضمن دائرة المتهمين في وفاة مسترابة لأحد الكوادر الأمنية، ما دفع حركة النهضة إلى الرد وبسرعة الخميس على الاتهام الذي لاقى رواجاً واسعاً في مواقع التواصل الاجتماعي. وحمل بيان النهضة القضاء مسؤولية تأخير البت في قضايا رفعتها ضد من

تونس - تحول موضوع توقيف نائب رئيس حركة النهضة نور الدين البحيري إلى دراما تونسية من حلقات لن تنتهي رغم مرور أكثر من عشرين يوما على عملية توقيفه لوجود "تشبهه إرهابي"، كما قال وزير الداخلية توفيق شرف الدين في مؤتمر صحافي قبل أسبوعين.

وفي حلقة جديدة من مسلسل البحيري قالت زوجته سعيدة العكرمي إن زوجها "كان سيتعرض لمحاولة اغتيال لولا وجودها معه عند اختطافه"، في الوقت الذي اكتفت فيه في اليوم الأول بالحديث عن اعتقاله ولم تشر من قريب أو بعيد إلى محاولة الاغتيال قبل

اتساع التصعيد في الشارع السوداني يعقد مبادرة الحل الأممية

وأضاف لـ"العرب" أن الجهود الأممية الحالية تشكل الفرصة الأخيرة لإمكانية الوصول إلى حل عبر المفاوضات السلمية، متهماً المكون العسكري باستخدام عصا الأمن وإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين لقطع الطريق أمام المبادرة الأممية.

وأدانت الأمم المتحدة "استخدام القوة المميتة ضد المتظاهرين"، وشددت على ضرورة وجود "أجواء تفضي إلى مشاورات الجارية في الشارع وداخل القاعة"، ووصفت ما يجري في الشارع والمستشفيات وبعض المناطق الأخرى بـ"الأحداث المقلقة".

وأكد البربر لـ"العرب" أن الاستخدام المفرط للعنف ضد المتظاهرين ستكون له عواقب وخيمة على المستويين الداخلي والإقليمي، ويقوض محاولات الوصول إلى الاستقرار، ما يجعل هناك حاجة إلى تدخلات أكثر جدية من الأطراف الداعمة للمكون العسكري لإثناؤه عن السير في هذا الطريق.



ويشير متابعون إلى أن الوساطة الأممية بفكرها لن تقود إلى حلول نهائية يقبل بها الجميع طالما لم يتوافر بعد الدعم الدولي اللازم لإنهاء الفوضى الحالية.

ويبدو أن الاتجاه نحو الحلول الأمنية لن يحقق نتائج إيجابية في السودان، وكل من يراهنون على هذا التوجه يفقدون إلى الرؤية الثاقبة لمتطلبات شعب لا يزال يبحث عن تأسيس دولة مدنية ديمقراطية تتواءم مع أهداف الثورة.

وتراجعت على نحو ملحوظ الثلاثاء إمكانية بناء مفاوضات الأمم المتحدة بين الأطراف السودانية على أساس العود إلى ما قبل انقلاب الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، وارتفعت الأصوات المناهضة بتشكيل حكومة مدنية كاملة بعيداً عن وجود العسكريين في السلطة، وهو أمر قد يكون قابلاً للتحقق مع توالي الضغوط الدولية وفي ظل تصاعد حدة الغضب في الشارع.

وأكدت استاذة العلاقات الدولية بمركز الدراسات الدبلوماسية بجامعة الخرطوم تماضر الطيب لـ"العرب" أن فرص نجاح المبادرة الأممية تضاعلت بعد أن واجهتها عقبات عديدة عند طرحها، وتوالي التصعيد الأمني واستخدام العنف ضد المتظاهرين يجعلها غير مقبولة من قطاعات شعبية عريضة ترفض الحوار مع المكون العسكري.

وأضافت أن الجناح العسكري يواجه تحديات كبيرة في إقناع القوى الفاعلة في الشارع بالحوار بعد أن رفضت كافة المحاولات التي قامت بها قوى مدنية عندما نشبت الأزمة بينهما في مطلع أكتوبر الماضي.

وسبق أن رفضت القوى الفاعلة في الشارع مبادرات تقدمت بها الأمم المتحدة والمبعوث الأميري إلى القرن الأفريقي في ذلك الحين جيفري فيلتمان، وسيتمثل نتيجة هذا المازق من يتواجدون على رأس السلطة جراء اندمام الثقة بين الأطراف المختلفة.



مطالب الشارع تعقد مبادرات الوصول إلى حلول

الخرطوم - تسارعت تطورات الأحداث في الشارع السوداني عقب مقتل سبعة متظاهرين خلال مليونية الاثنين، وأعلنت قوى ثورية وتجمعات مهنية الدخول في عصيان مدني الثلاثاء لمدة يومين كإجراء تصعيدي جديد اعتراضاً على الإفراط في استخدام العنف ضد المواطنين.

وأدت هذه التطورات إلى اتساع نطاق الغضب الشعبي الذي يمكن أن ينعكس سلباً على موقف قوى الحرية والتغيير التي قررت التعاطي بإيجابية مع المبادرة الأممية أخيراً.

وحاول مجلس السيادة الانتقالي التخفيف من حدة التوتر بإعلانه الثلاثاء عن تشكيل لجنة تقصي حقائق بعضوية الأجهزة النظامية والنيابة العامة حول أحداث الاثنين وحدد فترة زمنية تصل إلى 72 ساعة للانتهاء من مهمتها.

وتصطدم العملية السياسية التي قررت الأمم المتحدة إطلاقها في السودان لحلحلة الأزمة بسرعة تطور الأحداث على الأرض بشكل يفوق تحركات البعثة الأممية.

ويرى مراقبون أن عدم وجود اتجاهات حاسمة داخل الأطراف المتصارعة للحل السياسي يضاعف من التطورات في الشارع، فهناك مجموعات محسوبة على قوى الثورة ترى إمكانية إزاحة المكون العسكري بشكل تام من السلطة عبر مواصلة المسيرات والمظاهرات التي لم تتوقف منذ الانقلاب على السلطة في أكتوبر الماضي، ولذلك ترفض التفاوض مع المكون العسكري بكل السبل.

وتراهن أطراف محسوبة على المكون العسكري على نجاح القبضة الأمنية لتطويق الاحتجاجات وحسم الأوضاع لصالحها.

وظهرت الحركة الإسلامية كطرف ثالث غير مباشر، حيث تحاول توظيف الصدام بين القوى المدنية والجيش واستنزاف المكونين في شد وجذب طويلين بما يصب في صالحها.

وترى دوائر أمنية أن هناك فرصة للتعاون مع تنظيم الإخوان الذي تواجهت عناصره بصورة لافتة في الشارع في الأيام الماضية لواد المسيرات المليونية المتتالية، ما يقود إلى توسيع الهوية بين الفرقاء السودانيين ويضع المزيد من العراقيل أمام الجهود الدولية.

ويرى متابعون أن قرار مجلس الدفاع والأمن القومي بتشكيل قوة خاصة لمكافحة الإرهاب ومجابهة التهديدات المحتملة هو جملة من الإجراءات التي تدعم استخدام ما يسمى بـ"القوة القانونية" لأجهزة نظامية بينها جهاز المخابرات على أن التعامل الأمني مع تعقيدات المشهد الراهن سيكون حاضراً الفترة المقبلة.

وتأتي هذه التطورات في وقت انعقد فيه مؤتمر أصدقاء السودان الثلاثاء في الرياض لدعم دور بعثة الأمم المتحدة في السودان (يونيتامس) للحوار بين الأطراف السودانية بمشاركة المجموعة الأوروبية ممثلة في بريطانيا وفرنسا والنرويج والسويد، وحضور المبعوث الأميري الخاص إلى القرن الأفريقي ديفيد ساترفيلد، ومساعدة وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأفريقية مولي فاي.

وقال الأمين العام لحزب الأمة القومي الوافي البربر إن تحالف الحرية والتغيير (المجلس المركزي) بعيد تقييم موقفه من المبادرة الأممية على إثر البطش والقتل والتككيل الذي تعرض له المتظاهرون، وأن الشارع اضحى الآن أكثر رغبة لإحداث تغيير حقيقي في شكل السلطة.

تراجع تكتيكي وراء إفراج الثنائي الشيعي عن الحكومة اللبنانية

التحقيق المتعثر في انفجار مرفأ بيروت يواجه عقبة جديدة



مصالح حزب الله فوق إرادة اللبنانيين

وعزت السلطات انفجار المرفأ إلى تخزين كميات كبيرة من نترات الأمونيوم دون إجراءات وقاية. وتبين أن مسؤولين سياسيين وأمنيين وقضائيين كانوا على دراية بمخاطر تخزينها ولم يجرؤوا ساكناً.

ولا تزال جل العوامل غامضة بعد أكثر من عام من بدء الحكومة تحقيقاً قضائياً، بدءاً من أمر بالشحن وصولاً إلى سبب تجاهل المسؤولين التحذيرات المتكررة من الخطر.

ولم يتهم بيطار أيًا من أعضاء حزب الله المعروفين، وهي الجماعة الشيعية التي لها نفوذ سياسي قوي وميليشيا تمتلك ترسانة كبيرة من السلاح. لكن تصرفات القاضي، بما في ذلك محاولاته لاستجواب شخصيات قوية متحالفة مع حزب الله كمشتبته بها، دفعت الجماعة إلى اتهامه بالتحيز.

وتتساءل أوساط سياسية لبنانية عن سبب إصرار حزب الله على استبعاد المحقق العدلي في انفجار بيروت رغم أنه لم يتهم أي طرف سياسي بالمسؤولية عن الحادثة، بما في ذلك حزب الله.

وتشير هذه الأوساط إلى أن الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بوضع نفسه في مواجهة مع المحقق بعزز ما تتداوله وسائل إعلام غربية ومحلية من شكوك في وجود دور ما للحزب في حادثة انفجار مرفأ بيروت.

بينما يعتبر أنصاره مساعيه محاولة جريسة لحاسبة مسؤولين كبار في بلد ترسخ فيه الإفلات من العقاب منذ نهاية الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

وتسببت دعوى قضائية منفصلة بالفعل في تجريد التحقيق في الوقت الراهن. واحتج أهالي ضحايا الانفجار خارج قصر العدل في بيروت الاثنين للمطالبة بالتحرك بسرعة أكبر في التحقيق وتعيين بديل لرزق بشكل عاجل.

وقال كيان طليس الذي فقد شقيقه في الانفجار إن أهالي الضحايا يريدون تحقيق العدالة ولا يرغبون في الانتظار مدة سنوات ليشهدوا ذلك.

وعلق بيطار التحقيق في انفجار مرفأ بيروت عدة مرات خلال الأشهر السابقة بعد تبليغه دعاوى ردّ مقدمة ضده من وكلاء النواب والوزراء أيام قليلة من تقاعد رزق، إنهم سيتهون مقاطعة الجلسات.

ويقول مراقبون إن حزب الله وحلفاؤه شعروا بأن خطوة المقاطعة لم تكن موفقة وأن محاولتهم لفرض تغيير القاضي بالقوة لم تكن مناسبة، ما دفعهم إلى البحث عن عقبة قانونية توفرت في تقاعد القاضي رزق.

ويواجه بيطار اتهامات من معارضيه بالتحيز وتجاوز سلطاته،

معلقة. وقد تعرقل مثل هذه الخطوة تقدم التحقيق.

وصف هيكو ويمين من "مجموعة الأزمات الدولية" (منظمة أهلية غير ربحية تعمل على منع نشوب الأزمات والنزاعات الدولية في العالم) الدعاوى القضائية التي تعرقل تقدم التحقيق بأنها "مسرحية قانونية"، وقال إن "عرقلة التحقيق ستلحق المزيد من الضرر بثقة العامة في مؤسسات الدولة".

وأضاف ويمين "من الواضح جداً أن القاضي بيطار لن يُسمح له باستدعاء أي شخص، ناهيك عن توجيه اتهامات لأحد... لقد نجح من لا يريدون أن يجرز هذا التحقيق أي تقدم في مسعاهم".

ويقاطع حزب الله وحلفاؤه اجتماعات مجلس الوزراء منذ ثلاثة أشهر، قائلين إنهم يريدون عزل بيطار.

وقالت الجماعة وحلفاؤها السبت، بعد أيام قليلة من تقاعد رزق، إنهم سيتهون مقاطعة الجلسات.

ويقول مراقبون إن حزب الله وحلفاؤه شعروا بأن خطوة المقاطعة لم تكن موفقة وأن محاولتهم لفرض تغيير القاضي بالقوة لم تكن مناسبة، ما دفعهم إلى البحث عن عقبة قانونية توفرت في تقاعد القاضي رزق.

ويواجه بيطار اتهامات من معارضيه بالتحيز وتجاوز سلطاته،

أثار إعلان الثنائي الشيعي حزب الله وحركة أمل الإفراج عن الحكومة اللبنانية المعطلة لأكثر من ثلاثة أشهر تساؤلات بشأن الخطوة المفاجئة، إلا أن تلك التساؤلات لم تلبث أن بددتها العقبة القانونية الجديدة التي تواجه المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار.

وقالت هذه الدوائر إن تراجع الثنائي الشيعي عن مقاطعته للجلسات الحكومية لم يات استجابة لمعاناة اللبنانيين الشرفاء جراء التدهور الاقتصادي كما روج لذلك وإنما كان استناداً إلى عقبة قانونية تمنع المحقق العدلي في انفجار مرفأ بيروت طارق بيطار من إصدار أي لوائح اتهام، وهو ما يعني تجميده عملياً.

وفي أحدث تطور قالت مصادر قضائية إن دعوى المخاصمة التي رفعها الوزير السابق يوسف فينانوس -وهو من أبرز الشخصيات التي يريد بيطار استجوابها- باتت معلقة بعد أن تقاعد القاضي رزق الذي كان ينظر فيها الأسبوع الماضي.

وقال مصدر قضائي "طالما لم تبت هذه الدعوى لا يمكن لقاضي التحقيق أن يصدر القرار الظني (لائحة الاتهام)".



ولا يمكن صدور حكم في الدعوى، التي قال المصدر إنها تتهم بيطار بارتكاب "خطأ جسيم" في إجراء التحقيق، حتى يتم تعيين بديل لرزق الذي بلغ سن التقاعد الإلزامي.

وعادة ما يختار السياسيون القضية في لبنان، الأمر الذي يقول عنه نزار صاغية المدير التنفيذي لمجموعة "المفكرة القانونية" (منظمة غير ربحية للأبحاث والمناصرة) إنه قد يسمح لهم بترك المنصب شاغراً وإبقاء القضية

البرلمان المصري يثير الجدل بمشروع قانون يعاقب الفاشلين في الانتحار

وإيجابية، ويبرهن أن بعض نواب البرلمان في طريق والشارع في طريق آخر، ما يولد حالة من النور.

وأضاف لـ"العرب" أن هذه المقترحات لها عواقب اجتماعية قاتمة وترسخ مفاهيم مغلوطة عن الشخص البائس والمحبط، وتوحي بأن المتقدمين على سلوك الانتحار مضطهدون دائماً، ما يضعهم في عداء مع الدولة والمجتمع.



وحسب المقترح، فإن إبداع الشخص الذي يحاول الانتحار مصحة نفسية إجبارياً، يستهدف علاجه قبل أن تقرر اللجان الطبية أنه أصبح شخصاً سوياً، أما شق العقوبة المادية عند الفشل في المحاولة الثانية فهذا لأن نفس الشخص يكون معرضاً لغيره لأنه يعتمد نشر ويستوجب معاقبته لأنه يعتمد نشر الفكرة بين أفراد المجتمع.

والاقتصادية فيتم فرض غرامات مالية عليهم، وبدلاً من علاجهم يتم تصنيفهم كجرمين.

واستبعدت مصادر برلمانية في تصريحات لـ"العرب" مناقشة المقترح الذي يعاقب الشخص إذا فشل في الانتحار بعد الغضب الذي أثاره.

وقالت المصادر ذاتها إن فكرة فرض عقوبة مالية "متهورة" على كل موقف لها انعكاسات سلبية على صورة الدولة وتظهرها بالحرص على الجباية قبل راحتهم.

ويعتقد متابعون أن البرلمان يُدرِك خطورة الممارسات المخترفة في استخدام القوانين على الوضع السياسي في البلاد، لأن ذلك يوحي بأن الحكومة عاجزة عن إيجاد حلول واقعية للمشكلات فتستعين بقوانين "باطشة"، وبدلاً من معالجة ظاهرة الانتحار بطرق علمية تلجأ لمواجهتها بالعقوبات القاسية.

وأكد سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسية بالجامعة الأميركية في القاهرة أن مقترح القانون يشير إلى عدم القدرة على تقديم حلول خلاقة

القاهرة - ضاعف نائب في البرلمان المصري غضب الشارع من أداء مجلس النواب بعدما تقدم أخيراً بمقترح يعاقب الشخص الذي حاول الانتحار لأول مرة وفشل بإيداعه مصحة نفسية لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، وإذا حاول الانتحار مرة ثانية وفشل يتم توقيع غرامة مالية عليه تصل إلى 3200 دولار، بغض النظر عن قدراته المادية.

وأثار مقترح النائب أحمد مهني موجة من السخرية والاستنكار على شبكات التواصل الاجتماعي، لأنه غريب ويفقد للحد الأدنى من اللياقة الأخلاقية والحكمة السياسية، وما زاد استهجان كثيرين أن مجلس النواب لم يتبرأ من الفكرة أو يرفض مناقشتها، بل ألزم الصمت حيالها، على الرغم من ردود الفعل الغاضبة التي وضعت البرلمان في مرمى النيران.

ويعكس المقترح سطحية الحلول التي يمتلكها بعض نواب البرلمان لمعالجة الأزمات المرتبطة بتصميم حياة الناس واستسهالهم فرض عقوبات على من ضاقت بهم السبل وأصيبوا بالباس والإحباط من ظروفهم الاجتماعية



حكومة لا شرقية ولا غربية شعار للاستهلاك الداخلي

الإطار التنسيقي يروج لحكومة تسوية في العراق بعد فشل خيار حكومة التوافق

الحكومة المنتظرة نسخة مشوهة عن الحكومات السابقة

وسبق أن أجرى الصدر لقاءين مع هادي العامري زعيم تحالف الفتح الذي يشكل الحاضنة السياسية للمليشيات، عارضاً عليه الانخراط في حكومة تضم تكتلي تقدم والعزم السنين والحزب الديمقراطي الكردستاني. وسعى العامري للترتيب في قراره إلى حين زيارة قاضي وجولته التي شملت عقب لقاء الصدر في مقره بالحانة، قوى الإطار التنسيقي في بغداد.



محمود الجباني

زيارة العامري إلى أربيل
تحمل بوادر انفراجة سياسية

وعقب زيارة قاضي قام العامري مباشرة بزيارة إلى أربيل حيث التقى بزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، ويعتقد أن هذه الزيارة تأتي في سياق التنازلات حول حكومة التسوية المنتظرة.

الجباني في تصريحات صحافية الثلاثاء إنه من المؤكد أن زيارة العامري إلى أربيل "تحمل بوادر انفراجة للعملية السياسية في البلاد، وتشمل انتخاب رئيسي الجمهورية والحكومة".

تدابير إسرائيلية: قاتني كرجل مساع
"حميدة" في العراق

بدأت ملامح صفقة بين القوى السياسية في العراق بمباركة إيرانية تتضح، وتقوم هذه الصفقة على تشكيل حكومة تسوية بدلاً عن حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية التي روج لها زعيم التيار الصدري مراراً.

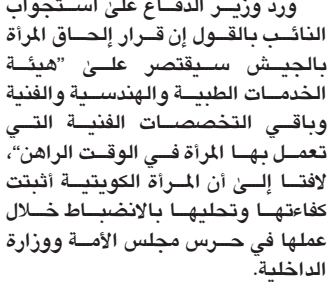
بغداد - يروج الإطار التنسيقي الذي يضم القوى الموالية لإيران لحكومة تسوية في العراق، بعد فشل محاولاته في إقناع التيار الصدري بتشكيل حكومة توافقية تشارك فيها جميع القوى الشيعية. وتقول أوساط سياسية عراقية إن فرص نجاح حكومة التسوية تبدو مرتفعة، خصوصاً أنها تستجيب لأحد الشروط الرئيسية التي يتمسك بها التيار الصدري وهو عدم مشاركة ائتلاف دولة القانون الذي يزعّمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي والذي حل في المرتبة الثالثة في الانتخابات التشريعية الأخيرة بواقع ثلاثة وثلاثين مقعداً.

ويرفض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مشاركة المالكي في أي حكومة يشكلها، حيث لم ينس الصدر كيف سعى رئيس الوزراء الأسبق لعزله وتهميشه خلال فترة ولايته الحكوميتين. وتشير الأوساط إلى أنه بغض النظر عن التسميات فإن الحكومة المنتظرة هي نسخة مشوهة عن الحكومات السابقة، وستخضع لنفس معايير التشكيل القائمة على المحاصصات، لافتة إلى أن إعلانات الصدر عن "حكومة أغلبية وطنية لا شرقية ولا غربية" باتت وفق التطورات الأخيرة مجرد شعار للاستهلاك الداخلي. وكان ممثلوا الإطار التنسيقي لجأوا

وزير الدفاع الكويتي يواجه سحب الثقة بسبب إلحاق المرأة بالجيش وصفقة «يوروفايتر»

القرار أمر معيب، وكان الأجدر به أن يستطلع الراي الشرعي قبل اتخاذه أي قرار بهذا الخصوص". واعتبر النائب أن "عمل المرأة في الجيش يتناقض مع فطرتها، وأنه وفقاً للدراسات الغربية توجد مشاكل في الدول الغربية التي تسمح بانضمام المرأة إلى الجيش، من تحرشات واعتداءات وغيرها من المشاكل الأخرى، كما أن دخولها ميدان القتال يعرضها للأسر".

وقال إنه سبق أن وجه أسئلة إلى وزير الدفاع بشأن هذا المحور ولم يرد على أسئلته، فضلاً عن حديثه المباشر مع الوزير بأن إقحام المرأة في السلك العسكري لا يجوز عرفاً وغير مقبول من الناحية الشرعية. ورد وزير الدفاع على استجواب النائب بالقول إن قرار إلحاق المرأة بالجيش سيقصر على "هيئة الخدمات الطبية والهندسية والفنية وباقي التخصصات الفنية التي تعمل بها المرأة في الوقت الراهن"، لافتاً إلى أن المرأة الكويتية أثبتت كفاءتها وتحليها بالانضباط خلال عملها في حرس مجلس الأمة ووزارة الداخلية.

حمدان العازمي
عمل المرأة في
الجيش يتناقض مع
فطرتها

وشدد الشيخ جابر العلي "أؤمن بدور المرأة، ورغم تآكلي من قرارنا إلا أنني أجلت انطلاق دورة التحاق المرأة الكويتية حتى ورود الآراء والضوابط الشرعية من قبل هيئة الفتوى بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية"، مشيراً إلى أن القرار لم يغير من طبيعة عمل المرأة، إذ لم يتطرق القانون إلى حمل السلاح وملاحقة الأعداء، بل كان القرار واضحاً محدداً في ما يخص تلك التفاصيل.

وإلى جانب قرار إلحاق المرأة بالجيش، فقد تطرق النائب في استجوابه إلى صفقة "يوروفايتر" الإيطالية، وقال العازمي إن "الوزير تجاهل توصيات ديوان المحاسبة بشأن محاسبة المتورطين في الصفقة"، مشيراً إلى أن "لجنة التحقيق بدأت عملها منذ أكثر من ثلاث سنوات وإلى الآن لم تنته من عملها". واعتبر أن "صفقة يوروفايتر من كبرى الصفقات العسكرية التي تحوم حولها الشبهات في التاريخ"، لافتاً إلى أن عدد الطائرات المتعاقد عليها

الكويت - يواجه نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ حمد جابر العلي الصباح إمكانية سحب الثقة منه، من قبل نواب مجلس الأمة، على خلفية جملة من الملفات تتعلق بقرار إلحاق المرأة بالجيش وصفقة "يوروفايتر"، وقضايا تحتوي على شبهات فساد أخرى في علاقة الأربعة المواقف للفساد الدولية، والتعيينات.

وأعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم الثلاثاء أن عشرة نواب تقدموا بطلب للتصويت على سحب الثقة عن الشيخ حمد جابر العلي الصباح، بعد استجوابه من النائب حمدان العازمي. ونقل الحساب الرسمي لمجلس الأمة على تويتر قول مرزوق الغانم إن التصويت سيتم في جلسة الأربعاء الموافق للسادس والعشرين من شهر يناير الجاري.

وشهد مجلس الأمة في جلسته العادية الثلاثاء استجواب النائب حمدان العازمي لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، المخون من خمسة محاور وتجاهل توصيات ديوان المحاسبة حول صفقة "يوروفايتر"، وعدم التعاون مع الأجهزة الرقابية، وتجاهل الرد على الأسئلة البرلمانية، وعدم إصدار اللوائح التنفيذية لبعض القوانين والتفريط في أراضي الدولة وعدم الالتزام بقرارات مجلس الوزراء والخدمة المدنية بشأن أولوية التعيين وتطبيق سياسة الإحلال. ويرى مراقبون أن طرح نواب سحب الثقة من وزير الدفاع لا يخلو من خلفيات سياسية في علاقة بسعي عدة أطراف لحشر الوزير في الزاوية والدفع باتجاه إقالته، حيث إن هناك كثيرين كانوا يتحفظون على إعادة تسميته في الحكومة الجديدة.

ويشير المراقبون إلى أن نواب المعارضة يحاولون استغلال الضجة التي أحدثها قرار الوزير بشأن إلحاق المرأة بالعمل العسكري، والذي أثار حفيظة القوى المحافظة المتنفذة داخل الإمارة، للدفع باتجاه تخنيته.

وكان الشيخ جابر العلي اضطر، على وقع الضغوط المتصاعدة ضده، إلى التراجع عن موقفه المتحمس لإشراك المرأة في الجيش، وأجل الدورة التدريبية للدفعة الأولى من النساء بانتظار صدور فتوى شرعية، لكن ذلك لم يشفع له.

واكد النائب، الذي تقدم بالاستجواب في عرضه للمحور الأول، أن قرار دخول المرأة في السلك العسكري غير شرعي، بوجود الكثير من الفتاوى المعتبرة والصادرة من كبار العلماء التي تؤكد ذلك. ورأى أن "لجوء وزير الدفاع إلى استئشاف آراء علماء الدين، وتصريحه بأنه ينتظر الراي الشرعي بعد اتخاذ

السعودية تستثمر نفطياً في التوترات الجيوسياسية بين روسيا وبولندا

عن طريق البحر لمصفاة جدانسك بالمقارنة مع 142 ألف برميل يومياً من خام أورال الروسي الذي ينشأ عبر المسار نفسه. وارتفعت واردات بولندا المشحونة بحراً، والتي تشمل كذلك خامات بحر الشمال وغرب أفريقيا، مع تراجع الكميات التي تضح عبر خط أنابيب دروزيا الذي يرجع إلى عهد الاتحاد السوفيتي السابق فيما يعكس المشكلات السياسية والفنية كذلك التي ظهرت في السنوات الأخيرة. ومن المتوقع أن تورد روسيا هذا الشهر 120 ألف برميل عبر دروزيا بالمقارنة مع 220 ألف برميل في يناير 2021، وفقاً لمصدرين من قطاع النفط وبيانات إيكون، وذلك بالمقارنة مع 500 ألف برميل يومياً في منتصف العقد الأول من الألفية.

وقال مصدران مقربان من الصفقة السعودية إنها مهمة جداً لبولندا لكن من المستبعد أن يكون لها أثر على السياسات داخل مجموعة أوبك+ التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك وحلفاء أبرزهم روسيا. وأوضح أحد المصدرين أنه رغم اتفاق روسيا والسعودية على ضرورة دعم الأسعار من خلال اتفاقات الإنتاج إلا أنهما معاندتان على التنافس على حصة السوق حتى أن بإمكانهما تقديم دروس إلى الغرب في الإدارة العملية للعلاقات القائمة على المنافسة.

بين ثلاث وخمس مرات، وقد تلبى نحو 70 بالمئة من احتياجات بولندا من الخام. وقال فيكتور كاتونا من شركة الاستشارات المستقلة جيه.بي.سي إنرجي لوكالة رويترز إن الخام السعودي المر (الذي يحتوي على نسبة عالية من الكبريت) مناسب جداً للمصافي البولندية المصممة لتكرير خام أورال الروسي المر أيضاً لكن لوجستيات الشحن مع الشحنات قد تزيد التكلفة بالمقارنة مع الشحنات الروسية للبترول.

الصفقة السعودية مهمة
جدا لبولندا لكن من
المستبعد أن يكون لها
أثر على السياسات داخل
مجموعة أوبك+

وتابع كاتونا "هدف بولندا المتمثل في الاستقلال عن الإمدادات الروسية دافعه سياسي بالأساس"، مضيفاً أن أي خفض في المشتريات من السوق الفورية ومن منافذ السوق سيضر بمصالح مصري النفط الروس. وفي حال إتمام الصفقة ستزيد أرامكو بالفعل نحو 90 ألف برميل يومياً من الخام

وأعلنت شركة أرامكو السعودية الحكومية الأربعاء الماضي أنها اتفقت على شراء حصصة تبلغ ثلاثين بالمئة في ثاني أكبر مصفاة نفط بولندية وعلى زيادة إمداداتها من النفط لشركة النفط البولندية الحكومية بي.كيه. إن أولرين إلى ما بين 200 ألف و337 ألف برميل يومياً. وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصفاة جدانسك 210 آلاف برميل يومياً، وهي ثاني أكبر مصفاة بعد مصفاة بلوك الحكومية البولندية التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 270 ألف برميل يومياً.

وقالت شركة بي.كيه. إن أولرين "تقدر علاقات العمل التي تجمعنا سواء بالشركاء الروس أو غيرهم من موردي النفط لمصافينا"، وأضافت أنها لا تعترض "وقف العمل مع الشركاء الروس" في حين رفضت الكشف عن تفاصيل عقودها التجارية. ولم ترد وزارة الطاقة الروسية أو شركة ترانسفكت محكرة خطوط الأنابيب في روسيا أو روسنفت على الصفقة المحتملة.

وتعد بولندا من أهم الدول المستهلكة للنفط في منطقة البلطيق وتملك شركتها بي.كيه. إن أولرين حصصاً في مصاف بليتوانيا وجمهورية التشيك، وهما مشتريتان كذلك لخام أورال الروسي. وفي حال إتمام الصفقة ستزيد أرامكو إمداداتها من النفط لبولندا بما يتراوح

وأعلنت مينسك الإثنين الماضي وصول قوات ومعدات عسكرية روسية إلى روسيا البيضاء لإجراء تدريبات مشتركة تبدأ في فبراير، وستجرى هذه التدريبات بالقرب من الحدود الغربية للبلاد، وعلى الحدود مع بولندا وليتوانيا، عضوي حلف شمال الأطلسي، وعلى الحدود الجنوبية مع أوكرانيا.

وفي الأسبوع الماضي حذر وزير خارجية بولندا زبيجنيف راو، في كلمة أمام المندى الأمني الذي يضم 57 دولة، من "أن خطر الحرب في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الآن أكبر من أي خطر برز خلال الثلاثين سنة الماضية".

وعلى ضوء التوترات المتصاعدة تسعى بولندا كما باقي دول البلطيق لتخفيف تبعيتها الطاقة لروسيا. وتعمل السعودية، أكبر منتج للنفط داخل منظمة أوبك، على استثمار هذا الوضع في سياق التنافس المحتدم بينها وبين روسيا على أسواق النفط.

وساعت الأحوال بين بولندا وروسيا بالفعل بسبب إمدادات النفط في أوائل العام 2021 عندما اضطرت بولندا إلى خفض مشترياتها من النفط الروسي بسبب خلاف على الأسعار بين شركة روسنفت الروسية وشركة بي.كيه. إن أولرين البولندية.

على ذلك مع تصاعد التوترات بين البلدين.

ونشبت خلافات بين موسكو ووارسو في الأشهر الأخيرة بشأن خطط أنابيب الغاز نورد ستريم 2، بالإضافة إلى أزمة المهاجرين التي تشمل دولة مجاورة أخرى هي روسيا البيضاء.

وعقدت التهديدات الروسية باجتياح أوكرانيا التوتر بين البلدين حيث تخشى بولندا، التي سبق وأن تعرضت لغزو روسي في عهد الاتحاد السوفيتي، أن تواجه مستقبلاً التهديدات ذاتها.

الرياض - تعتزم السعودية شراء مصفاة نفط رئيسية ببولندا، في خطوة ستجعل من المملكة مسؤولة عن توريد ثلثي إمدادات النفط البولندية، ما يقلص نفوذ المورد الرئيسي السابق روسيا التي لطالما وظفت هذه الورقة في صراعاتها الجيوسياسية مع بولندا وغيرها من الدول الأوروبية.

وتسعى بولندا منذ فترة طويلة لتقليل اعتمادها على واردات الطاقة الروسية من خلال إبرام صفقات مع موردين آخرين، وتنامي عزمها



السعودية في الحديقة الخلفية لروسيا

نورد ستريم 2 ورقة ضغط ألمانية لحل الأزمة الأوكرانية

سيرجي لافروف: تسييس مشروع أنبوب الغاز الروسي سيأتي بنتائج عكسية



نورد ستريم 2 سلاح ذو حدين

إنه على استعداد للرد على أي "عدوان" روسي محتمل بمجموعة كبيرة من العقوبات، وتقديم المزيد من المساعدات العسكرية لكيف، وإجراء تغييرات بالنسبة إلى وضع قوات الناتو في منطقته الشرقية.

وقالت روسيا، في وقت سابق، إن الجيش الأوكراني، وبدعم من أسطول الناتو في البحر الأسود، ينفذ عمليات عسكرية بالقرب من حدودها، مستخدما أسلحة يمكن أن تصل بسهولة إلى الأراضي الروسية.

كما تدعي موسكو أن الشركات العسكرية الأمريكية الخاصة تقدم مساعدة عسكرية للجيش الأوكراني، وهذا هو سبب قلقها "الشديد".

ورفضت روسيا الاتهامات بشأن تحركات قواتها داخل أراضيها، ونفت وجود أي خطط "عدوانية" لديها تجاه أوكرانيا.

وقال اليكسندر لوكاشيفيتش ممثل روسيا في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الخميس الماضي إن "روسيا دولة محبة للسلام، لكن لا نحتاج السلام بأي ثمن... وإذا لم نسمع ردا بناء على مقترحاتنا خلال إطار زمني معقول واستمر السلوك العدائي تجاه روسيا، فإننا سوف نتخذ الإجراءات الضرورية لضمان التوازن الاستراتيجي والقضاء على التهديدات غير المقبولة بالنسبة إلى أمننا القومي".

وأعلن وزير الخارجية البولندي زبيجنيو راو في أعقاب المباحثات أن "خطر الحرب في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أكبر الآن من أي وقت مضى خلال الثلاثين عاما الماضية".

وأسست البيت الأبيض وضع جنود أميركيين على الأرض في حالة أي سيناريو لغزو أوكرانيا، ولكنه يقول

أعمال تخريب ضد القوات التي تعمل بالوكالة لصالح أوكرانيا". ووصف جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) التقييم بأنه "قابل للتصديق للغاية".

وحذر الرئيس الروسي في حديث هاتفى مؤخرا مع نظيره الأميركي من أن أي فرض للمزيد من العقوبات الأميركية على روسيا يمكن أن يؤدي إلى قطيعة كاملة في العلاقات الثنائية. وكان المسؤولون والمعلقون الروس قد المحوا في وقت سابق إلى أن الكرملين قد يبحث أيضا إمكانية نشر أنظمة أسلحة تكتيكية واستراتيجية في بيلاروسيا وصريرا.

وكان كبار المسؤولين الروس قد أكدوا طوال المفاوضات أن الكرملين لن يسكت على الوضع الراهن في ما يتعلق بتواجد الناتو في شرق أوروبا.

المتحدة "أتمنى أن أصدق ذلك، وأتمنى أن يكون حقيقيا أنه ليست لديهم خطط، ولكن كل ما شاهدناه حتى الآن يوضح أنهم يقومون بتحركات في هذا الاتجاه".

وقد ألح البيت الأبيض الجمعة الماضي إلى احتمال قيام موسكو بتدبير عملية سرية في شرق أوكرانيا كمبر لغزو كل البلاد أو جزء منها. وجاء في رسالة بالبريد الإلكتروني أرسلها مسؤول أميركي لم يذكر اسمه أن "روسيا تمهد لأن يتوفر لديها خيار لتفريق ميرر للغزو، بما في ذلك من خلال أنشطة تخريبية وعمليات معلوماتية، باتهام أوكرانيا بإعداد هجوم وشيك ضد القوات الروسية في شرق أوكرانيا".

وأضاف المسؤول أن العناصر الروسية "يجري تدريبها على حرب المدن واستخدام المتفجرات لتنفيذ

تسعى ألمانيا لتوظيف ثقلها الاقتصادي وعلاقتها الجيدة مع روسيا للتوسط في حل الأزمة الأوكرانية واستبعاد سيناريو محتمل لغزو كيف قد تكون تداعياته كارثية على المنطقة. ووجدت برلين في مشروع أنبوب الغاز الروسي نورد ستريم 2 ورقة ضغط هائلة تسعى لتوظيفها ضمن مساعيها لتهدئة التوتر.

إن الحلف سيرسل قريبا مقترحاته المكتوبة إلى روسيا ردا على مطالب موسكو الأمنية واقتراحا لإجراء محادثات جادة حول الحد من الأسلحة وإجراءات الشفافية. وقال ستولتنبرغ "سننقل قريبا مقترحاتنا المكتوبة إلى روسيا، أوضحنا لهم ذلك". وفي المقترحات، سيعلن حلف شمال الأطلسي استعداده للمشاركة في محادثات جادة حول الحد من الأسلحة وإجراءات للوصول إلى المزيد من الشفافية في ما يخص التحركات العسكرية ونشر الصواريخ. ورغم تأكيد وزير الخارجية الروسي أنه لا فائدة من استئناف المفاوضات في ظل عدم استجابة الغرب للمطالب الروسية، إلا أنه ترك الباب مفتوحا عندما قال الثلاثاء إن بلاده ترحب بمشاركة الولايات المتحدة في حل أزمة الشرق الأوكراني.

وبدأت جولة ثالثة من المباحثات بين الناتو ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا الخميس الماضي. ووصف المسؤولون الروس اجتماع المنظمة بأنه استعراض جانبي إلى حد كبير.

ولم يلتزم الجانب الروسي بإجراء مباحثات لاحقة، حيث ألححت موسكو إلى أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود أو اختلاف في المواقف بشأن قضية توسع الناتو.

وكان جون هيربست، وهو سفير سابق للولايات المتحدة في أوكرانيا وأحد كبار مديري مركز أوراسيا التابع للمجلس الأطلسي، قد قال في وقت سابق "إن موسكو مت موضعة بشكل جيد للغاية ويمكنها التحرك بسرعة بالغة... ومن المؤكد أنهم يمثلون تهديدا. وهم في وضع يمكنهم القيام بما يريدونه إذا أرادوا".

ويضيف إيبسكوبوس أنه مع ذلك يواصل المسؤولون الروس تأكيدهم على أنه ليست لدى روسيا خطط لهجوم أوكرانيا، وأن لهم الحق غير القابل للتفاوض في نشر القوات ونقلها إلى حدودها حسبما يتراءى لها.

وقالت ليندا توماس - جرينفيلد مندوبة الولايات المتحدة في الأمم

موسكو - تقود ألمانيا التي تتمتع بعلاقات جيدة نسبيا مع روسيا مساعي لتهدئة التوتر بين موسكو وكيف عبر الدبلوماسية والحوار، لكنها لم تتخل عن نبرة تهديد بإجراءات ضد خط غاز روسيا باتجاهها وهو نورد ستريم 2 الذي تدعو عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة إلى إيقافه. وأثار التهديد الذي أشارت إليه وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربوك في كييف الاثنين حفيظة نظيرها الروسي سيرجي لافروف الذي التقاها الثلاثاء في موسكو.

وقال لافروف لنظيرته الألمانية إن "تسييس مشروع خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 يأتي بنتائج عكسية". ويقول مراقبون إن اتخاذ ألمانيا إجراءات ضد خط الغاز الروسي قد يكون له أثر اقتصادي بالغ على موسكو التي يشهد اقتصادها ركودا، وهو ما قد يمثل ورقة ضغط أوروبية حقيقية لتفادي غزو روسي محتمل لأوكرانيا.



ينس ستولتنبرغ

سنرسل قريبا

مقترحاتنا إلى روسيا ردا

على مطالبها الأمنية

وفي المقابل، يرى محللون أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لن يساوم أبدا تحت أي ظرف من الظروف على حدود بلاده مع الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وبالتالي فإن أي نوع من التهديد لن يثنيه عن التدخل كما فعل قبل ذلك في شبه جزيرة القرم.

ويشير هؤلاء إلى أن روسيا تضع سيناريو غزو أوكراني قيد التشغيل إذا ما تطلبت الحاجة ذلك، لكنها لن تمنع أي مزيد مناقشة الوضع مع الغرب وحلف شمال الأطلسي بناء على ردهم على مطالبها الأمنية.

وتطالب موسكو بعدم ضم كيف إلى حلف شمال الأطلسي كون ذلك يمثل تهديدا مباشرا لأمنها القومي. وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ الثلاثاء

انتخاب المالطية المحافظة روبرتا ميتسولا رئيسة للبرلمان الأوروبي

أن موقفها المناهض للإجهاض أثار انتقادات المعارضين لها. وفيما الإجهاض غير قانوني في مالطا حيث معظم السكان كاثوليكين، صوتت ميتسولا في يونيو ضد تقرير بحث جميع الدول الأعضاء في البرلمان الأوروبي على توفير الوصول الآمن إلى الإجهاض.



روبرتتا ميتسولا

سقاوم الخطاب

المنافض للاتحاد الذي

يترسخ بسرعة

وهنأت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ميتسولا، وكتبت على تويتر "بصفتك ثالث امرأة تترأس هذا المجلس النيبيل، إن عملك الدؤوب وتصميمك مصدر إلهام لنا جميعاً". وتابعت "سنعمل معاً عن كثب من أجل تعافي الاتحاد الأوروبي ومستقبل أوروبي أخضر وشمسي وشرق". وشددت ميتسولا على أن مكافحة تغير المناخ ستبقى أولوية بالنسبة إلى البرلمان الأوروبي، داعية أعضاء البرلمان إلى تبني الإصلاحات لجعل دور البرلمان أهم.

ستراسبورغ (فرنسا) - انتخب البرلمان الأوروبي الثلاثاء المالطية روبرتا ميتسولا رئيسة له، لتكون أول سيدة تتبو المنصب منذ عشرين عاما.

وكانت ميتسولا تولت رئاسة البرلمان بالوكالة - بحسب القانون الداخلي - بعد وفاة رئيسه الإيطالي دافيد ساسولي، في الحادي عشر من يناير الجاري.

وحظيت ميتسولا (43 عاما) بتأييد 458 من أعضاء البرلمان الأوروبي، وأصبحت أصغر نائبة أوروبية تتولى هذا المنصب.

وجرى التصويت في جلسته علنية بثت على موقع الاتحاد، ويضم البرلمان الأوروبي 705 من الأعضاء.

وقالت في خطابها "في السنوات المقبلة، سيتطلع الناس في جميع أنحاء أوروبا إلى مؤسستنا من أجل القيادة والتوجيه، بينما سيستمر الآخرون في اختبار حدود قيمنا الديمقراطية والمبادئ الأوروبية".

وأضافت "يجب أن نقاوم الخطاب المناهض للاتحاد الأوروبي والذي يترسخ بسهولة وبسرعة".

وتقدم ميتسولا نفسها على أنها تقدمية وداعمة لقضايا مجتمع المثليين ومناضلة في سبيل حقوق النساء، غير

يتم الفرز والاحتجاز والترحيل"، وأضافوا "غير ممارساتها، تنتهك السلطات الفرنسية يوميا الحقوق الأساسية على وقع هوس الحبس". والهدف من ذلك، بحسب الموقعين، "إشارة المخاوف وتكريس فكرة أن الأجانب يشكلون خطرا لدى الرأي العام".

في غضون أربع سنوات ضاعفت فرنسا قدرتها على الاستقبال في مراكز احتجاز المهاجرين غير النظاميين، في انتظار ترحيلهم

وعلى الحدود، ولاسيما تلك الفاصلة بين فرنسا وإيطاليا، "أصبح حق اللجوء غير ممكن جراء الحبس"، بحسب جوديث ماركو، الباحثة في أوضاع أقسام الشرطة على الحدود بين ميتينون (جنوب) ومونجينيير (جنوب شرق). وأكدت أن الأشخاص "محبوسون في كتل نمطية متلاصقة ومحرومون من حريتهم خارج أي إطار قانوني". وترى أن الحبس لثن كان منهجيا وإشكاليا فإن مفهومها آخر "يلعب على سواه" على حدود فرنسا ألا وهو "الطرد" خارج البلاد.

المدافعون عن المهاجرين يحتجون على حبس الأجانب في فرنسا

باريس - يندد المدافعون عن المهاجرين بما يعتبرونه "الهوس" الفرنسي

باحتجاز الأجانب من خلال إقامة مراكز احتجاز شبيهة بالسجون وحرمانهم من الحريات، فيدفع بذلك الأجانب ثمن "القتل" الذي يتجاوز حدود القانون. وفي غضون أربع سنوات ضاعفت فرنسا قدرتها على الاستقبال في مراكز الاحتجاز الإداري، حيث يتم احتجاز المهاجرين غير النظاميين في انتظار ترحيلهم.

وقال بول شبيرون -وهو مسؤول في مرصد احتجاج الأجانب- في مؤتمر عقد حول هذا الموضوع الإثنين إن تعدد أماكن

الاحتجاز رافقه "تشدد أبعد من حدود القانون".

وبمحض الصدفة فتحت إدارة الاحتجاز الإداري مركزا جديدا لها الاثنين في ليون. ومن خلف الأسوار والأسلاك الشائكة تمكن مشاهدة "تحويل أماكن الاحتجاز إلى سجن"، وفق ما ذكره أوليفييه كلوشارد، وهو خبير جغرافي وعضو في شبكة "ميغوروب".

وأعتبر الخبير في هذا الملف أن طريقة تشغيل هذه الأماكن "تذكرا بانظمة السجون". ويرى كلوشارد أن تمديد المدة القصوى للاحتجاز من 45 إلى 90 يوما بموجب قانون اللجوء والهجرة



أوضاع مأساوية داخل الحبس أو خارجه

الهجمات رسائل تخويفية من وكلاء إيران إلى الصدر

لا تقارب في الأفق بين الإطار التنسيقي وزعيم التيار الصدري



الصدر يحافظ على هدوئه

تابعة لفصائل موالية لإيران جائثا على ضريح نائب رئيس قوات الحشد الشعبي السابق أبو مهدي المهندس الذي قضى بضربة أميركية في بغداد إلى جانب قاسم سلیماني قبل عامين.



ويرى الشمري في هذه الزيارة محاولة "ردم الهوة بين القوى الشعبية لمنع المزيد من التدهور والانزلاق نحو المستبعدة".

وفي المحصلة، تعتبر هيجل أن استمرار العنف و"الرسائل" أمر محتمل جداً، مع "استبعاد حرب مفتوحة" بين القوى الشعبية.

الصدر، صَدَرَ في أعقابها بياناً للإطار التنسيقي شَدَّ فيه على عزمه "الاستمرار في الحوار مع القوى السياسية للوصول إلى حل يخرج البلد من المنعطف الخطير الذي يمر فيه".

وترى هيجل في ذلك محاولة من الصدر "للتقارب مع العارمي مع تهميش قوى أخرى داخل الإطار التنسيقي لديه خلاف معها لاسيما زعيم فصيل عصاب أهل الحق (المنضوي ضمن الحشد) قيس الخزعلي ورئيس الوزراء الأسبق وزعيم تحالف دولة القانون نوري المالكي".

وتضيف "بالتأكيد إيران لا تفضل هذا السيناريو لكنها قد تقبل به (...) لاسيما إذا ضَمَّ ما يكفي من القوى الشعبية، لاسيما بعض فصائل الحشد الشعبي".

وسيقود هذا السيناريو "إلى حملة قاسية للتشكيك في الحكومة المقبلة ووضع العقوبات أمامها" من القوى المستبعدة. ويتزامن ذلك مع زيارة غير معلنة لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قاني إلى النجف الأحد، كما أفادت وسائل إعلام محلية. وظهر قاني في صور نشرتها مواقع

الانتخابات ونظمت تظاهرات في المنطقة الخضراء المحصنة في العاصمة حيث مقرات حكومية ودبلوماسية وصلت إلى حد محاولة اقتحامها. ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تأتي في سياق تذرع القوى السياسية الموالية لإيران بالمؤامرة. وترى الباحثة في مجموعة الأزمات الدولية لهيب هيجل أن "المقلق هو أن القوى الموالية لإيران تحاول الترويج لفكرة أن كل ما يحصل الآن هو مؤامرة لإحداث فتنة داخل البيت الشيعي، وهذا خطاب مقلق، لأنهم لا يقرّون بهزيمتهم في الانتخابات، بل يدعون إلى العنف".

منعطف خطير

فيما يتوقع أن تنظر المحكمة الاتحادية العليا الأربعاء في قضية طعن بدستورية الجلسة الأولى، تتواصل المحاولات على الجبهة السياسية من أجل "ردم الهوة" في البيت الشيعي. وبرز ذلك في لقاء ضَمَّ زعيم تحالف "الفتح" وفصيل "بدر" المنضوي في الحشد الشعبي هادي العارمي ومقتدى

وانعكس هذا الإعلان مشادات في جلسة البرلمان الأولى في التاسع من يناير، مع تأكيد كل طرف أنه يملك الكتلة البرلمانية الأكبر. وتوقفت الجلسة لنحو ساعة، وحين استؤنفت قاطعتها القوى الموالية لإيران التي تقول إن مجرياتها لم تكن دستورية.

وانتخب محمد الحلبوسي زعيم تحالف "تقدم" (37 مقعداً) رئيساً للبرلمان مع نائبين له، أحدهما من الحزب الديمقراطي الكردستاني والآخر من التيار الصدري.

وتعكس هذه التشكيلة التحالف بين الصدر والقوى السنية والحزب الديمقراطي الكردستاني، وتمهد لتشكيل حكومة أغلبية لا يزال الصدر مصراً عليها رغم التحركات الإيرانية الرامية إلى إحداث تقارب ما بين الصدر والإطار التنسيقي.

ومنذ أن صدرت نتائج الانتخابات النيابية قبل ثلاثة أشهر رفضت القوى المنضوية في تحالف "الفتح" والموالية لإيران، والتي تراجعت حصتها البرلمانية من 48 نائباً في البرلمان السابق إلى 17 في البرلمان الجديد، نتائج الانتخابات بشكل قاطع، ونذرت بما أسمته "تزوير"

الهجمات التي شهدتها العراق مؤخراً واستهدفت مقار ومصالح لأحزاب سنية وكردية تشكل رسائل تخويف بعث بها الحشد الشعبي في محاولة لعرقلة تشكيل الحكومة من قبل التيار الصدري وزعيمه مقتدى الصدر الذي رفض التقارب مع الإطار التنسيقي الموالي لإيران.

بغداد - تعكس سلسلة الهجمات الأخيرة التي استهدفت أحزاباً ومصالح سنية وكردية في العاصمة العراقية بغداد رسائل سياسية من وكلاء إيران مفادها أنهم لن يتركوا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر يشق طريقه نحو تشكيل حكومة بعد نجاحه في الانتخابات الأخيرة.

وشهدت بغداد في الأسابيع الماضية سلسلة من الهجمات ضد مقرات أحزاب ومصالح سنية وكردية لم توقع ضحايا ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها، ويرى سياسيون ومحللون أنها "رسائل سياسية" مثيرة للقلق خصوصاً أنها تأتي في سياق خلافات بشأن الحكومة المقبلة.

وفي بلد يُعتمد فيه منذ سقوط نظام صدام حسين في العام 2003 نظام المحاصصة بين القوى السياسية النافذة، لا تخرج التفجيرات التي شهدتها بغداد عن سياق العنف الذي تلى الانتخابات النيابية المبكرة، في ظل توتر ناتج عن الخلافات حول تشكيل حكومة جديدة.

بين المكونات الشيعية، التيار الصدري من جهة، وقوى الإطار التنسيقي الموالية لإيران من جهة ثانية، وفق محللين.

التحقيقات لم تكشف منفذي الهجمات، إلا أن مصدراً أميناً قال إنها رسائل من الخاسرين في الانتخابات لتعطيل تشكيل الحكومة



ضغط سياسي هزّ تفجيران بعبوتين صوتيتين بغداد ليل الأحد، وأسفرا عن جرح شخصين، وقالت السلطات الأمنية العراقية إنهما استهدفا مصرفين يملكهما رجال أعمال مقربون من سياسيين أكراد في وسط العاصمة.

وقبل ذلك بأيام استُهدف منزل نائب في تحالف "تقدم" السني الذي ينتمي إليه رئيس البرلمان

وقال وندي في كلمة له خلال "المؤتمر الوطني لمواجهة الأضرار الاجتماعية من وجهة نظر الإسلام" الذي عُقد في العاصمة طهران الأحد إن "مؤشرات تدل على وجود نزعة اجتماعية تميل نحو أنماط مختلفة من الحكم ولاسيما الحكومة العلمانية".

وأوضح "اعتقد الشعب أن الحكومة الدينية عاجزة عن معالجة مشاكل البلد وتوجّه نحو أنماط بديلة من الحكومة والحكم العلماني، عندها



الأمر بدأت تخرج عن السيطرة

ميل الإيرانيين إلى العلمانية صداع جديد يصيب خامنئي ومساعديه

مشيراً إلى أنها قد تندرج في سياق تلك التصريحات التي يصفها المرشد الأعلى بالعلمانية.

ماري عبيدي إن الانتقادات للكلبائكاني ومدينة قم المقدسة بشأن العلمانية تظهر "الخاوف القديمة بين مساعدي المرشد الأعلى بشأن ما يشيرون إليه على أنه انتشار للعلمانية في الحوزة أو في المعاهد الدينية الشيعية".

وبالفعل كان خامنئي قد أعرب في اجتماع مع مجموعة من رجال الدين في قم في الخامس عشر من مارس 2016 عن قلقه بشأن الجهود الرامية إلى "إلغاء الثورة في الحوزة".

وشدد على أنه "إذا أردنا أن نظل الحكومة الإسلامية إسلامية وثورية في نفس الوقت، فجب أن نظل الحوزة ثورية، وإلا فإن الحكومة ستكون في خطر الانحراف عن مبادئ الثورة". كما وصف المواجهة مع الولايات المتحدة بأنها من تلك المبادئ وحذر من التشكيك بها في الحوزة.

كما وصف آية الله خامنئي في خطاب آخر القاء في التاسع من يناير 2019 مدينة قم المقدسة بـ"مركز الثورة وأمها" وحذر من مساعي الأعداء "لإضعاف الروح الثورية والدينية في المدينة".

الاقتصادية في البلاد، ولم يقتصر على ذلك حيث اقترح أن تنتج إيران نحو "بكرامة".



وأضاف الكلبائكاني، الذي يحمل لقب مرجع وهو أعلى لقب في الحوزات الشيعية ويشير إلى فقيه مؤهل له سلطة إصدار حكم رسمي أو تفسير في القضايا الدينية أنه "ليس من الصواب أن تكون عابثاً مع دول كثيرة، فهذا يضر بالشعب".

وجبرت تصريحاته جدلاً واسعاً حيث لم تتردد صحف موالية لخامنئي ومقربة من المتشدد في انتقاده، في خطوة تعكس وفقاً لمراقبين تعمق التوجهات الخارجية لبلادهم وهو ما واجهته مواقع محسوبة على المتشددين باتهامه والمزاج العام في مدينة قم بالعلمانية.

وخلال لقائه برئيس مجلس النواب محمد باقر قاليباف في قم أعرب الكلبائكاني عن قلقه إزاء المشاكل

أظهر المجتمع درجات من التحمل لا مثل لها.

وأفاد بأن نسبة بعض المشاكل الاجتماعية مثل الانتحار والقتل والاغتصاب والعنف وما إلى ذلك أقل، من بعض البلدان المتقدمة ذات الاستقرار الاقتصادي، لكنه أشار في المقابل إلى زيادة استهلاك الكحول بالرغم من أن ذلك محظوراً قاتلاً إن ما بين 9 و10 في المئة من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و64 عاماً يشربون الكحول، وأكثر من خمسة ملايين شخص يستهلكون الكحول سنوياً.

وبعد أكثر من 4 عقود على قيام الثورة الإسلامية في إيران، بدت وكأن الرغبة في تغيير النظام إلى علماني تتنامى بومياً، وهو ما دفع العديد من الأوساط إلى إطلاق تحذيرات.

ومؤخراً وجه آية الله العظمى الصافي الكلبائكاني، الذي يُعد أحد أكبر رجال الدين في إيران، انتقادات صريحة للتوجهات الخارجية لبلادهم وهو ما واجهته مواقع محسوبة على المتشددين باتهامه والمزاج العام في مدينة قم بالعلمانية.

وخلال لقائه برئيس مجلس النواب محمد باقر قاليباف في قم أعرب الكلبائكاني عن قلقه إزاء المشاكل

سوف يُدق ناقوس الخطر بالنسبة إلينا".

ويبدو أن الشباب الإيراني من أكثر الفئات التي باتت لديها رغبة جامحة في تغيير نمط الحكم، فهذه الفئة سئمت الانغلاق الذي تعيشه البلاد والذي أفضى إلى تدهور على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وعزلة دبلوماسية.

وأقر المسؤول الإيراني بتزايد الاحتقان في الشوارع بسبب الصعوبات المعيشية وغيرها بالرغم من أنه حمل المعارضة المسؤولية في محاولة استغلال

هذه المعطيات.

وقال إن "المعلومات المقدمة في المؤتمر وخاصة الجزء الذي يشير إلى الرغبة في تغييرات أساسية أو احتجاجات، مأخوذة من دراسات تتعلق بالفترة الزمنية ما بين الأعوام 2014 إلى 2019".

وبيّن أن جهود وسائل الإعلام المعارضة لاستغلال أي تحليل ودراسة في القضايا الداخلية واضحة للجمهور الإيراني.

وأكد أنه وعلى الرغم من الصعوبات المعيشية وخاصة مع ارتفاع معدلات البطالة والتضخم وعدم المساواة الطبقيّة في السنوات الأخيرة، فقد

ما الذي يقلق روسيا في القوقاز؟

● موسكو - استهلّت روسيا العام الجديد بأحداث حافة خاصة لدى جيرانها حيث أرسلت قوات إلى كازاخستان لإخماد الاحتجاجات هناك، وشارك مسؤولون روس في محادثات مع الغرب بشأن أوكرانيا، لكن تم غض الطرف عن منطقة أخرى لها مكانة خاصة لدى موسكو وهي القوقاز.

وتصاعدت في الأيام الأخيرة الأعمال العدائية العسكرية بين أرمينيا وأذربيجان على طول حدودهما المشتركة وذلك بعد أكثر من عام من توقف القتال تماما على نطاق واسع بين البلدين. كما عقد مبعوثون من أرمينيا وتركيا جولة أولى من محادثات، في الرابع عشر من يناير في موسكو، بشأن التطبيع السياسي في المنطقة وإعادة معايرة مشيهدا السياسي والأمني. وفي المقابل، مثل نزاع قره باغ خلفية استراتيجية ومهمة للأحداث الجارية حاليا في أوكرانيا وكازاخستان.

ويرى يوجين تشوسوفسكي وهو زميل غير مقيم في معهد نيولاينز أنه "قد يكون للانتشار العسكري الروسي في فضاء ما بعد الاتحاد السوفيتي أسباب ودوافع مختلفة، ولكن لكل منها في جندوره هدف مباشر إلى حد ما بالنسبة إلى موسكو: ترسيخ نفوذها كقوة خارجية مهيمنة في المنطقة ومنع تأثير القوى الخارجية الأخرى أو الحد منه، فعلى سبيل المثال، وفي حالة التدخل الروسي في أوكرانيا في 2014، كان الهدف هو الحد من نفوذ الغرب، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، في أعقاب ثورة موالية للغرب في كييف. وتكرر الأمر بالنسبة إلى تدخل روسيا في جورجيا في 2008، الذي جاء بعد أشهر فقط من الاعتراف بتطلعات انضمام جورجيا وأوكرانيا في قمة بوخارست".

يوجين تشوسوفسكي
الأحداث كشفت
عن قيود أمام نفوذ
روسيا في القوقاز

وكان تدخل موسكو في نزاع قره باغ في 2020 يهدف إلى وقف موجة الخسائر الإقليمية التي تكبدتها حليفة روسيا وزميلتها أرمينيا العضو في منظمة معاهدة الأمن الجماعي على يد أذربيجان، التي كانت أكثر استقلالية وليست حليفة مؤسسية. لكن طريقة التدخل الروسي وتوقيته كان لهما أيضا عناصر من المصلحة الذاتية، مما مكن موسكو من الحفاظ على العلاقات مع كل من باكو وبريفان.

وكان الهدف من التدخل هو الحد من نفوذ تركيا أيضا، حيث أثبت دعمها الأمني لأذربيجان عبر الأسلحة بما في ذلك طائرات تي بي 2 دورا محوريا في مساعدة قوات البلاد على اختراق الدفاعات الأرمينية. وهكذا، تدخلت روسيا كوسيط للإشراف على وقف إطلاق النار ونقل الأراضي في قره باغ وما حولها من أرمينيا إلى أذربيجان، وهو الأمر الذي كان قبوله مؤلما بالنسبة إلى بريفان ولكنه في الوقت نفسه كان أقل بكثير مما كانت ستواجهه القوات الأرمينية لولا ذلك.

واتفقت كل من أرمينيا وأذربيجان على الهدنة التي توسطت فيها موسكو، والتي تضمن تنفيذها نشر ألفي جندي حفظ سلام روسي في نوفمبر 2020. وقال يوجين تشوسوفسكي في تقرير مجلة فورين بوليسي أن "الصراع بشأن قره باغ سلب الضوء على مكانة روسيا بصفتها قوة إقليمية وقدره موسكو المستمرة على تشكيل الأحداث، لكنه كشف أيضا أن لنفوذ موسكو حدوده. حيث كانت النتيجة المفضلة لروسيا



تتمدد تركيا في القوقاز يؤثر توجس روسيا



حان وقت الرحيل

فرنسا والأوروبيون في مأزق: نبقى في مالي أم نغادرها

لا أوراق ضغط بيد باريس لإرغام باماكو على وقف التعاون مع موسكو

وانتقدت باماكو الأسبوع الماضي حرية حركة الطائرات العسكرية الفرنسية التي تدخل المجال الجوي المالي أو تغادره. لكن هيئة الأركان الفرنسية أكدت الإثنين أنه "لا توجد عقبات أمام العمليات الجوية" على أراضي مالي. وفي حال قررت مالي إغلاق حدودها الجوية، فإن ذلك سيمنع الجيوش الفرنسية من مواصلة مهمتها ويعطل عمليات تناوب القوات لاسيما مع استمرار الحظر على تطبيق الطائرات العسكرية الفرنسية فوق الجزائر الساري منذ أكتوبر. وتعليقا على هذا السيناريو المحتمل، قال مصدر فرنسي مقرب من الحكومة إنه "لا يمكننا مساعدة الناس رغما عنهم"، لكن ينبّه بعض الفاعلين في الملف من خطر إفساح المجال أمام النفوذ الروسي في المنطقة.

انتكاسة لماركرون

تخفّض فرنسا العديد من قواتها العاملة في مالي منذ الصيف في إطار إعادة تنظيمها، لكنها تعزّزت حتى الآن الإبقاء على قوات في غاو وميناكا وغوسي لتقديمها مجموعة القوات الخاصة الأوروبية الجديدة "تاكوبا" التي اطلقتها باريس منذ أكثر من عامين لتقاسم العبء مع حلفائها. و"تاكوبا" رمز لـ"سياسة الدفاع الأوروبية" التي ينادي بها ماركرون، لكنها ستخفي في حالة الانسحاب بعد أن نجحت فرنسا في إقناع العشرات من الدول بالمساهمة فيها. وقد أعلنت النيجر المجاورة أنها لن تستضيف "تاكوبا". وفي حال حصل ذلك، فإنه سيمثل انتكاسة كبيرة للرئيس ماركرون في خضم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي وقبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

ومما سيفاقم المرارة هو أن حصيلة تسع سنوات من التدخل العسكري بعيدة كل البعد عن أن تكون مرضية، إذ لا يزال للجماعات الجهادية التابعة للقاعدة حضور بارز رغم تحييد العديد من قادتها. ولم تحاول الدولة المالية أبدا تثبيت حضورها بشكل دائم في المناطق المهتشة. وامتد العنف إلى وسط البلاد ثم إلى بوركينا فاسو والنيجر المجاورين، قبل أن يمتد جنوبا وصولا إلى شمال ساحل العاج والبنين وغانا.

الجمعة في أنحاء مالي بدعوة من المجلس العسكري، هتف خلالها المحتجون بالكثير من الشعارات التي تنتقد القوة الاستعمارية السابقة. واتهم رئيس الوزراء المؤقت تشوغويل كوكالا مايفا فرنسا الأحد باستخدام إيكواس أداة "لتصفية حسابات أخرى"، وأشار إلى احتمال مراجعة اتفاقيات الدفاع التي تربط باريس وباماكو. وقال "نريد مراجعة الاتفاقات غير المتوازنة التي جعلنا دولة لا تستطيع حتى التحليق فوق أراضيها دون إذن من فرنسا". وأكد مصدر دبلوماسي فرنسي الإثنين أنهم بالفعل تلقوا طلبا من مالي في هذا الشأن وأنهم يقومون بدراسته.

وجود الآلاف من العسكريين الفرنسيين. لكن لم يكن للتهديدات والضغوط أي تأثير، ما دفع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) إلى اتخاذ حزمة عقوبات اقتصادية ودبلوماسية ضد مالي في منتصف يناير. أما رد فعل باريس، فلم يمتض حتى الآن أبعد من التهديد مع التأكيد أن الروس لا ينشطون حاليا في نفس منطقة نشاط قواتها في مالي. وتخطرت فرنسا عسكريا منذ عام 2012 في مكافحة الجهاديين في مالي، وقد كلفها ذلك 52 قتيلا والمليارات من اليورو.

وأعلن لودريان الجمعة أن فرنسا وشركائها الأوروبيين يعزّزون البقاء في مالي "لكن ليس تحت أي ظروف". ومن المنتظر أن يتناول ماركرون الموضوع الأربعاء في كلمة سيوجهها للجيوش الفرنسية.

لكن شركاء أوروبيين آخرين مضوا أبعد من الاستياء والتهديد. فقد أشارت وزيرة الدفاع الألمانية كريستين لامبريخت مؤخرا إلى إمكانية نقل الوحدة المشاركة في بعثة الاتحاد الأوروبي المكلفة بتدريب القوات المالية "إلى مكان آخر أكثر أمانا لجنودنا". وقالت السويد التي تنتشر نحو 300 عسكري في مالي الخميس إنها "قلقة للغاية" بشأن الوضع في البلاد وتعزّز "تحليل تداعياته".

يُخيم الترقب على قرار فرنسا والأوروبيين بشأن مصير حضورهم العسكري في مالي بعد دخول روسيا بقوة على الخط عبر إرسال مرتزقة فاغنر وإبرام صفقات أسلحة مع المجلس العسكري المالي، فخيبار الانسحاب يبدو مستبعدا من حسابات باريس ذلك أنه سيأتي بتداعيات كارثية في ظل الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي واقترب الانتخابات الرئاسية في فرنسا، لكن البقاء أيضا دون امتلاك أوراق ضغط على المجلس العسكري حتى يتراجع عن التعاون مع الروس يبدو خيارا مؤلما للجيش الفرنسي خاصة أن مالي تدرس غلق المجال الجوي أمامه ما قد يشكل ضربة قاصمة للحضور الفرنسي هناك.

● باريس - مع دخول روسيا منطقة الساحل الأفريقي والصحراء من خلال إرسال مرتزقة من فاغنر إلى مالي ودعم السلطات هناك بمعدات عسكرية، يجد الأوروبيون وفرنسا أنفسهم في مأزق حقيقي فلا البقاء ينفع في ظل تصاعد التوتر مع المجلس العسكري المالي الحاكم ولا المغادرة تنفع لمنع التغلغل الروسي في المنطقة.

في حال قررت مالي إغلاق حدودها الجوية، فإن ذلك سيمنع الجيش الفرنسي من مواصلة مهمته ويعطل عمليات تناوب قواته

وتُشكل هذه الأزمة اختبارا حقيقيا لفرنسا وخاصة رئيسها إيمانويل ماكرون مع اقتراب الانتخابات الرئاسية وفي ظل ترؤسها للاتحاد الأوروبي فخيبار الانسحاب في ظل هذه الظروف لا يبدو سهلا، لكن في المقابل لا تبدو لباريس أي أوراق ضغط أخرى يمكن الدفع بها لفتي العسكريين الماليين عن إرساء المزيد من التعاون والشركة مع موسكو.

ففي الأسابيع الأخيرة تجاوز العسكريون الذين يسيطرون على السلطة في باماكو الخطوط الحمر التي وضعتها دول المنطقة وشركاء مالي الأجانب، فرفضوا تنظيم انتخابات في وقت قصير بهدف إعادة السلطة إلى المدنيين، ولجأوا إلى مجموعة "فاغنر" شبه العسكرية الروسية المثيرة للجدل رغم نفهم ذلك رسميا. وحاولت باريس والاتحاد الأوروبي وواشنطن ثني حكام مالي عن السير في هذا الطريق. وشجب وزير خارجيتها جان إيف لودريان ووزيرة قواتها المسلحة فلورنس بارلي مؤخرا احتمال نشر مرتزقة فاغنر في مالي، معتبرين أن ذلك "غير مقبول" و"يتعارض" مع

حظر الطيران الفرنسي

لم يطلب العسكريون في مالي رسميا من القوات الفرنسية والأوروبية المغادرة، لكنهم زادوا رسائلهم العدائية في خضم انتشار مشاعر شعبية أصلا معادية لفرنسا المستعمرة السابقة لدول المنطقة. وقد نُظمت تظاهرات حاشدة ضد عقوبات إيكواس



المغرب والصين، علاقة براغماتية بعنوان الاستثمار

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

مياكل التحالفات في المناطق الاستراتيجية الرئيسة للعالم في تغير مستمر، وهذا ما يدفعنا إلى القول إن الصين والمغرب تجمعهما علاقات براغماتية شهدت استقرارا سياسيا ودبلوماسيا وتطورا مستمرا. كلا الطرفين يدرك أهمية الطرف الآخر، ويعمل على استثمار الجوانب الإيجابية من العلاقات. بكين تعرف أن للمغرب علاقات متينة بالدول الغربية والولايات المتحدة إلا أنها تواصل سعيها لإقامة علاقات متطورة مع الرباط، يدفعها إلى ذلك الموقع الاستراتيجي للمملكة. الاستثمارات الصينية في عدد من القطاعات ليست سوى جانب واحد من رؤية المغرب الشاملة للشراكة الاستراتيجية التي تعد جزءا من محاولة المملكة تنويع الاقتصاد وجذب أكبر عدد من المستثمرين والشركاء التجاريين، انطلاقا من أهمية موقعها الحيوي كجسر يربط القارة الأفريقية بأوروبا. علاقات المغرب والصين تدخل في نطاق الشراكات والتحالفات الاستراتيجية، رغم التحديات التي يمر بها العالم، بما في ذلك تداعيات الوباء والهجرة والانتشار العابر للحدود للابديولوجيا المتطرفة والنزاعات المسلحة وانعدام الأمن والاضطراب الاقتصادي والحروب التجارية.

كانت الشركات المغربية والصينية قد وقعت 15 اتفاقية متنوعة، خلال زيارة العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى بكين عام 2016، حيث زاد الاستثمار الصيني المباشر في المغرب بنسبة 195 في المئة. وقد أعلن الرئيس الصيني والعاهل المغربي عن إنشاء شراكة استراتيجية بين البلدين توجت في يناير 2022 بالتوقيع على اتفاقية "خطة التنفيذ المشترك لمبادرة الحزام والطريق".

اختيار الصين للمملكة المغربية وإدراجها ضمن سياساتها الخارجية ومبادرتها الاستراتيجية لمشروع الحزام والطريق جاء تنويعا لجهود دبلوماسية مبنية على مواكبة التطورات التنموية والاقتصادية والسياسية الحاصلة بالمغرب.

ويطرح الاتجاه الحالي للبلدين تحدي ما بعد التوقيع الثنائي على الاتفاقية التي تعزز الولوج للتنمويل الصيني لإنجاز مشاريع كبرى وتسهيل المبادلات التجارية، وإقامة مشاريع مشتركة في مختلف المجالات. وكان المغرب أول دولة في منطقة شمال أفريقيا يوقع مذكرة تفاهم مع الصين في سياق مبادرة الحزام والطريق، والتي يتوقع أن يكون لها أثر إيجابي على الاقتصاد المغربي وتعميق العلاقات، حيث بذات الشركات الصينية تركيز استثماراتها، التي يتزايد عددها باستمرار، في مختلف مناطق البلاد، ومن بينها بناء مدينة محمد السادس طنجة التقنية، وكان المشروع قد توقف بسبب إشكال حول ملكية الموقع. ومن المتوقع استئناف أعمال البناء في إطار مبادرة الحزام والطريق التي تعتمد على مفهوم عام للتحدي التجاري والتكنولوجي.

ويرى الخبراء أن المغرب تصرف بشكل ذكي بجذبه الاستثمارات الصينية لدعم اقتصاده وزيادة تأثير البلدين الجيوسراتيجي جنبا إلى جنب مع ما تقدمه المبادرة.

المغرب اليوم مطمئن لعلاقاته مع بكين. وهو، إلى جانب دول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا، لا يشارك واشطن مخاوفها الاستراتيجية بشأن الصين. ويعمل في نفس الوقت على حماية مصالحه وتحقيق التوازن في علاقاته الخارجية والتجارية والاقتصادية. ويمكننا القول إن المستقبل القريب للعلاقات الصينية - المغربية سيبستمر بشكل جيد. ويتعين على الشركات الصينية التي تتطلع إلى المغرب كقاعدة إنتاج، كما هو الحال في صناعة السيارات، أن تأخذ في الاعتبار حجم العمليات التي نفذتها بالفعل الشركات الأوروبية الكبرى، مثل رينو وبي إس إيه. ووفقا لدونغ ليو، الخبير الاقتصادي في الأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية، فإن المغرب يمتلك بيئة واعدة للتوسع بمشاريع التصنيع التي تتطلب عمالة كثيفة، وهو ما يمنح المغرب ميزة نسبية. والدافع الرئيسي لهذا الاتجاه هو التأكيد المتزايد من الجانبين الصيني والمغربي على خطتهما الاستراتيجية في إطار تحالف قائم ومستمر.

وقد تم تطوير العلاقة بين البلدين مع الأخذ بالاعتبار إعادة تحديد المعايير الجيوسياسية للدفاع العالمي نحو الفرص التجارية والاقتصادية في أفريقيا ومن ضمنها المغرب. فبكين ضمن هذا الإطار تعي جيدا أهمية الموانئ على البحر المتوسط. ويعمل المغرب جاهدا لتصبح واجهته البحرية على المتوسط والأطلسي محورا للتجارة العالمية. وقد شيدت الرباط أول خط للسكك الحديدية فائق السرعة في أفريقيا، ومن المتوقع أن تستثمر شركات صينية في تمديد هذا الخط إلى الحدود الموريتانية ما سيحول المغرب إلى نقطة اتصال بارزة بين الطرق التجارية التي تربط بين غرب أفريقيا وأوروبا والشرق الأوسط.

المغرب الذي أصبح اليوم محل تنافس دولي، يتيح الفرصة لبكين لاستغلال دورها الذي يشهد توسعا، خاصة في تطوير البنية التحتية في المغرب، وإعادة توجيه المشاريع الصناعية الكبرى نحو مبادرة الحزام والطريق.

وتتيح العلاقات الدولية اليوم إقامة علاقة ثنائية استراتيجية بين البلدين دون أن يتعارض ذلك مع تحالفات المغرب الرسمية مع دول كبرى كالولايات المتحدة. وهي تحالفات لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها وستظل ذات أهمية حيوية بالنسبة إلى شراكات الرباط السياسية والاقتصادية والأمنية التي يتم تطويرها حاليا بوتيرة متنامية، مع الحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا البلدين، وهو ما عزز الاستقرار في مستوى التعاون الثنائي والتنمية المشتركة. وتؤكد الصين دائما دعمها لاستقرار السباسي في المغرب. في عالم تهيم عليه قوى أكبر وأكثر قدرة وقسوة بشكل عام، يعتقد المسؤولون في كلا البلدين أن الشراكة الاستراتيجية الصينية - المغربية ستسمح باغتنام الفرص المتاحة من خلال مبادرة الحزام والطريق لتحقيق التقدم المستمر لصالح الجانبين، فالصين والمغرب حريصان على سد الفجوات الاقتصادية والدبلوماسية كخيار استراتيجي، خصوصا وأن الحكومة الصينية تعهد بتشجيع الشركات الصينية الكبرى على الاستثمار في المناطق التي تشهد نموا من جنوب المغرب إلى شماله.



الإمارات وراء سد مأرب... إيران وراء حروبها

خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

قبل كل شيء، يكشف العمل الإرهابي، الذي استهدف دولة الإمارات العربية المتحدة، حجم الضربة التي تعرض لها الحوثيون (جماعة أنصارالله) في محافظتي شبوة ومأرب اليمينيتين. إنها في الواقع ضربة قوية للمشروع الإيراني في اليمن. استطاعت قوات العمالة، وهي في أكثريتها جنوبية، إحداث تغيير كبير على الأرض بعدما كانت مدينة مأرب نفسها على وشك السقوط في أيدي الحوثيين، أي في يد إيران.

الأكد أن سلاح الجو التابع للحتحالف العربي لعب دورا كبيرا في هزيمة الحوثيين في شبوة وبدء تحقيق اختراقات في محافظة مأرب نفسها. بدل أن تفكر "جماعة أنصارالله" في كيفية البحث عن مخرج سلمي للوضع الذي أوصلت إليه اليمن، أكدت عبر الهجوم الذي شنته بواسطة طائرات مسيرة وصواريخ على منطقة المصفاة الصناعية وعلى مطار أبوظبي أنها مصرة على التصعيد. أكثر من ذلك، يبدو أنها ما زالت تعتقد أن المشروع الإيراني في اليمن ما زال حيا يربق. معنى ذلك أن في الإمكان تحويل المنطقة الممتدة من مأرب إلى ميناء الحديدة على البحر الأحمر، مروراً بصنعاء، إلى كيان قابل للحياة يكون قاعدة صواريخ وطائرات مسيرة لـ"الجمهورية الإسلامية".

لعل أهم ما يشير إليه العمل الإرهابي الذي استهدف دولة الإمارات أن نظام الملاهي لا يستطيع تغيير طبيعته العدوانية. يستطيع التظاهر بالاعتدال في هذا المكان أو ذاك عن طريق إعادة الحوار مع المملكة العربية السعودية مثلا. ولكن يبقى في العمق، أننا أمام نظام في أزمة داخلية دائمة. يحتاج النظام الإيراني باستمرار إلى تصدير أزمته إلى خارج حدوده بطريقة أو بأخرى... بما في ذلك إلى الإمارات، الدولة المسالمة التي تبحث عن صفر مشاكل مع كل دول العالم، بما في ذلك "الجمهورية الإسلامية" الإيرانية. قبل أسابيع قليلة، كان الشيخ طحنون بن زايد مستشار الأمن الوطني الإماراتي في طهران. يبدو واضحا أن الإيراني يقول شيئا في العلن ويعمل عكس ما يقوله في الخفاء.

لدى استعادة التطورات التي شهدتها اليمن منذ استيلاء الحوثيين على صنعاء في الـ 21 من أيلول - سبتمبر 2014، يتبين بوضوح ليس بعده وضوح انحسار المشروع الإيراني في اتجاه إقامة كيان سياسي قابل للحياة في شمال اليمن. في البداية تمزّد الحوثيون في اتجاه الجنوب. كانوا في عدن. لم يخرجوا منها إلا بالقوة. في فترة لاحقة حاولوا تكريس سيطرتهم على ميناء المخا الذي يسيطر على باب المندب الاستراتيجي. فشلوا في ذلك أيضا. معروف من وراء قتلهم. يفترض النظر إلى استهداف الإمارات، بما يمثل هذا الاستهداف من تطور خطير على الصعيد الإقليمي،

من زاويتين. الأولى تتعلق بالحوثيين أنفسهم الذين لا يستطيعون الانخراط في مشروع سلام. يؤكد ذلك رفضهم المبادرة السعودية التي أطلقت في آذار - مارس الماضي. رفض هؤلاء المبادرة عن طريق المندوب السامي الإيراني في صنعاء حسن إيرلو الذي توفي قبل نحو شهر إثر إصابته بكورونا. سارع إيرلو وقتذاك إلى إطلاق تغريدة قال فيها "مبادرة السعودية في اليمن مشروع حرب دائمة وجرائم حرب وليست إنهاء للحرب (...). لم يكن أمام الحوثيين سوى الانصياع لإرادة إيرلو الذي كان ضابطا في "الحرس الثوري" الإيراني. يشير ذلك بكل بساطة، إلى أن "الحرس الثوري" صاحب القرار والكلمة الأولى والأخيرة لدى الحوثيين. كل ما فعله المندوب السامي الإيراني في صنعاء، الذي سيخلفه مندوب سام آخر قريبا، أن قطع الطريق على أي تجاوب

حوثي مع المبادرة السعودية ومع أي وساطة كان يمكن أن تقوم بها سلطنة عُمان أو أي طرف آخر يمتلك هامشا محددا يسمح له بإقناع الحوثيين باعتماد الاعتدال والواقعية بدل التهور. أما الزاوية الأخرى التي يمكن النظر من خلالها إلى استهداف الإمارات، فهي متعلقة بإيران نفسها. يلجؤ "الجمهورية الإسلامية" إلى التصعيد مع دولة الإمارات، يتبين أن كل ما تقوم به مناورات تصب في خدمة مشروعها التوسعي، أكان ذلك في العراق أو سوريا أو لبنان أو اليمن... أو في مفاوضات فيينا. مؤسف أن إيران تظهر يوما بعد يوم أن ليس في استطاعتها أن تكون دولة طبيعية من بين دول المنطقة وأن تقيم علاقات حسنة مع جيرانها.

جاء العدوان الإيراني على الإمارات، وهو عدوان يستخدم الأداة الحوثية، ليثبت أن المشكلة مع إيران ليست في برنامجها النووي بمقدار ما أنها في سلوكها خارج حدودها، أي في ميليشياتها المذهبية وصواريخها وطائراتها المسيرة. يكفي ما فعلته إيران في اليمن للتأكد من ذلك وللتأكد خصوصا من أن كل ما تريده هو تكريس دورها كقوة إقليمية مهيمنة حتى لو كان ذلك على حساب دول عربية معنية وعلى حساب خراب هذه الدول. ففي اليمن على سبيل المثال، يمكن التساؤل ما هو المشروع الإيراني خارج إطار تحويل جزء من أرضه إلى قاعدة صواريخ ومسيرات إيرانية تستخدم في ابتزاز دول المنطقة والعالم؟

ليس لدى الحوثيين أي مشروع ذي طابع حضاري لليمن. أخطر ما في الأمر ما آل إليه وضع التعليم في اليمن. مئات الآلاف من الأولاد صاروا في الشارع. إذا تعلموا شيئا فهم يتعلمون خرافات وشعارات لا تعلم خبزا. بدل أن يكون ثمة مستقبل لهؤلاء الأولاد، يزج بهم الحوثيون في أتون حروب لا طائل منها في ظل شعارات تشجّع على السير إلى أبعد حدود في الانتماء إلى ثقافة الموت.

يبقى في النهاية أن دولة الإمارات العربية المتحدة ستثبت، كما العادة، أنها ليست دولة خاضعة للابتزاز. سترد الإمارات بالطريقة المناسبة وهي تمتلك أدوات الرد في بلد لم تقدم له في يوم من الأيام سوى الخير. من يتذكر أن الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، كان وراء إعادة بناء سد مأرب الذي افتتح في العام 1986 وذلك من أجل بقاء اليمانيين في أرضهم. الإمارات وراء سد مأرب وإيران وراء حروب مأرب التي لا بد أن تنتهي يوما...



لقاء قيس سعيد بالطبوبي.. فرصة الاتحاد لتغيير نفسه



إنه "تم التأكيد خلال اللقاء على أن بناء المرحلة الصعبة لا يكون بالفعل ورد الفعل بل بتضامن وطني حقيقي"، وهي إشارة واضحة على أن الاتحاد يجب أن يغيّر أسلوبه القائم على المناورة والتصعيد مع كل قرار يعلن عنه الرئيس قيس سعيد أو حكومة نجلاء بون. وهذه أرضية مهمة في فهم الشراكة التي تعطي لكل طرف حجمه والأل يلعب الاتحاد دور الدولة بأن يحدد لها خارطة طريق ويضبط الميزانية على مقاس مصالحه ويرفض إصلاحات صندوق النقد الدولي لأنها يمكن أن تقود إلى تقليص عائدات الاتحاد التي تحولها له الدولة وتفرض عليه التشف.

كما أن تلك الإصلاحات لا تتواءم مع أحلام قديمة لبعض قيادات المنظمة النقابية، التي تنظر إلى الصندوق من بوابة الشعارات الأيديولوجية الكبرى.

مصالحة الاتحاد مع رئيس الجمهورية ومع الحكومة ومع نفسه أيضا، من خلال العودة إلى لعب دور الشريك الاجتماعي الذي يتفاوض مع الحكومة ضمن شركاء آخرين لتحسين الوضع الاجتماعي للعمال والموظفين في القطاعين العام والخاص.

ومثل اللقاء كذلك فرصة ليعرف المتابعون أن خطاب الاتحاد الذي يلوح فيه بالتصعيد ورفض تجسيم الرواتب، والإيحاء بوضع قدم مع المعارضة السائرة في ركاب حركة النهضة، ليس هو الخطاب الوحيد، فهناك خطاب آخر في السر يحرص فيه الاتحاد على التواصل مع السلطة وطلب ودها، ما يظهر أن حاجة المنظمة في البقاء على جانب الرئيس قيس سعيد والحكومة أكبر من نزعة بعض قياديينها إلى التصعيد واقتحام الأزمات.

كان كلام الطبوبي واضحا بعد لقائه بالرئيس قيس سعيد، فقد قال

وإذا كانت الاتحادات النقابية في العالم كله لا تضع ميزانيات الدول، فلماذا يريد اتحاد الشغل في تونس أن يكون الاستثناء، هل هو فعلا قلق على ميزانية الرواتب في الدولة أم على حصته من اشتراكات المنتسبين إليه؟ وهذا السؤال مهم لأنه يمكن أن يفسر دفاع الاتحاد عن البقاء في مربع المرحلة الماضية، فقد منحته الضغوط، التي نجح من خلالها في فرض زيادة الرواتب في بلد يعيش أزمات حادة، فرصة التحول إلى فاعل محوري وزادت من تعلق النقابات بقيادة الاتحاد، التي نجحت في هذه الظروف في تمرير الفصل 20 المثير للخلافات، والذي يسمح بالتخلص من عبء الشرط الداخلي الذي يمنع من قضى دورتين في المكتب التنفيذي من فرص دورة ثالثة.

إن اللقاء الذي جمع الرئيس قيس سعيد بالطبوبي يمكن أن يوفر فرصة

على الدولة واستراتيجيات التمكين المختلفة، الظاهرة والباطنة.

وفي ظل تركيز الرئيس قيس سعيد خلال الأشهر الأولى من المرحلة الانتقالية على مواجهة الحملة السياسية التي تقودها حركة النهضة وبعض الأحزاب الصغيرة والشخصيات الباحثة عن استعادة فرص فقدتها بفعل مسار الخامس والعشرين من يوليو، أرسل الاتحاد إشارات على أنه يمكن أن ينضم إلى المعارضة ولو من بوابة كتلة خاصة لا تتقاطع ظاهريا مع حركة النهضة سماها "الطريق الثالث" في محاولة للي ذراع قيس سعيد.

واستمر الاتحاد بالضغط بإعلان معارضته لموازنة 2022 التي أقرها الرئيس قيس سعيد، والتي تضمنت ضمن إجراءاتها لإنقاذ الوضع خطوات من بينها خفض الرواتب، وهي النقطة التي يعارضها قادة الاتحاد بشدة. وهو ما يطرح سؤالاً حول سر هذه المعارضة.

وقال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطبوبي إن أي مسعي حكومي لخفض الرواتب لن يسكت عنه الاتحاد.

وأشار في خطاب له خلال ديسمبر الماضي إلى أن "اتحاد الشغل لن يخون الوطن ولن يخون العمال بعد ما طلبت الحكومة تجسيم الأجور لمدة 5 سنوات"، وأنهم "لو أرادوها معركة تقدم وازدهار وبناء سيكون الاتحاد في المقدمة وإذا أرادوها معركة كسر عظام نحن جاهزون لها ولا خيار آخر لنا".

وفي خطاب ثان، قال الاتحاد في بيان ثان إن "هناك قرارات اقتصادية ومالية أحادية وغيابا للإرادة بتغيير حقيقي في ميزانية البلاد للسنة الحالية".

وأضاف أن هناك "نزعة تفرد في أغلب القرارات المصرية، ومنها التفاوض مع الدوائر المالية العالمية، فضلا عن نزعة متنامية من العداء للعمال النقابي ووضع العراقيين أمامه".

واسعة من الفساد داخل تلك المؤسسات. ويكتفي الاتحاد بمطالبة الدولة بضخ المزيد من الأموال لإنقاذ تلك المؤسسات دون القبول بالإصلاحات الضرورية لإنقاذها، ما يجعل البلاد تدور سنويا في حلقة مفرغة وتراكم الديون على نفسها.

منذ إجراءات الخامس والعشرين من يونيو 2021 تغيرت الأوضاع تماما، وبات الرئيس قيس سعيد يعتمد مقاربة مختلفة تقوم على مشاركة يعرف فيها كل طرف حدود تحركه التي يفرضها القانون وتقاليد تونس في العمل السياسي والاجتماعي. ولأجل ذلك رفض قيس سعيد ما أسماه الاتحاد بخارطة الطريق لإخراج البلاد من أزمته، وهي خارطة كان الهدف منها الحفاظ على دور الاتحاد كلاعب مهم في اللعبة بما يضعه في مرتبة الوصني على الدولة، وهي مرتبة لم تظهر سوى بعد 2011 زمن الدولة الضعيفة والأحزاب التي لا تمتلك خبرات ولا برامج وكان همها البقاء في السلطة.



يوفر اللقاء الذي جمع الرئيس قيس سعيد بأمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطبوبي السبت فرصة جديدة للمنظمة النقابية الأكبر في البلاد لمراجعة وضعها الحالي والتخلي عن مقاربتها التي تعمل من خلالها على الخروج من دائرة الشريك الاجتماعي الذي يتفاوض حول تحسين أوضاع العمال إلى دائرة الشراكة في الحكم، وما تعنيه من تحديد خارطة للطريق تسير عليها الدولة وضبط الموازنة السنوية حسب مصالحه.

خلال السنوات الماضية كان الاتحاد يتصرف وفق الشعار الذي يريده انتصاره "الاتحاد أقوى قوة في البلاد"، وكان يفرض شروطه على الحكومات الضعيفة التي كان همها الاستمرار في السلطة، ولذلك كانت تقبل خلال مفاوضات غير متكافئة بإقرار زيادات الرواتب للقطاع الحكومي، وتستشير الاتحاد في تفاصيل إدارة أغلب الملفات ذات البعد الاجتماعي، وتضع على ذمته كوتا في الوظائف الكبرى على رأس المؤسسات الحكومية.

وكانت تلك الحكومات الضعيفة تتهرب من أي إصلاحات اقتصادية سواء أكانت لجان حكومية متخصصة في الإصلاحات هي من اقترتها، أم أنها تأتي ضمن مسار التفاوض مع صندوق النقد الدولي الذي يتمسك بتنفيذ حزمة من الإصلاحات قبل ضخ الأموال التي تساعد البلاد على الخروج من أزمته الاقتصادية.

والسبب الرئيس لهذا التهرب هو تجنب الصدام مع اتحاد الشغل وقيادته التي كانت ترم مباشرة إلى الإضرابات لمنع أي مساس بمكاسب الموظفين والعمال المخترطين فيه، وخاصة في المؤسسات الكبرى بالرغم من التقارير الحكومية التي كانت تكشف حالة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

تدابير إيرانية: قآني كرجل مساع «حميدة» في العراق

حال، ظل حليفاً لسلطة نوري المالكي، بكل ما كانت تعنيه، ليس لأنه كان يجهل طبيعتها الإجرامية وعمايتها المطلقة لإيران، بل لأنه كان يريد أن تكون كذلك.

مسعود بارزاني كان ينطلق من فكرة تقول: إن تدمير العراق وإغراقه بالجريمة والفساد، يعزز فرص انفصال كردستان.

الرجل كان يريد إقطاعية خاصة بعائلته، لا يشاركه فيها أحد. وسواء انتحرت بغداد أو أحرقت، أو دُمّرت بأعمال ميليشيات إيران، فإن ذلك ما كان ليُهنّ شعره في رأسه. بل إنه كان يأمل، في لحظة من اللحظات، أن يقايض إيران بالقول "أعطيناكم بغداد، فأعطونا أربيل". قبل أن يكتشف أن أوامره أوامه، وأنه ساهم في تدمير العراق من دون أن يكسب الانفصال، بل انقلب السحر على الساحر بأسوأ مما كان.

التحالف مع عقلية كهذه لا يصنع أوطاناً حرة ولا مستقرة. كما لا يصنع حكومات "ببها حظ".

وحتى لو تمكن الصدر من قيادة حكومة "أغلبية"، فإن المنغصات التي تفرضها عليه الجماعات المسلحة التابعة لقائني، ستظل قائمة بل وتزداد خطورة، من دون أن تكون "القوات الحكومية" قادرة على كبحها، لأن هذه القوات، هي نفسها مختزقة بولاءات إيرانية.

الحنة ليست محنة الصدر، على أي حال. وإنما هي محنة المشروع الوطني العراقي، الذي كلما برز برأسه، جاء من يقطعه.

هذا المشروع ضعيف. وهو يضعفه لا يوفر للمرتعدة فرائضهم الفرصة للثبات على موقف.

الصدر متقلب، يقول ما لا يفعل، لأنه واقع تحت ضغط نزعات وأهواء متضاربة. وثقافته الهزيلة لا تسمح له بأكثر من الظهور كشخص مضطرب، تتحرك نوازعه بانفعالات شخصية، لا بمشروع ذي مقومات.

أجل كهذا يسهل التحكم فيه. كما يسهل جرّه من موقف إلى موقف مضاد. محنة العراق الحقيقية هي أن قواه الوطنية الحقيقية تتخبط. وليس فيها من يستطيع أن ينظر إلى أبعد من أرنبة أنفه. والكل يعتقد أنه أبو الفهم، الذي لم يُخلق على سطح الأرض سواه.

لكي يستولي عليها التنظيم وتتحول الموصل إلى أرض معركة تمتد إلى ثلاث محافظات سنية أخرى.

الصدر، ولو بالمعنى الشخصي، ليس على تلك المائة التي تجعله قادراً على مواجهة الضغوط.

حتى لو تمكن الصدر من قيادة حكومة «أغلبية» فإن المنغصات التي تفرضها عليه الجماعات المسلحة ستظل قائمة بل وتزداد خطورة من دون أن تكون «القوات الحكومية» قادرة على كبحها

مجرد قبوله الاجتماع بهادي العامري رئيس "تحالف الفتح"، التابع لقائني، وعرض المشاركة في حكومة "الأغلبية" عليه، من دون باقي أطراف "الأطراف"، بل من دون "تحالف دولة القانون" الذي يتزعمه نوري المالكي، التابع الآخر لقائني، يعني أن القصة بالنسبة إلى الصدر ليست قصة خيارات وطنية فعلا. وإنما قصة عداء شخصي مع المالكي. وكل عداء شخصي، فإن نوعاً من "تبويس اللحن" والمصالحة يظل أمراً ممكناً باستمرار.

الصدر لا يملك، في الوقت نفسه، تحالفاً ذا طبيعة متماسكة. جماعات "تقدم" برئاسة محمد الحليوسي، و"عزم" برئاسة خميس الخنجر، ليست في النهاية سوى دمي سبق لسلف قائني أن كان يحركها بطرف إصبعه الأصغر. وبالتالي، فإن تهديدهما أو ابتزازهما، ولو ببعض قبائل يدوية ترتطم بالجدار، يظل إشارة كافية إلى أنه يمكن جرّهما لسحب البساط من تحت أقدام الصدر.

أما الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني، فهو يريد تعيين رئيس للعراق من قائمة المتهمين بأعمال الفساد، ليس لكي يكمل مشروعا إقطاعيا لم يقدم لكردستان إلا الفشل والفساد فحسب، بل لكي يثبت أولوية الإفساد على كل ما عدا. وهو، على أي

ولا حاجة لمعرفة النتائج، الهجمات المسلحة هي التي ستقدم الجواب. إذ أن بوسع إيران أن تحرك ما هو أكثر من جماعاتها نفسها، في مواجهة حكومة الصدر المزمعة. إذا لم تات على هوى "التوافق" مع إيران.

تقلب الأحجار، لتقلب الأزمات وإثارة الفتن، ظل يحصل باستمرار. ومن بين ذلك تدبير التدابير لكي يظهر تنظيم داعش نفسه. فيظهر في مقابله "حرس ثوري" يدعى "الحشد الشعبي"، تابع للحرس الثوري الإيراني، فيخوض حربا ضد ذلك التنظيم، ضد المدن والبلدات والمحافظات السنية لتدميرها وتهجير أهاليها وتعطيل كل مظاهر الحياة والاستقرار فيها، لكي لا تظهر كمنافس للنفوذ الشيعي الموالي لإيران. ومن ثم ليظهر، من تحت الإنقاض، سقط متاع سياسي سني خاضع لنفوذ إيران.

والأسئلة ما تزال مفتوحة على أي حال، حول السبب الذي جعل الوجة الجيش العراقي نفر من الموصل تاركة أسلحتها لداعش. وقبل ذلك حول السبب الذي جعل السلطات تترك التنظيم ينمو ويعزز قوته في المحافظة، قبل أن يقتحم عليها مراكزها وينبئها. التي تمت تعبئة خزائنها بعشرات الملايين من الدولارات،

حال، جانباً من جوانب الخبث الذي يمارسه هذا السرطان للتحكم بالعراق وأحزابه وجماعاته. فإيران التي تفتق الفتح، تسارع للقيام بالمبادرة لرفقه، فلنا منها أنها تستغبي العراقيين "بنياتها الحسنة".

قآني جاء إلى النجف ليجري مباحثات مع الصدر، ولإقناعه بأنه "ساع من سعاة الخير" بين فصائل البيت الشيعي، رغم أنه هو الذي أصدر الأوامر بشن تلك الهجمات، وهو جعلها هجمات استعراضية، لا تقتل أحدا، لكي لا يقطع الطريق على نفسه وعلى جماعته بأن تبقى أبواب التفاوض مفتوحة مع الأطراف المستهدفة. ولكن لكي يُبلّغها طبعاً، بأن يد إيران يمكن أن تظالها في أي وقت.

وهو قام بزيارة قبر والد الصدر، محمد صادق الصدر، ليس ليقروا الفاتحة على روحه، وإنما على روح "حكومة الأغلبية" الـ"الشرقية" والـ"لاغربية" التي يدعو لها الصدر الابن.

جولة من جولات النفاق والتمسح أمر مألوف في محاولات الاستعطاف. إلا أنه نفاق وتهديد في آن. بمعنى أن الفاتحة يمكن أن تقرأ على روح الابن أيضاً إذا تمسك بالعناد.



الهجمات التي تشنها الميليشيات التابعة لإيران ضد منازل نواب ومكاتب أحزاب تتحالف مع "الكتلة الصدرية"، تجري لأجل أمرين.

الأول، أن توفر لقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إسماعيل قآني ذريعة للقدوم إلى النجف من أجل راب الصدع داخل "البيت الشيعي" ومحاولة إيجاد سبيل لاشتراك الطرفين المتنازعين: "الإطار التنسيقي" و"التيار الصدري" في حكومة "توافقية". إذ لو ولا وجود قلائل لهجمات، من صنع إيران، فمماذا سيكون المبرر لكي تلعب إيران دوراً في "التهيدة" وإصلاح ذات البين؟

والثاني، هو أن الميليشيات الإيرانية تريد أن تبلغ مقتدى الصدر رسالة مفادها أنها قادرة على زعزعة الاستقرار إذا ما تم استبعادها من السلطة. وهي تبذل هذه الرسالة لأنها تعرف مسبقاً أن الصدر ضعيف، وتحالفاته هشة، وقوته مُحترقة.

تدبير الهجمات، وبعضها كان ذا طابع استعراضي، يكشف، على أي





لماذا عليك الاستثمار في هذا المجال؟

وبعض دول الشرق الأوسط لتتقنيه الذهب ومعايرته وفقاً للبورصة العالمية. ومن شأن التوسع العربي في التنقيب عن الذهب أن يعزز من تسريع مصر في تدشين المصفاة الجديدة، لاسيما مع توقيع السودان أخيراً نحو 9 اتفاقيات امتياز للتنقيب عن الذهب وعدد من المعادن الأخرى مع شركات أجنبية ومحلية. كما تعزز السعودية تشغيل مشروع منصورة ومسرعة للذهب بالكامل منتصف العام الجاري، ويعد البلدان من الأسواق الرئيسية التي تراهن عليها مصر لتعزيز دور المصفاة الجديدة. وتريد القاهرة من وراء خطوتها زيادة الاحتياطي من الذهب لدى البنك المركزي بالاعتماد على إنتاجها الفترة المقبلة ومطابقتها للمواصفات العالمية عبر المعمل الجديد المزمع تدشينه.

الأوسط، وتساعد على سهولة مطابقة الذهب لمعايير بورصة لندن. وأشار لـ"العرب" إلى أن مصر ستشهد فورة في جذب الاستثمارات الأجنبية للتنقيب في الذهب عبر البحث والتنقيب، كما أن المصفاة الجديدة تفتح فرصاً واسعة للتنقيب عن الذهب للأسواق المتاخمة لمصر. وتذكر القليوبية أن الدول المجاورة لمصر وكذلك بلدان المنطقة لا تملك معامل للتنقيب عن الذهب من الشوائب، غير أنها تتعامل مع أحد المعامل في كندا أو أستراليا أو الولايات المتحدة أو الصين. وتكمن الأهمية الاستراتيجية للمصفاة في تحويل مصر إلى مركز إقليمي للمعدن النفيس، إذ تستقبل خام الذهب من بلدان شمال ووسط أفريقيا

تتم بالخارج، فضلاً عن أن ذلك يجذب الاستثمارات الأجنبية للتنقيب عن الذهب في مصر. ومن الأسباب التي دفعت السلطات إلى الخطوة الحالية ما وصلت إليه من كشف تجاري للذهب في منطقة إياقات الشرقية باحتياطي يتجاوز مليون أوقية في الحد الأدنى، وينسب استخلاص 95 في المئة، والتي تعد الأعلى بالبلاد. وقدرت وزارة البترول إجمالي استثمارات هذا الكشف على مدار السنوات العشر المقبلة بأكثر من مليار دولار. وقال جمال القليوبي أستاذ الطاقة والتعدين بالجامعة الأميركية في القاهرة إن الخطوة المصرية بتدشين "مصفاة الذهب" هي الأولى في منطقة الشرق

مصفاة الذهب تدعم تحول مصر إلى مركز إقليمي للمعدن النفيس

تعزير منظومة تجارة المعدن الأصفر بتدشين أول معمل لتقييم الجودة في الشرق الأوسط

الإيجابية السنوية للبحث، وغيرها من العوامل التي تسهل اكتشاف المعدن النفيس. وظهر الذهب بالبلاد منذ قرون واستخدمه المصريون القدماء في مختلف نواحي حياتهم حتى أن عدد المناجم التي يتم التنقيب والبحث عنها حالياً والتي تم طرحها في مزادات عالمية، أفصح عنها الفراعنة في مخطوطاتهم على بعض جدران المعابد.

وتشير التقديرات إلى أنه تم استخراج الذهب من 120 منجم قديماً، ومع تطور عمليات الاستكشاف وصل عدد المواقع التي تحتوي على الذهب في مصر حالياً إلى نحو 270 موقعاً. وبدأت القاهرة تعدين الذهب والسعي في استخدام تقنيات استخراجها من مناجمها منذ سبعينيات القرن الماضي، ولكن لم تصل إلى تحقيق العائد الاقتصادي حتى بدء الإنتاج التجاري لنجم السكري بالصحراء الشرقية في عام 2010.

وتمثل الإنتاج في الحصول على بلسور الذهب ثم طحنها وانتقاء الذهب منها ثم صهرها مروراً بعملية التسيج والصب، وبعد ذلك يتم جمع تلك العينات الذهبية ووضعها في صناديق مؤمنة وإرسالها جواً إلى كندا

لتنقيتها في معمل تقييم جودة الذهب (مصفاة الذهب)، ليتم صهرها وتنقيتها من الشوائب طبقاً لمعايير بورصة لندن العالمية. وتكلفت عمليات التنقية التي تتم في كندا السلطات المصرية بمبالغ طائلة، وتهدر العائد المنتظر من وراء اكتشاف الذهب، لما تحصل عليه كندا من رسوم ومزايا مقابل التنقية، وهي عملية مهمة لحصول الذهب المصري على الكود الدولي "9999" ويبرهن أن الذهب مطابق لمعايير البورصة العالمية.

ويغز من تدشين المصفاة الجديدة وصول إنتاج مصر من الذهب إلى 1.5 مليون أوقية سنوياً، ومن ثم فالخطة الجديدة توفر تكاليف التنقية التي كانت

تسعى مصر لأن تصبح أول مركز إقليمي للمعدن النفيس في منطقة الشرق الأوسط عبر تدشين "مصفاة الذهب" لتنقية ودمج المعدن الأصفر المحلي والخارجي بالكواد الدولي المعترف به في البورصات العالمية، فضلاً عن تعظيم القيمة المضافة من موارد هذا المعدن.

ولجات القاهرة إلى الخطوة الجديدة في ظل زيادة المخزون الاستراتيجي من الذهب خلال الأعوام الثلاثة الماضية، إلى جانب الرسوم الباهظة التي تتحملها السلطات لمعالجة الذهب بالخارج ليتطابق مع معايير بورصة المعادن العالمية. وسرعت من تلك الخطوة زيادة حجم الاستثمارات في التنقيب والبحث عن الذهب بالبلاد، بعد أن اقتصر العمل طيلة السنوات الماضية على عدد محدود.



وفازت نحو 11 شركة بامتيازات للتنقيب عن المعدن الأصفر خلال نوفمبر الماضي، كما وقعت القاهرة نحو خمس اتفاقيات مع شركات كندية ومصرية في فبراير الماضي.

وقررت تلك الشركات الاستثمار بالسوق المصرية، بعد أن نفذت وزارة البترول خطة محكمة لتحديث وتطوير التعدين، بهدف زيادة الجاذبية الاستثمارية لهذا القطاع الذي ظل طارداً لرؤوس الأموال على مدى عقود. وتمحورت الخطة في صدور قانون جديد للثروة المعدنية بالألحاح التنفيذية منذ نحو عامين والذي تضمن باباً شمل تنظيم القواعد الخاصة بالمناجم وإجراءات البحث والتنقيب والقيمة

القاهرة - خطت القاهرة خطوة ضمن استراتيجيتها لتعزيز تجارة الذهب بعد إعلان وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا مؤخرًا أن بلاده تعمل على إنشاء أول معمل لتقييم جودة الذهب في المنطقة والمعروف إعلامياً بـ"مصفاة الذهب". ويتزامن ذلك مع تصريحات وزير الترميم والتجارة الداخلية علي المصيلحي بأن المرحلة الحالية تشهد تحديد التصور النهائي لإنشاء مدينة الذهب العالمية في العاصمة الإدارية الجديدة، بـشرق القاهرة، والتي أعلن عنها الرئيس عبدالفتاح السيسي العام الماضي.

وقال الملا في تصريحات لـ"العرب" إن "الفترة الحالية تشهد الاستعداد لتأسيس شركة لإنشاء وإدارة مصفاة الذهب، حيث تصل تكلفتها إلى 100 مليون دولار، وتقدر المرحلة الأولى منها بنحو 30 مليون دولار، وستكون معتمدة دولياً وصالحة لدمج الذهب المستخرج من المناجم".

وأضاف أن "قطاع الثروة المعدنية المصري يشهد انطلاقة واعدة نحو المستقبل مع توقيع عقود خلال الفترة الماضية وصلت إلى نحو 25 عقداً للبحث والتنقيب عن الذهب مع شركات محلية وأجنبية".

وأوضح الملا أن تأسيس شركة إياقات مناجم الذهب والإعلان عن بدء تنفيذ خطة طموحة للإنتاج المبكر من الكشف التجاري بمنطقة إياقات الصحراء الشرقية مع إطلاق خطة طموحة لبدء الإنتاج المبكر يأتي في ظل الاحتمالات المرتفعة لنسبة استخلاص ذهب الاكتشاف.

وأشار إلى أن متوسط تركيز الذهب يبلغ 1.5 غرام في الطن، وكلها عوامل تعزز من تدشين المصفاة الجديدة.

أسعار النفط ترتفع عند ذروة سبع سنوات

الماضي أسفر عن انفجار صهاريج وقود. وأشارت تلك الأنباء القلق حيال إمدادات الطاقة من المنطقة الغنية بالنفط. وقال توريبورن سولنفيت من شركة فيرسك مابلكروفت لوكالة الصحافة الفرنسية "ستشير التقارير عن تعرض شاحنات وخزانات وقود إلى أضرار قلق مراقبي سوق النفط، الذين يتابعون عن كثب أيضاً مسار المحادثات النووية الجارية بين الولايات المتحدة وإيران".



وتوقع بنك غولدمان ساكس بأن يتواصل ارتفاع أسعار النفط، مشيراً إلى أنه قد يتجاوز حاجز المئة دولار خلال العام المقبل لأول مرة منذ يوليو 2014. وأكدت منظمة أوبك أنها ملتزمة بتوقعاتها بشأن زيادة الطلب العالمي على النفط بشكل قوي في عام 2022 رغم سالة أوميكرون والزيادات المحتملة في أسعار الفائدة، متوقعة بقاء سوق النفط مدعومة بشكل جيد خلال هذا العام. وقالت أوبك في تقرير شهري إنها تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط 4.15 مليون برميل يومياً هذا العام دون تغيير عن توقعاتها الشهر الماضي.

لندن - سجلت أسعار النفط الخام أعلى مستوى لها منذ سبع سنوات الخلفاء، مدفوعة بزيادة التفاؤل حيال الطلب، لتخفف المخاوف المرتبطة بتفشي المتحور أوميكرون والتوتر الجيوسياسي في الشرق الأوسط. وبلغ سعر برميل خام غرب تكساس الوسيط في العقود الآجلة رقماً قياسياً قدره 85.74 دولار في التعاملات الآسيوية، وهو أعلى مستوى يسجله منذ أكتوبر 2014.

كما سجل سعر خام برنت مستوى غير مسبوق أيضاً منذ الفترة ذاتها حيث بلغ 88.13 دولار للبرميل. وجاءت المكاسب بفضل التفاؤل حيال ازدياد الطلب، فيما تعيد دول العالم فتح اقتصاداتها، وتراجع المخاوف المرتبطة بأوميكرون؛ إذ أدى تخفيف القيود عن السفر في مختلف دول العالم إلى ارتفاع أسعار وقود الطائرات. وشكل أيضاً الأمل في تخفيف الصين، المستهلك الرئيسي للطاقة، قيودها النقدية بهدف دعم اقتصادها دفعة مهمة لسوق النفط. واستفادت أسعار النفط عالمياً من برودة الطقس في أوروبا وما يتبع ذلك من تحسن الطلب على الخام، في وقت لا يزال فيه تحالف أوبك+ ملتزماً باتفاقية خفض الإنتاج. وكان من بين العوامل الأخرى التي أدت إلى ارتفاع الأسعار تبني جماعة الحوثيين اعتداء في أبوظبي الاثنين

أعدها أحمد عبدالوهاب الحائز على جائزة مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة أن حجم خسائر دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الناجمة عن تجاهلها لإعادة تدوير المخلفات يقدر بنحو 5 مليارات دولار سنوياً.

1 تريليون دولار يمكن أن يوفرها الاقتصاد الدائري عالمياً بحلول 2025 مع توفير 100 ألف وظيفة

وأشارت الدراسة إلى أن الاستثمارات العربية الموهلة في مجال تدوير المخلفات بشكل عام والصلبة بشكل خاص محدودة ولا تتجاوز 200 مليون دولار في المتوسط. وذكر عبدالوهاب في دراسته أن "معظم هذه المشاريع لا تتجاوز كونها محاولات فردية وبإمكانات ضعيفة، في الوقت الذي يجب فيه إنشاء صناعات متكاملة وقوية قادرة على إعادة تدوير المخلفات والاستفادة مما تنتجه من ورق وزجاج وأسمدة وبلاستيك ومواد أخرى يمكن إدخالها كمستلزمات إنتاج في صناعات عديدة". كما كشفت العديد من الدراسات التي شملت نحو 7 دول أوروبية أن مضاعفات الاقتصاد الدائري قد تؤدي إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 70 في المئة وتوفير 4 في المئة من مجمل كتلة الوظائف.

التخفيض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير والإزالة. وتقدر أبحاث وإحصائيات صادرة عن المنتدى ومؤسسة إلين مكارثر أن الاقتصاد الدائري يمكن أن يوفر على العالم تريليون دولار بحلول عام 2025 كما سيولد 100 ألف وظيفة جديدة. وبينما 8.6 في المئة فقط من الاقتصاد العالمي يصنف بأنه دائري، إلا أن الخبراء يعتقدون أن زيادة ذلك الرقم تتطلب نهجاً جماعياً من الحكومات حول العالم بالتشريعات والقوانين وخرطة طريق واضحة يتم تنفيذها بالشراكة مع القطاع الخاص وفهم الجوانب الاقتصادية والسلوكية للمستهلكين.

ووفقاً للمنتدى الاقتصادي العالمي، من المتوقع أن يساهم الاقتصاد الدائري بما يصل إلى 4.5 تريليون دولار في الفوائد الاقتصادية في عام 2030. وفي 2019 أظهرت دراسة اقتصادية صادرة عن جامعة الدول العربية

من جهة، وفشل أساليب وطرق إدارة الغايات الفعالة من جهة أخرى جاء مفهوم "الاقتصاد الدائري" الذي تبني بشكل غير مسبوق التكنولوجي في عمليات الإنتاج وإدارة المخلفات بنهج فعال ومستدام. ويعتمد الاقتصاد الدائري للكربون أو الاقتصاد الدائري منخفض الانبعاثات الكربونية في تقنياته على نظام الحلقة المغلقة الذي يشبه إلى حد كبير ما يحدث في الطبيعة.

ويرى خبراء المناخ أن الاستثمار بكثافة في هذا المجال سيكون مساعداً على استعادة توازن دورة الكربون خاصة وأنه يعتمد على أربع استراتيجيات هي: ونقل وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية عن غيول قولها إن "العلاقة بين الإنتاج والاستهلاك والاقتصاد العالمي باتت قائمة على النمو أحادي الاتجاه". وشرحت المسؤولية في المنتدى العوامل التي جعلت صناعة التدوير متأخرة على الرغم من الجهود العالمية المبذولة من أجل جعلها أحد محركات النمو وخاصة في الاقتصادات الناشئة. وأوضحت أنه بسبب النمو المتسارع لأنشطة التصنيع الكثيف والنمو الاقتصادي والامتداد العمراني والتحضر





لا زوار ولا رحلات ولا أموال... ما السبيل لمقاومة الوباء؟

دعم مغربي عاجل لإعادة تحريك عجلات السياحة المتوقفة

الحكومة تعلن عن خطة بقيمة 220 مليون دولار لإنعاش القطاع

الإيرادات قد بلغت 3.6 مليار دولار فقط العام الماضي.

وتحتل السياحة التي تضررت بفعل الأزمة الصحية العالمية مكانة مهمة ضمن الاقتصاد، فهي تشكل أحد روافد التنمية الشاملة بفضل مساهمتها في خلق الثروة، إلى جانب تحقيق القيمة المضافة وإنعاش سوق العمل والحد من الفقر.

- 5 قرارات رئيسية
- مساعدة الفنادق بقيمة 110 ملايين دولار
 - دفع 215 دولارا شهريا للعمال المتضررين خلال الربع الأول من 2022
 - تأجيل الاشتراكات المستحقة لصندوق الضمان الاجتماعي لسنة أشهر
 - تأجيل سداد القروض البنكية لمدة تصل إلى سنة لفائدة أصحاب الفنادق وشركات النقل السياحي
 - إعفاء أصحاب الفنادق من الضريبة المستحقة خلال 2020 و2021

وتبلغ مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي حوالي 10 في المئة، وقد تكون أكبر، وتأخذ بعين الاعتبار السياحة غير التقليدية والاقتصاد غير المنظم وما يتعلق بنشاط المغاربة وأيضا الصناعة التقليدية.

ويؤكد العاملون بالقطاع أنه رغم كل مساعي الحكومة لبث الروح في السياحة، لكن الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن عودة السياحة إلى وضعها الطبيعي قبل الجائحة.

تغيير عميق وتعاف مستدام بالتزامن مع هذه الخطوة.

وكان عاملون في وكالات السفر قد تظاهروا في وقت سابق هذا الشهر بالرباط للضغط على الحكومة للعدول عن قرارها وطالبوا بفتح حوار معهم، واتخاذ إجراءات دعم لإنقاذهم من "حالة من الانهيار الخطير منذ بداية الجائحة" و"توقف نشاطهم نهائيا".

وفي ظل الأزمة الخائفة التي كشفت عن مجموعة من الاختلالات ولاسيما هشاشة جميع أولئك الذين يعملون بشكل غير مباشر في القطاع، أطلقت السلطات في مايو الماضي استراتيجية ترويجية تركز على توفير تجربة للزوار تتاقل مع ظروف الوضع.

لكن سرعان ما أثرت موجة أوميكرون التي انتشرت بشكل كبير في البلاد على تلك الخطى مما جعل القطاع يئن مرة أخرى تحت وطأة الأزمة.

وتعد السياحة مصدرا رئيسا للنقد الأجنبي للمغرب إلى جانب الصادرات وتحويلات المغاربة. وقد ساهم القطاع في الفترة بين عامي 2017 و2019 بأكثر من 223.9 مليار درهم (24.36 مليار دولار).

وتظهر الأرقام الرسمية لمديرية الدراسات والتوقعات المالية أن عوائد السياحة تراجعت في 2020 بواقع 53.8 في المئة، وهو ما يمثل خسارة بقيمة 42.4 مليار درهم (حوالي 4 مليارات دولار) على أساس سنوي.

وبلغت إيرادات السياحة ثمانية مليارات دولار أي ما يعادل نحو سبعة في المئة من حجم الاقتصاد المغربي في 2019 عندما استقبلت البلاد 13 مليون سائح. لكن البنك المركزي يتوقع أن تكون

أعطت القرارات العاجلة للحكومة المغربية بغية إعادة تحريك عجلات السياحة المتضررة من قيود الإغلاق فرصة للعاملين بالقطاع لالتقاط الأنفاس مؤقتا بعد أن راكموا المزيد من الخسائر منذ أن فرضت الرباط حظرا جديدا على السفر قبل أسابيع جراء إكراهات فرضها انتشار المتحور أوميكرون.

السياحة والتجديد والبقاء في السوق بعد الأزمة المستمرة منذ 22 شهرا. كما ستتقبل الحكومة بدفع ألفي درهم (215 دولارا) شهريا في الربع الأول من هذا العام للعمال المتضررين. وتشمل بقية الإجراءات تأجيل أداء الاشتراكات المستحقة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهو هيكمل حكومي يُعنى بالتأمين الصحي لمدة ستة أشهر.

وبتمثل القرار الآخر في تأخير آجال استحقاق القروض البنكية لمدة قد تصل إلى سنة لفائدة أصحاب الفنادق وشركات النقل السياحي، حيث ستقوم الدولة بدفع الفائدة المرحلية لمدة تعادل عدد أشهر التوقف عن النشاط خلال العام الماضي وكذلك خلال الربع الأول من 2022. وإلى جانب ذلك تم إعفاء أصحاب الفنادق من الضريبة المهنية المستحقة خلال سنتي 2020 و2021 والتي ستقوم الدولة بدفعها.

ويقول خبراء إن الخطوة تعد دفعة قوية لقطاع السياحة ما من شأنه ضمان الإبقاء على الشركات والمحافظة على فرص العمل وتجنب ضياعها والاسترجاع التدريجي لعافية القطاع.

وتتطلع السياحة المغربية، التي لا تزال تعاني من تداعيات الجائحة مع تراجع نشاط شركات الأسفار وإغلاق أغلب المرافق لأكثر من عام، إلى حدوث

الرباط - تلقت السياحة المغربية دفعة قوية من قبل الحكومة بعدما أعلنت عن تخصيص تمويل عاجل لمساعدة العاملين في القطاع في تحرك يعكس مدى حرص السلطات على تخفيف تداعيات الأزمة الصحية العالمية على القطاعات الاستراتيجية.

وقالت وزارة السياحة الثلاثاء في بيان إن الحكومة ستقدم دعما بقيمة مليار درهم (220 مليون دولار) لمساعدة الشركات والعاملين في قطاع السياحة على التكيف مع القيود المفروضة لاحتواء انتشار وباء كوفيد - 19.

وللشهر الثاني على التوالي تواصل السلطات المغربية تعليق الرحلات الجوية المباشرة للمسافرين من البلاد وإليها إثر الانتشار السريع لمتحور أوميكرون في أوروبا وأفريقيا.

وتتضمن الخطة التي تم تقديمها من طرف وزيرة السياحة فاطمة الزهراء عمور خلال الاجتماع المنعقد الجمعة الماضي برئاسة رئيس الحكومة عزيز أخنوش، وبحضور وزيرة المالية والاقتصاد نادية فقاح والوزير المنتدب المكلف بالميزانية فوزي لقجع، خمسة تدابير رئيسية.

وأوضحت الوزارة أن الخطة تشمل في قراراتها الأولى مساعدة الفنادق بقيمة مليار درهم (110 ملايين دولار) في أعمال

أل.جي الكورية تختار الرياض مركزا إقليميا لأعمالها

وجعلت هذه الخطوة السعودية في منافسة مع الإمارات التي تمثل مركز الأعمال بالمنطقة وخاصة إمارة دبي التي تعتبر أكثر الوجهات جذبا للمستثمرين الأجانب. ويعطي اختيار أل.جي السعودية كمركز لها لريادة الأعمال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمحة عن الجهود التي بذلها المسؤولون طيلة السنوات الأخيرة من أجل جذب الشركات العالمية الكبرى.

وبذلك تكون السعودية قد وضعت قدما أخرى في سياسة الإصلاح الاقتصادي ومواصلة تجسيد خطط "رؤية 2030" وأقعبا عبر التركيز على جذب أكبر الشركات العالمية للاستثمار في البلاد، استعدادا لتحويل العاصمة إلى مركز للأعمال.

ورغم أن الخطوة تأتي من أجل توفير الوظائف للسعوديين، وتحقيق عوائد أكبر لخزينة البلد الخليجي في إطار سياسة تنويع الاقتصاد، إلا أنها تعكس اهتمام الحكومة بأن تكون على خارطة العالم من حيث التجارة والاستثمار أسوة بمدن خليجية أخرى.

ومن الحوافز التي ستمنحها الرياض للشركات الأجنبية فرض ضريبة شركات بقيمة صفر في المئة لخمس سنوات، وإعفاء مدته عشر سنوات من سياسة "سعودة" العمل، ومعاملة "تفضيلية" في العقود الحكومية بحسب وثيقة نشرها البرنامج على منصته الإلكترونية.

وتستهدف السعودية نقل 480 مقرا إقليميا للعاصمة خلال 10 سنوات. وقال الفالح في مؤتمر مستقبل الاستثمار حينها إن "لدينا هدف قصير المدى بأن نصل إلى 400 أو 500 شركة، لكن ليس هناك سقف".

الرياض - اكتسبت خطط السعودية الاستراتيجية لتحويل العاصمة الرياض إلى مركز أعمال إقليمي زخما كبيرا بانضمام شركة أل.جي الكورية الجنوبية، أحد عمالقة التكنولوجيا، إلى ورشة تطوير ريادة الأعمال بالبلد الخليجي. وكشف مدير عام الشركة الكورية في السعودية كين جيونغ الثلاثاء أن أل.جي تخطط لاتخاذ العاصمة السعودية مركزا إقليميا لها لمنطقة الشرق الأوسط، لكنه لم يحدد الموعد النهائي لذلك.

وتسعى الشركة للحاق بركب العديد من الشركات العالمية التي قررت نقل مقراتها الإقليمية وزيادة حجم استثماراتها في اقتصاد أكبر منتج للنقط في العالم حيث أعلن وزير الاستثمار خالد الفالح في نوفمبر الماضي أنّ 44 شركة عالمية وقعت اتفاقيات للقيام بذلك.

500

مليون دولار استثمارات الشركة في السعودية وتطمح إلى زيادتها خلال السنوات المقبلة

ونقلت قناة "الشرق" عن جيونغ قوله في تصريحات تزامنت مع زيارة الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه - إن إلى السعودية إن "حجم أعمال شركة أل.جي في السوق السعودية أصبح يفوق نصف مليار دولار".

وقالت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، في فبراير الماضي إنها ستمنح الشركات الأجنبية فرصة حتى نهاية 2023 لتأسيس مقرات في البلاد أو المخاطرة بخسارة عقود حكومية.

ارتفاع إيرادات الطاقة يقلص عجز الموازنة الكويتية

وبحسب التقرير الشهري لوزارة المالية الصادر الثلاثاء فقد سجلت الموازنة عجزا بقيمة 682.42 مليون دينار (2.26 مليار دولار) في الفترة بين أبريل وديسمبر الماضيين بعدما كان العجز عند 17.9 مليار دولار قبل عام.

وأشارت البيانات التي نشرتتها الوزارة على موقعها الإلكتروني إلى أن الإيرادات النفطية بلغت 11.5 مليار دينار (38.1 مليار دولار) خلال تلك الفترة أي بارتفاع بلغ نحو 26 في المئة مقارنة مع إيرادات الفترة المقابلة من العام المالي السابق.

وتظهر هذه الأرقام أن ميزانية البلد الخليجي العضو بمنظمة أوبك تلقت دعما كبيرا من ارتفاع أسعار النفط في الأشهر الأخيرة.

وتتوقع الموازنة التي اقترحتها الحكومة في يناير الماضي إيرادات قدرها 36.1 مليار دولار وإنفاقا يبلغ 76.3 مليار دولار وعجزا بقيمة 40 مليار دولار.

وتم إعداد مسودة الموازنة على أساس 45 دولارا كمتوسط لسعر برميل النفط ومعدل إنتاج 2.4 مليون برميل يوميا، بينما يحتاج التعادل بين المصروفات والإيرادات إلى سعر قدره 90 دولارا للبرميل.

الكويت - ساعد انتعاش أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية الحكومة الكويتية على تحقيق إيرادات كبيرة جعلتها تسيطر على العجز المالي في الموازنة الحالية، وهو مسار بدأ ينضج في البيانات الرسمية منذ الصيف الماضي.

لكن المحللين يرون أنه لن يكون كافيا ما لم تسرع السلطات في تنفيذ إصلاحات حقيقية تنوع مواردها المالية بعدما اضطرت في وقت من الأوقات للسحب من صندوق الأجيال لتسيير شؤون الدولة.

وأظهرت بيانات حديثة أن العجز انخفض خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالي الحالي الذي بدأ في أبريل الماضي بنسبة 87.3 في المئة على أساس سنوي.

وتحسن أداء الموازنة العامة بدعم ارتفاع أسعار النفط بمصدر الدخل الذي شكل أكثر من 90 في المئة من إيرادات الدولة بعد تجاوز سعر البرميل 80 دولارا. وميرت الكويت التي لا تربط عملتها بالدولار الأميركي كما هو الحال مع عُمان، بإحدى أسوأ أزماتها الاقتصادية بسبب تأثيرات الوباء وانخفاض أسعار النفط قبل أن يعاود الارتفاع مما وضع فرضيات بشأن احتمال اللجوء لتسهيل أصول سيادية لسد عجز الموازنة للعام المالي الحالي الذي ينتهي في مارس المقبل.



هذه فقط البداية.. نأمل في جمع سيولة أكبر

دوامه من عدم اليقين تلف فرص تعافي التوظيف في أسواق العمل

وذكرت المنظمة في تقريرها الذي جاء بعنوان "العالة العالمية والتوقعات الاجتماعية لعام 2022" أن الاضطرابات ستستمر في عام 2023، حيث ستكون هناك نحو 27 مليون وظيفة أقل، محذرة من انتعاش "بطيء وغير مؤكد".

وتؤكد هذه المؤشرات أن أفاق سوق العمل العالمية تدهورت منذ آخر توقعات للمنظمة، وأن العودة إلى الوضع السابق على الجائحة ما زالت بعيدة المنال على الأرجح بالنسبة للكثير من دول العالم خلال السنوات المقبلة.

وقال مدير عام المنظمة جاي رايدر خلال مؤتمر صحفي الاثنين، الذي ترأمن مع نشر التقرير، إن "هناك عوامل عديدة وراء مراجعة المنظمة"، قائلا إن "العامل الأساسي هو استمرار الجائحة ومتحوراتها وأبرزها أوميكرون".

إلى نحو مثلي التقديرات السابقة للمنظمة في يونيو 2021. وتعتبر هذه التقديرات ضعف التوقعات في مايو الماضي، التي رجحت فقدان ما يعادل 26 مليون وظيفة.



وتوقعت المنظمة وصول إجمالي العاطلين عن العمل إلى 207 ملايين شخص في 2022، مقارنة بنحو 186 مليون في 2019.

ومن المرجح أن تكون عدد ساعات العمل على مستوى العالم خلال العام 52 مليون وظيفة في عام 2022، مقارنة بالخسائر المتكبدة حتى عام 2023 على الأقل.

حيث كان هذا الأمر واضحا في أسواق العمل الخليجية.

وتشكل الأخبار السيئة بالنسبة إلى النظرة المستقبلية لفرص التوظيف مشكلة على المدى المتوسط، مع اشتداد المخاوف من تعثر التعافي الاقتصادي نتيجة تدهور أوضاع السوق العالمية، حتى بعد اكتشاف لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد.

ويقول خبراء المنظمة في تقييم شامل للوضع إن أزمة سوق العمل العالمي، التي أحدثتها الجائحة لم تنته بعد، ولن يكون نمو التوظيف كافيا لتعويض الخسائر المتكبدة حتى عام 2023 على الأقل.

وتقدر المنظمة التابعة للأمم المتحدة أن عدد الوظائف سيقبل بما يعادل نحو 52 مليون وظيفة في عام 2022، مقارنة بمعدلات ما قبل كوفيد - 19، وهو ما يصل

جنيف - حملت توقعات منظمة العمل الدولية حول تعافي أسواق العمل الكثير من التشاؤم، بالنظر إلى التركة الثقيلة التي لا تزال تخلفها الجائحة على الاقتصاد العالمي.

وقالت المنظمة في تقرير حديث إن "انتعاش سوق الوظائف العالمية سيستغرق وقتا أطول مما كان يُعتقد من قبل، حيث من المنتظر أن تبقى معدلات البطالة أعلى من مستوياتها قبل انتشار الجائحة وحتى العام المقبل، بسبب عدم اليقين بشأن مسار الأزمة الصحية ومدتها". وترك الوباء بصماته على سوق العمل بشكل واضح، وازدادت المعاناة على ما يبدو مع ظهور متحور أوميكرون، فقد اضطرت شركات في قطاعات كثيرة إلى تسريح الموظفين بسبب الضغوط المالية. كما أن بعض أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة استغنوا عن العمال،

معرض القاهرة الدولي للكتاب الـ53 يبرز الهوية الثقافية لمصر

المعرض يفتح نوافذ أمل للناشرين والكتاب والقراء بفعاليات مبتكرة



المعرض يتجاوز مرحلة البوابة

طريق الفيزا، كما تبحث اللجنة المنظمة عدا من الطرق للتيسير على الجمهور. وإضافة إلى اللقاءات الثقافية التي تعود تدريجيا إلى أروقة المعرض فإن هذه الدورة تشهد إطلاق مشروع الكتاب الرقمي في الهيئة المصرية العامة للكتاب، الذي يبدأ بـ"موسوعة مصر القديمة" لعالم الآثار الشهير الراحل الدكتور سليم حسن، إلى جانب مجموعة من كتب الأطفال وسلسلي ما ورؤية. ويحاول المنظمون من خلال طريقة حجز التذاكر وتوفير كتب زهيدة الثمن جعل جمهور الشباب يتصدرون المشهد في المعرض هذا العام على غرار السنة السابقة، في استقطاب لفئة هامة من القراء.

بالتشجيع على اقتناء الكتب والقراءة. ويحاول المعرض تلافي حالة الارتباك التي سيطرت على فعاليات دورته السابقة، إذ اضطرت إدارة المعرض للتراجع عن قرارات اتخذتها قبل انطلاقه للتعامل مع الأوضاع الصحية التي فرضها فايروس كورونا المستجد، بعد أن واجهت عزوفا من النخب والمواطنين على حد سواء وسط تزايد شكاوى دور النشر من تحولها إلى عبء مالي مضاعف عليهم قد يأتي بخسائر جديدة بدلا من إحداث أتعاشة مأمولة.

وتواصل هذه الدورة إقصرار حجز التذاكر "اونلاين" عبر المنصة الرقمية لمعرض الكتاب، كما يمكن لمواكبي الحدث دفع قيمة التذكرة عن طريق فوري أو عن

وعد الحاج بأن تكون الدورة الـ53 من المعرض استكمالا لمسيرة هذا النجاح في الشكل والمضمون حيث التركيز على كافة مفردات الهوية المصرية ومستقبلها المنشود، مؤكدا تضاهر كافة جهود الجهات المعنية لئلا معرض الكتاب واجهة مصر المشرقة والمشرقة لها دائما.

استقطاب الشباب

تعود الفعاليات الثقافية والفنية في هذه الدورة من المعرض، بعد توقفها بسبب الظروف الصحية في الدورة الماضية، إذ ألغى البرنامج الثقافي الحضورى فيما تم تقديم عدة أنشطة افتراضيا وخاصة الأنشطة المتعلقة

من المعارض العربية على العودة والانتظام في مواعيدها مما أسهم في انتعاش صناعة النشر، وفي هذه الدورة الجديدة من المعرض يبلغ عدد الناشرين العرب ثلاثة أمثال المشاركين في الدورة السابقة".

وأشار إلى أن اتحاد الناشرين العرب سيعقد جمعيته العمومية على هامش معرض القاهرة للكتاب في الثلاثين من يناير والتي ستشهد انتخاب مجلس إدارة جديد للاتحاد.

ورحب هيثم الحاج على رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب باستئناف إقامة المعرض في مواعده الأصلي وفقا لأجندته الدولية، لاسيما في وقت قريب من إقامة الدورة الاستثنائية السابقة.

يعود معرض القاهرة الدولي للكتاب في نسخته الثالثة والخمسين إلى مواعده الرسمي بعد انعقاد دورته الثانية والخمسين في ظل ظروف استثنائية وإجراءات احترازية مشددة فرضتها الحالة الصحية، التي أجبرت المعرض على التخلي عن برنامجه الثقافي والاتجاه إلى العالم الرقمي، في دورة أثارت جدلا واسعاً بين المتابعين والناشرين والكتاب والمتقنين. وتعد الدورة الجديدة بالعودة التدريجية إلى الوضع الطبيعي مع محاولة ابتكار فعاليات جديدة والانفتاح على التكنولوجيا.

القاهرة - ينطلق معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثالثة والخمسين الأسبوع القادم لينتظم بذلك في مواعده السنوي المعتاد بعدما أقيم استثنائيا العام الماضي في فصل الصيف بسبب جائحة فايروس كورونا. وقالت وزيرة الثقافة المصرية إيناس عبدالدايم في مؤتمر صحفي الإثنين "بعد عامين من جائحة كورونا يعود معرض القاهرة الدولي للكتاب ليقام في مواعده الأصلي خلال شهر يناير من كل عام".

وأضافت أن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي سيفتتح الدورة الجديدة للمعرض بمركز مصر للمعارض الدولية.

عودة تدريجية

ويقام المعرض في مركز مصر للمعارض الدولية في الفترة من السادس والعشرين من يناير إلى السابع من فبراير بمشاركة 1073 ناشرا مصرية وعربيا وأجنبيا وتوكيلا من 51 دولة.

اليونان تحل ضيفة شرف على المعرض بعدما ألغت الجائحة هذا التقليد في الدورة السابقة بسبب قيود السفر

ويبدأ المعرض في استقبال الجمهور انطلاقا من الأربعاء الموافق للسابع والعشرين من يناير، يوميا من الساعة العاشرة صباحا إلى الثامنة مساء، ما عدا الجمعة من الواحدة بعد الظهر، على أن يجري مد ساعة أخرى الخميس والجمعة بعد الثامنة مساء. وتشهد هذه الدورة زيادة في عدد أيام العرض لتصل إلى 13 يوما متتاليا لإناحة الفرصة للجمهور لزيارة المعرض ودعم صناعة الكتاب والنشر.

نقاد وشعراء يكشفون راهن الثقافة وتحدياتها في أول منتدى ثقافي خليجي

بعنوان "سلطة بقاء القصيدة البيئية"، وتحدث عن بقاء القصيدة البيئية عند جيل من الشعراء يزيد على خمسين شاعرا من الشعراء الذين انضوا تحت مسمى هذه الجماعة في نادي "مكة الثقافي الأدبي" لمدة عام، متطرقا إلى فضاء الموضوعات في هذه القصيدة.

كما تطرق الزهراني إلى الفضاء والتشكيل الفني الذي عمل على بقاء القصيدة البيئية، وفصله ضمن عتبات العنوان، والفضاء الشعبي، وما يسمى بالنصريع بين البيئي والتفغيلى مرورا بالرافد الشعري في هذه القصيدة.

وتواصلت أعمال المنتدى الثقافي في مدينة نزوى الثلاثاء، حيث تضمن جلسة نقدية شارك فيها عدد من النقاد من سلطنة عمان هم: عيسى السليمانى بورقة عمل بعنوان "بنية الخطاب الشعري.. قراءة انموزجية في النص العمانى"، وحافظ اميوسعيدى بورقة عمل بعنوان "انساق ثقافية في الحركة العمانى"، ومن السعودية شارك عبدالحكيم الشبرمي بمدخلة حول "صورة الغال في الشعر السعودى - جائحة كورونا نمونجا"، ومن الإمارات مريم الهاشمى بورقة عن "تحولات القصيدة الإماراتية الجديدة"، ومن البحرين قدم الشاعر كريم رضى مداخلة في "التجربة النقدية للشعر المعاصر في البحرين".

وشارك في الأمسية الشعرية الختامية للمنتدى كل من نجاة الظاهري من دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن سلطنة عمان هشام الصقري وحمزة البوسعيدى وحمد الحراسي وبدرية البدرية، ومن البحرين صالح يوسف، ومن السعودية حمد العمار.

الثلاثة الأوائل في ريادة قصيدة النثر في سلطنة عمان وهم سماء عيسى وشيف الرحبي وذاهر الغافري، وإلى الشعراء الذين اتوا من بعدهم، كما أضاعت الورقة بشكل خاص جوانب من تجربة سماء عيسى الشعرية، ودورها زمنيا وشعريا.

من أهداف المنتدى أيضا الإسهام بفعل إيجابي يعزز دور المثقف ويرفد الكتاب ويطور قدرات الإنجاز الإبداعي

وقدمت الباحثة الكويتية أمل عبدالله ورقة عمل بعنوان "الحركة الشعرية في الكويت: مقاربة لتحديد المراحل والمراحل"، وتطرقت إلى بداية هذه الحركة التي برزت منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مع الركود المصاحب لفترة الخمسينات نتيجة ظروف عديدة من بينها سياسية واجتماعية مع بروز التيار المحافظ الذي استمر في عدم استقرار في الحركة صعودا ونزولا، مع بيان التيار المجدد الذي ظهر مع حركة الشعر العربي المعاصر.

كما تطرقت إلى المرحلة الثالثة وهي المرحلة التي بدأ شعراؤها يبرزون في السبعينات والثمانينات مع ذكر السمات الفنية للشعر في هذه المرحلة ومن أهمها سلامة اللغة الشعرية وجودة التشكيل وبيان الهوية الفذة. ومن جانبه قدم الناقد عبدالله الزهراني من السعودية ورقة عمل

في سلطة عمان فلتلقي العقول وتتلاقح الأفكار وتنضج الخبرات وقبلها تلقي القلوب على المحبة والمودة والسلام فتقوى لحمة أهل الخليج على كافة الصعد: الفكرية والأدبية والثقافية". وتضمن الافتتاح توقيع اللائحة التنسيقية للمنتدى الخليجي، إضافة إلى الأمسية الشعرية الخليجية الأولى التي أدارها الشاعر عبدالرزاق الربيعي بمشاركة الشعراء: بدرية البدرية وأشرف العاصي وشميسة النعمانية وإبراهيم السالمى من سلطنة عمان، ومحمد عبد الرحيم أحمد من الإمارات العربية المتحدة، ونوف نبيل من مملكة البحرين وأحمد العمار من السعودية، إضافة إلى الجلسة النقدية المصاحبة بمشاركة عدد من الباحثين.

وتناول الباحث حمود الدغيثي خلال الجلسة التي أدارتها الباحثة عزيزة الطائي في ورقة عمل بعنوان "متلازمة الظلام والظلال"، قراءة نقدية في شعر عبدالله البلوشي، وتتبع القراءة النقدية المتلازمة بتشظياتها المتناثرة في التجربة الشعرية لدى البلوشي، لتشكل ظاهرة تستحق الوقوف عندها، حيث إن عبدالله البلوشي شاعر بعيد صياغة الطبيعة بحجم الجرح النازف فيه، وشكل رحيل الأم انقلابا على المستوى النفسي والشعري، وشكلت صورة الليل والشجرة في ديوانيه "معبر الدمع" و"أول الفجر" كثافة دلالية انبثقت منها متلازمة الظلام والظلال.

أما الباحث يوسف المعمري فقدم ورقة عمل بعنوان "قصيدة النثر العمانية: سنوات من الإنتاج الشعري، سماء عيسى نمونجا"، وتناول فيها قصيدة النثر العمانية، ودور الشعراء

والكتابي، والنشر والمشارك لأبحاثهم ودراساتهم.

من جانبه محمد بن عبدالله بودي الأمين المساعد لاتحاد الأدباء والكتاب العرب في كلمة الوفود المشاركة، عن الأهمية الثقافية لمثل هذه المنتديات الثقافية النوعية الخليجية التي تجسر التواصل الثقافي بين الأنشقاء في منطقة الخليج العربي وما تقدمه من رؤى وأفكار مغايرة تضاف إلى واقع الثقافة العربية على وجه الخصوص.

وقال "المنتدى يجمع أدباء ومثقفي مجلس التعاون لدول الخليج العربية

مسقط ونزوى ليكون حضور الأدب أكثر تنوعا وشمولية.

ولفت الصقلاوي إلى أن الهدف من المنتدى أيضا هو الإسهام بفعل إيجابي يعزز دور المثقف، ويرفد الكتاب، ويطور قدرات الإنجاز الإبداعى، من خلال تقديم الخدمات والمحفزات والممكنات، وإتاحة التلاقي بين المشتغلين في إنجاز الثقافة على الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، إضافة إلى إتاحة اللقاء بين أدباء مجلس التعاون لدول الخليج العربية في شتى المجالات والثقافات بينها، وتوثيق عرى الصلات الأخوية، والتعرف على منجزهم الإبداعي



رمان على الثقافة لتوحيد الشعوب

مهرجان سينمائي جديد في مدينة الحمامات يستلهم تجربة الجودة

وزارة الشؤون الثقافية، والمركز الوطني للسينما والصورة، والاتحاد الأوروبي، فضلا عن مساهمة بعض رجال الأعمال والهيئات الاقتصادية، ليكون مهرجانا يضاهي في هيكلته وتنظيمه مهرجان "الجونة" السينمائي بجمهورية مصر العربية"، مشيرا إلى "برمجة لقاءات إعلامية خلال شهر مايو القادم للإعلان عن أعضاء لجنة التحكيم والأفلام المشاركة في مختلف الأقسام، إلى جانب الكشف عن ضيوف المهرجان وذلك بعد الانتهاء من كافة الترتيبات الجارية حاليا في هذا الصدد".



المختار العجيمي

الدورة التأسيسية للمهرجان تعطي دفعا جديدا للسينما التونسية

وبخصوص تنظيم الدورة الثالثة لمهرجان السينما التونسية الذي دأب العجيمي على ترؤسه أكد أن هذه الظاهرة لن تعوض بالمهرجان الدولي للسينما بالحمامات بل تدعمه، مؤكدا على إمكانية تنظيمها أواخر السنة شريطة حصوله على الدعم اللازم من الجهات المعنية ولاسيما وزارة الشؤون الثقافية.

واعتبر العجيمي في هذا الصدد المهرجان تظاهرة سينمائية مهمة وهي تلتمس ببساطة من جمعية المخرجين السينمائيين التونسيين بهدف دعم الأفلام التونسية والتشجيع على إنتاجها وخاصة دعم الأفلام التونسية الجديدة للمخرجين الشبان .

معرض باريس يحتفي بالكاتب مارسيل بروس

الأرشيف والسينما والتسجيلات الصوتية.

وبروست من أبرز الكتاب العالميين وقد كان بلخص نظريته إلى الحياة والفن بقوله "إن عظمة الفن والإبداع تتجلى في البحث عن الحقيقة العسية، الممتعة، التي تواكب حياتنا، طيبة، ميسورة، لكنها لا تسلس لنا قيادتها وتوطئ فهمنا لها إلا بالبحث الدائب".



المعرض يتضمن أكثر من 280 قطعة ما بين رسوم ومنحوتات وصور فوتوغرافية ومجسمات معمارية وإكسسوارات وملابس

تونس - أعلن المخرج السينمائي التونسي المختار العجيمي عن موعد تنظيم الدورة التأسيسية للمهرجان الدولي للسينما بالمنطقة السياحية بإسمين الحمامات من محافظة نابل التونسية وذلك من الرابع إلى الحادي عشر من يونيو القادم.

وقال في تصريح له إن المهرجان سيكون "منطلقا لتعزيز الإشعاع الثقافي والسياحي لتونس على المستويين العربي والدولي، ومحطة لتوجيه الأنظار نحو مدينة الحمامات كوجهة سياحية وفنية وملقبة السينمائيين والفنانين من مختلف أنحاء العالم".

وأكد العجيمي بالمناسبة "الانطلاق في التحضيرات للمهرجان من خلال الاستعداد لفتح باب الترشيح بداية من الخامس عشر من فبراير القادم أمام أصحاب ومنحتي الأفلام السينمائية التونسية والعربية والأجنبية للمشاركة في مختلف أقسام المهرجان، لاسيما المسابقة الرسمية التي تتضمن مبدئيا مشاركة 12 فيلما روائيا طويلا و6 أفلام وثائقية و10 أفلام قصيرة".

ومن أهم أقسام المهرجان حسب العجيمي قسم "مختارات من السينما التونسية" باعتباره "النافذة التي تفتح أمام رواد المهرجان للاستمتاع بالسينما التونسية عبر عرض مجموعة هامة من الأفلام السينمائية التونسية شكلت على امتداد عقود الهوية الحضارية والتاريخية والفنية للسينما التونسية، وكانت ولا تزال عنوانا للإبداع في مجال الفن السابع".

وتأتي الدورة التأسيسية للمهرجان الدولي للسينما بإسمين الحمامات "لتعطي دفعا جديدا للسينما التونسية من خلال التنظيم والاستضافات الفنية التي ستكون على أعلى مستوى وفق هامة من الأفلام السينمائية التونسية سينمائية معروفة عربيا ودوليا مثلما ستكون ملققة منتجي السينما ورجال الأعمال لإثراء المشهد الثقافي التونسي وإثارة الفرصة لتبادل الخبرات، وإيجاز مشاريع سينمائية مشتركة وفق المخرج العجيمي.

ولفت العجيمي في جانب آخر إلى أن "المهرجان ينظم بدعم من

باريس - يستضيف "متحف كارنافالي" في باريس معرضا بعنوان "مارسيل بروس" في سياق الاحتفاء بمئوية وفاة الكاتب الفرنسي المشهور مارسيل بروس الذي اشتهر بكتابه الضخم "بحثا عن الوقت الضائع".

ويركز المعرض على الأماكن التي عاش فيها بروس وتلك التي استضافت أعماله، ويتناول بشكل خاص علاقته بباريس حيث مات بعدما عاش فيها معظم حياته.

ويستكشف الجزء الأول من الفعالية عالم الكاتب في العاصمة الفرنسية التي انحصر وجوده فيها طيلة حياته على قضاء ضيق جدا من المدينة، في حين يتطرق الجزء الثاني للشق الخيالي من باريس الذي صنعه الكاتب نفسه. ومن خلال تتبع هندسة رواية "بحثا عن الوقت الضائع" ومواضع رمزية في باريس، يمنح هذا الجزء رحلة داخل إنتاج الرجل وتاريخ المدينة مع التعلق بالأطراف الرئيسية للرواية.

ويتضمن المعرض ما لا يقل عن 280 قطعة ما بين رسوم ومنحوتات وصور فوتوغرافية ومجسمات معمارية وإكسسوارات وملابس، فضلا عن عدد من المخطوطات ووثائق الأرشيف المأخوذة من مجموعات عمومية وخصوصية فرنسية وأجنبية.

وتتعلق كل هذه القطع بوجود بروس في باريس سواء كان ذلك من خلال الواقع أو من خلال إعادة الابتكار. كما يمكن للزوار التمتع بالعديد من مقاطع أفلام

فنان إماراتي يطوع عناصر بيئته ليخلق أفكارا فنية غير مألوفة

بينالي البندقية يستضيف معرض «محمد إبراهيم: بين الشروق والغروب»



أفكار لا تنضب وروح مفعمة بالطاقة

اليسون، كما يتضمن ثالث مؤلف صادر عن القيمة الفنية حول دراسة أعمال الفنان الإماراتي، مما يضفي طابعا متميزا على مشاركتهما معا في معرض الجناح الوطني.

ويؤكد هذا الكتاب المرافق للمعرض، بعنوان "محمد أحمد إبراهيم: بين الشروق والغروب - أعمال فنية: 1986 - 2022" رحلة الفنان الكاملة وتطور أعماله وممارساته الفنية لأول مرة في تاريخه، وقد شارك في تحريره كل من اليسون وكريستيانا دي ماركسي المقيمة بين دبي وبيروت ولها باع وخبرات طويلة من العمل التعاوني والكتابي حول المجتمع الفني الإماراتي.

وقالت ليلي بن بريك مديرة التنسيق في الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية "سيكشف معرض 'محمد أحمد إبراهيم: بين الشروق والغروب' النقاب عن أشكال جديدة تحمل توقيع المبدع إبراهيم، الذي يحتل بشهرة واسعة بوصفه أحد الأعضاء المؤثرين في المجتمع الفني الزاخر بدولة الإمارات منذ بدايات حقبة الثمانينات. ويسلط المعرض الضوء على تصورات الفنان ومقارنته في رصد أبعاد ومفاهيم علاقاته الوطيدة مع الطبيعة الساحرة في دولة الإمارات".

وقالت أنجيلا مجلي المديرة التنفيذية لدى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان "يوصل الجناح الوطني لدولة الإمارات، بالتعاون مع رواق الفن في جامعة نيويورك أبوظبي، دوره المحوري في رسم ملامح الجهود البحثية والمساهمة الثقافية من خلال تسليط الضوء على ممارسات وأعمال الفنان الإماراتي إبراهيم داخل معرض الجناح الوطني في بينالي البندقية 2022. ويعد هذا المعرض شاهدا قويا على التزامنا المستمر في تطوير الذوق الثقافي والإبداعي داخل المجتمع الإماراتي وتمكين عقول الإبداع من النمو والإزهار".

وقالت مارييت ويستمان نائب رئيس جامعة نيويورك أبوظبي "يعد بينالي البندقية إحدى أهم وأرقع الفعاليات الفنية في العالم. فخورون جدا باختيار رئيسة القيمين الفنيين بالجامعة اليسون لتكون القيمة الفنية على الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة هذا العام. لطالما التزمت جامعة نيويورك أبوظبي التزاما عميقا بالفنون، بدءا من رواق الفن الذي يضاهي بجودته متاحف الفن، إلى مركز الفنون الأدائية المفعم بالحوية، وصولا إلى درجة ماجستير الفنون الجميلة الجديد الذي تقدمه الجامعة".

وتتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية وبدعم من وزارة الثقافة والشباب، كما يمتلك الجناح الوطني مقرا دائما في موقع "ارسنال - سالي دي أرمي".

لكن بإمكاننا تخيل تلك اللحظة الساحرة للشمس وهي تغرب في الجانب الآخر من دولة الإمارات.. وإبني متحمس للغاية للكشف عن عملي التركيبي الجديد، بالتعاون مع اليسون والجناح الوطني لدولة الإمارات، لتمثيل دولة الإمارات بكل فخر واعتزاز في 2022 في محفل دولي بحجم وقيمة بينالي البندقية".

وقالت القيمة الفنية اليسون المدير التنفيذي لرواق الفن ورئيس القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي "على مدار السنوات الماضية كنت أتابع عن كثب نشاط إبراهيم الفني وتطور علاقته الوطيدة مع كل بيئة يخوض غمار تفاصيلها ومكوناتها، بداية من المناظر الطبيعية بين صخور الجبال في مسقط رأسه، وصولا إلى البيئة الساحرة في الأماكن التي أقام فيها خلال إقاماته الفنية في هولندا وفرنسا والهند وغيرها من الدول الأخرى".

وتابعت "يوصل هذا الفنان الملهم، رغم مرور نحو أربعة عقود من مسيرته الإبداعية، جهوده ومساهماته المبدولة في تعقيد وتطوير ممارساته الإبداعية بشغف لا يضرب وروح مفعمة بالطاقة، مستمدا عزيمته التي لا تلبث من علاقته بمتنوعاته الفنية والمجتمع الإبداعي. ولعل ما يميز إبراهيم عن غيره من الفنانين الآخرين هو أسلوبه الذي تبناه لسنوات عديدة في معالجة الأفكار والمفاهيم بطريقة مغايرة لاحتمالات المكان والمواد المستخدمة، وإنسي حقا سعيدة بهذه الفرصة التي سستتيح لهذا الفنان المبدع فرصة عظيمة لتقديم أعماله الفنية أمام جمهور عالمي، وإنها نقطة تحول فريدة في مسيرة المؤسسات التي تدعم هذا المشروع".

وأضافت اليسون "خلال العقد الماضي كان للجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية دور محوري في سرد قصص ثقافة الإمارات وتاريخها على المسرح العالمي. وبالتزامن مع ذلك، أتاح التزام جامعة نيويورك أبوظبي بإقامة معرض رواق الفن وإصدار المنشورات وعقد برامج زمالة القيمين الفنيين بالتعق أكثر في تاريخ المشهد الفني الإماراتي، وأنا مفتنة اليوم لكلا المؤسسات على شراكتهما لدعم الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة 2022 في بينالي البندقية. فلطالما زخرت دولة الإمارات بحركة فنية جادة ومتنوعة تضرب جذورها في أعماق التاريخ، بما يتجاوز توقعات الجمهور العالمي، وهذا ما يجعلني متحمسة للغاية للمساهمة مرة أخرى في مواصلة هذا الزخم الفني وإضافة فصل جديد إلى سجل المشاركات الثقافية للدولة".

تطوير الذوق

يشكل معرض «محمد أحمد إبراهيم: بين الشروق والغروب» التعاون الخامس بين الفنان إبراهيم والقيمة الفنية

مسألة تمثيل الجسد وتحولاته الخيالية، كما يبرز العلاقة الممتدة بين الجسد والأرض.

وتماشيا مع هذا الشعار، جاء مفهوم الأعمال النحتية الحيوية للمبدع إبراهيم التي تتلاقى معا في مشهد ساحر ينسج أفكاره بين الأكوان والحركة ليأخذ المشاهد على متن رحلة تستعرض الأجسام ومراحلها التحولية.

وتنبعث هذه الأشكال من حوار الفنان المادي مع الخصامات المستخدمة في صياغة عمله الفني، من خلال تراكم الورق المعجن على هياكل غير محددة والتي تتحول أثناء مباشرته ممارساته الفنية لتستقر في موقعها وشكلها النهائي. وعادة ما تدخل في تكوين أشكال أعماله الفنية مجموعة من المواد الخام، مثل الطين وأوراق الشجر والشاي والقهوة والتبن.

وقال الفنان إبراهيم "يبرز معرض 'محمد أحمد إبراهيم: بين الشروق والغروب' العلاقة التي تربطني بالطبيعة والمكان الذي أعيش فيه، ويعكس التباين بين النور الصباحي في خورفكان والوانه المغايرة حينما تفتقر الشمس في السماء، وبين تلالشي هذه الألوان بعد الظهيرة عندما تبدأ الشمس بالمغيب والاختفاء وراء الجبال التي تحيط بمسقط رأسي - خورفكان.. فحسن لا نرى غروب الشمس أبدا في خورفكان،



كل المواد يمكن أن تصبح فكرة فنية



أعمال تنسجها الأفكار بين الألوان والحركة

اللون هو المضمون والأداة في معرض الفنان الفلسطيني أسامة سعيد

«عبر تضاريس اللون» معبر الذكريات الدفينة لجمع الواقع بالوهم



مسحات لونية تستفز عين المتفرج

الجليل في سخنين وفي كلية بار إيلان في صفد وفي غيرهما من المؤسسات الأكاديمية. وشارك في العديد من المعارض الجماعية كان من بينها معرض أقيم في متحف الفن الحديث في برلين عام 1992، ومعرض بعنوان "الانتفاضة كفعل في الإبداع الفلسطيني" نظّمته وزارة الثقافة في المغرب عام 1991، ومعرض "ذاكرة وهجرة" في صالة العرض للفنون في أم الفحم عام 2012.

وأقام الكثير من المعارض، من بينها معرض عام 1992 في متحف "إن دير هوفكيليراي" في مدينة مشلشنادت في ألمانيا، ومعرض في بروكسل عام 1994، ومعرض بعنوان "تفتح الربيع" في أم الفحم، ومعرض "حالات سنة 2015 في رام الله.

في حضنها واشتاق إليها الفنان وهي تشكل أحد أهم عناصر عالم أسامة سعيد الفني الزاخر بالألوان. وكما يتجمد اللون في تضاريس عجراء في أواسط اللوحات أو على متحدراتها كذلك تحتنق الذكرى في حجرة الفنان لتعلن عن "إنجاز" العمل الفني وخروجه من بين يدي صانعه أسامة سعيد.

يذكر أن الفنان أسامة سعيد ولد عام 1957 في قرية نحف في الجليل، وهو يقيم ويعمل ما بين نحف وبرلين. درس الفن التشكيلي في الفترة ما بين 1982 و1988 في جامعة برلين للفنون وحصل منها على درجة الماجستير في الفنون. عمل أسامة سعيد في مجال تدريس الفنون مدة عشر سنوات في كلية مركز

واللون في لوحات أسامة سعيد، إن كان في الخلفية أو في خط لقائه الأول مع عين المشاهد، هو الموضوع الرئيسي وهو اللغة التي يتم من خلالها تلاوة المضمون. وهو لون زخم تنصهر فيه الألوان جميعها لتشكل كلا واحدا يخرج على سطح لوحات دون أخرى من خلال مسحات لونية مُنفّزة تلفت نظر المشاهد إلى أن أيّ لون طاع – الذي هو الأزرق غالبا – هو في حقيقته مجموعة ألوان "تتفق" بعضها أن يظهر على حساب بعضها الآخر في أماكن ولوحات دون أخرى.

تتزاخم الألوان وتتداخل فيما بينها، كذلك تفعل نثف ذكريات الأمكنة والحوادث وملامح الأفراد الغائمة وشبه النسيئة والمشاهد الطبيعية التي ترعرع

لتنهسي أمرا ما أو تنكره أو لتحجب عن المشاهد رؤيته تماما، بل لتظهر نثوءات مشوشة وأشكال غير محددة ترمز إلى حالة النسيان والتذكّر. وهي تارة لهايات بشرية لها ملامح شديدة الغموض جاءت من ماض لم يندثر بل وضيء الفنان قديما وعمله معه حينما غادر قريته الفلسطينية نحو ألمانيا حيث تابع دراسته الجامعية، وتارة أخرى هي لسروب متعرجة أو أغصان أشجار تحمل ثمارا مجهولة تماما نتعرف عليها من خلال ما نعرفه عن البيئة الطبيعية التي شبّ فيها الفنان، المنتملة في قريته "نحف" الجليلية حيث تنمو أشجار الزيتون بصمت حزين لأنه تحت تهديد إسرائيلي مستمر إما بالإقتلاع أو بالسحل أو بالإحراق لأسما في مواسم القطاف.

يتخفى التشكيلي الفلسطيني أسامة سعيد خلف ألوانه ليرسم بها عالما يستوحيه من الواقع الفلسطيني ومن الوهم، بأسلوب تجريدي يثير فكر المتلقي ويستفز عواطفه، فيجرضه على الوقوف على ذاكرة الفنان ومحاولة قراءة لوحاته التي تكشف كم أنه بارع في التعبير الجمالي عن القبح المنتشر في هذا العالم.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تقدم صالة "زاوية" في دبي معرضا للفنان الفلسطيني أسامة سعيد تحت عنوان "عبر تضاريس اللون" ويستمر المعرض حتى السادس والعشرين من شهر فبراير القادم. ويضم المعرض مجموعة كبيرة من الأعمال التجريدية والتعبيرية التي بالرغم من تجريديتها الجليّة يمكن اعتبارها تشكيلية لناحية العالم شبيه الخفي الكامن في خلفياتها حيث تتجلى أشكال غامضة يمكن تحديد ماهيتها.

تجريدية حادة

تقدم صالة "زاوية" الفنية معرض أسامة سعيد بهذه الكلمات "في معرضه هذا يقدم الفنان أعمالا تجمع ما بين الواقع والوهم تساهم في خلق عالم من خامة الذاكرة التي تعجّ بها صور هاربة ومشاعر دفينة من زمن مضى".

ذكريات الأمكنة والحوادث وملامح الأفراد والمشاهد الطبيعية تشكل أهم عناصر عالم أسامة سعيد الفني الزاخر بالألوان

ويضيف البيان الصحافي أن الفنان "تأثر بالفن التعبيري الألماني ولا يكتفي باستخدام اللون البحث بل يحمله نقل المادة التي عُجنت به وتجاوزها مع النور وظلاله في اللوحة الواحدة مع الانخياز إلى أطراف اللون الزرق والأحمر والبنفسجي والأصفر".

لا خلاف في أن حضور الألوان وتعدّد درجاتها وأمزجتها، إضافة إلى طريقة تركيبها مع بعضها البعض مقرونة بأشكال هندسية أو أخرى بالغة التفكك

«أزرار وعقيق تكتسح سماوات الفن الفطري» بأنامل المغربية خديجة بوكرين



وأبرزت نادية برشيد أن المعرض التشكيلي الذي يحتفي بذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، محطة للوقوف على أعمال فنانة عاصمية يلاحظ تنوع وغنى إبداعاتها.

السبعينية سابقة واستثنائية، خصوصا وأنها استطاعت في هذا العمر إطلاق أسلوب فني فريد عن باقي أنماط الفنون وتنسج الفنانة المتبعة في المغرب. على تحرير طاقاتها الإبداعية دون اكتراث بحاجز التقدم في السن، معتبرة تواصلها مع الجمهور من خلال المعرض تحفيزا على تطوير تجربتها. وفي كلمة افتتاحية للمعرض الذي افتتح في الرابع عشر من يناير الجاري، تقول الطفلة نعمة، حفيدة الفنانة التشكيلية "لم أكن أتصور خلال شهر مارس من سنة 2020، وأنا أساعد جدتي في فرز العقيق وتنظيفه، أن تلك الأعمال واللوحات، ستجد رواقا يحضن أعمالها". وأضافت "ولم أكن يوما أحلم أن جدتي التي لطالما طبعت قبلة على خدي قبل النوم، أصبحت تطبع لوحاتها وتوقعها بالحرف الأول من اسمها".

وعبرت رئيسة مصلحة الشؤون الثقافية بمديرية الثقافة لجهة فاس مكناس، نادية برشيد، عن الاعتزاز باستضافة فنانة عاصمية فتحت أعينها على العالم في عقد الأربعينات من القرن العشرين، وتخزن ذاكرتها أحداثا تاريخية هامة.

ويعتبر المعرض التشكيلي للفنانة خديجة بوكرين التي تجاوزت عقدها السابع، وعدن من فنانتي الجيل الثالث، أول تجربة فنية فريدة من نوعها، حيث جعلت الفنانة من العقيق مادتها الخام في انسجام مع قطع القماش، مستحضرة خيالها الخصب للعودة بذكرياتها إلى طفولتها وعلاقتها بالريف. وتقول الفنانة إن المعرض خرج من رحم جائحة كوفيد – 19، التي بسببها اضطر العديد من الناس إلى العزوف عن زيارة الأقارب والأصدقاء والالتقاء بهم مباشرة، فوجدت في ذلك فرصة لتحرير طاقاتها الإبداعية التي ظلت خفية لعقود طويلة، لمخوبة في يومياتها الروتينية. وكانت لحظة انفجار الطاقة الكامنة لدى الفنانة حين عثرت صدفة على عقيق سرعانا ما باشرت عمليات ترتيبها في أشكال تعبيرية تنبه لها أحد أبنائها فاضحى يوفر لها مادتها الخام من العقيق والقماش، مشجعا إياها على التفتيس عن مشاعرها وموهبتها التي أبهرت زوار المعرض. واستقطب المعرض الكثير من الزوار الذين شجع عدد منهم بوكرين على مواصلة تجربتها الفنية الغنيّة فقد اعتبر بعضهم أن أعمال الفنانة

مع جمعية رواد القراءة وجمعية مغرب الإبداع، شعار "أمطار من أزرار وعقيق تكتسح سماوات الفن الفطري". ويتواصل إلى غاية السابع والعشرين من يناير الجاري، بمدينة فاس المغربية. ويأتى المعرض الذي يضم 46 لوحة فنية برواق محمد القاسمي احتفاء بذاكرة المقاومة بفاس وتخليدا للذكرى الثامنة والسبعين لتقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال. وتشكل ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال التي وقعت في الحادي عشر من يناير 1944 حدثا تاريخيا بارزا وراسخا في ذاكرة كل المغاربة، يحاول كل واحد منهم الاحتفاء والاحتفال به بطريقته الخاصة، وفاء منه لقادة الحركة الوطنية، وتخليدا للبطولات التي صنعها أبناء المملكة المغربية إيمانا منهم بحقهم في تحرير الوطن والخلاص من الاستعمار الفرنسي والإسباني الذي كان يقسم البلاد. وكانت مدينة فاس التي يعود تاريخ تأسيسها إلى نهاية القرن الثامن الميلادي، عاصمة المغرب قبل وقوعه تحت الاحتلال الفرنسي في مايو 1911، وتعد المدينة عاصمة ثقافية للمغرب وإحدى أشهر مدنه العتيقة.

رغم تقدمها في السنّ وأن تخوض به تجربة يضاف منها الكثيرون، لتؤكد بذلك أن العمر مجرد رقم وأن الميل نحو الإبداع والابتكار والعبقرية لا تصدّه الأعمار. ويحمل المعرض، الذي ينظم بإشراف من المديرية الجهوية للثقافة فاس – مكناس وبالتعاون

الرباط - "سر العبقرية هو أن تحتفظ بروح الطفولة إلى سن الشيخوخة"، هكذا يعرف الكاتب الإنجليزي الدوس هسكلي العبقرية، فيما تعرفها الفنانة المغربية خديجة بوكرين البقال، واقعبا وبطريقة غير مباشرة، في معرض تشكيلي هو الأول لها، اختارت أن تعده



لوحات عن عقود خلت

إديسون فيوتشر تقدم بصمتها في بيك آب فاخرة



هل سبق وأن خضت تجربة القيادة المتصلة؟

كوالكوم تزيد زخم مستقبل السيارات والقيادة الذاتية

الشركة الأميركية توفر حلولاً أكثر تطوراً عبر منصة سناب دراغون رايد فيجن

للتطوير والمتصلة بالسحابة لكوالكوم عبر مجموعة واسعة من مركباتها الجديدة في المستقبل .

وقال دان نيكولسون نائب الرئيس للكهرباء العالمية وأجهزة التحكم والبرمجيات والإلكترونيات في جنرال موتورز إن شركته "تتحرك بسرعة نحو مستقبل كهربائي بالكامل، وتنتشر أكثر التقنيات تقدماً في العالم لتحسين سياراتنا وتوسيع أعمالنا وتسريع تحولنا".

وأكد أن العمل التكنولوجي لجنرال موتورز مع كوالكوم يساعد على توفير توصيل سريع لتجارب العملاء الأكثر شمولاً، مما يسمح باتصال أكبر لعملائنا. وتمتلك هيوونداي موتورز بدورها رؤية واضحة لتجارب قيادة ذكية وواعية وأمنة، مع تقنيات اتصال متقدمة رقمياً في صميم مركبات الجيل التالي.

ويرى هايونغ كيون نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة الكورية الجنوبية أن الابتكار والتكامل في صميم حلول سناب دراغون للسيارات لأنها تتيح تجارب متميزة "لعملائنا، بما في ذلك منصات سناب دراغون أوتو كونكتيفتي الخاصة بالشركة، والتي لا تقدم فقط الابتكار في صناعة السيارات، ولكن توفر أيضاً قدرات لتمكين ذكي ومتصل سيارات المستقبل".

وتتيح منصة سناب دراغون أوتو كونكتيفتي لشركات السيارات تلبية الطلبات المتزايدة لتجارب قيادة أكثر أماناً وغامرة مدعومة بتقنية إل.تي. إي والخدمات المتصلة بشبكات الجيل الخامس (5 جي).

والى جانب ذلك تتوفر ميزة الواي فاي والبلوتوث وتحديد المواقع بدقة والتي تم تصميمها لربط المركبات بشكل آمن بالسحابة وبعضها البعض والبيئة المحيطة. ويقول تيري كامال نائب رئيس تحالف رينو "يستمر طلب المستهلكين على الميزات المتطورة والمتقدمة داخل السيارة في النمو بسرعة حيث يسعى السائقون والركاب إلى المزيد من التخصص والراحة وميزات السلامة المحسنة".

وأضاف "نعتمد أن عملنا مع كوالكوم سيكون حاسماً ليس فقط لإعادة تعريف تجربة السيارات لعملائنا، ولكن أيضاً للمساعدة في تلبية هذه الاحتياجات المتزايدة من عملائنا للحصول على أحدث التقنيات والميزات لتجارب المتميزة داخل السيارة".

وتتيح المركبات الذكية المتصلة إمكانية تبادل المعلومات ذات الصلة مع كل ما حولها، ولتحقيق ذلك تحتاج السيارات إلى اتصال قوي وثابت بالإنترنت، ويتطلب دعم هذا الاتصال إجراء المزيد من البحث والتطوير.

وقال دينغها تشو المدير العام لمركز البحث والتطوير جيتور إنه "مع مرور الصناعة بنحول رقمي ستكون حلول السيارات المتقدمة للغاية ضرورية لتقديم تجارب قيادة متميزة لعملائنا".



دان نيكولسون

تحررك بسرعة نحو اعتماد أكثر التقنيات تقدماً في سياراتنا

تيري كامال

نسعى لتطوير سياراتنا ليس فقط لإعادة تعريف تجربة القيادة

وقالت الشركة في بيان إن "سناب دراغون رايد فيجن يعمل مع كافة نطاقات أسعار السيارات وفئاتها تقريبا وقد يكون هذا مفتاحاً للحكم شبه الذاتي في السيارات حيث كانت التقنية غير عملية في السابق".

ومع أكثر من عقدين من الخبرة في توفير الحلول التقنية لصناعة السيارات، تعمل كوالكوم على منافسة العديد من شركات التكنولوجيا على غرار أبل وغوغل وسامسونغ وهوواي في توفير الحلول الأكثر جدوى في المركبات الحديثة.

وتعتبر كوالكوم المزود التكنولوجي المفضل لقطاع تصنيع وابتكار المركبات حيث تعمل جنباً إلى جنب مع صانعي السيارات العالميين الذين يستخدمون حالياً مجموعة واسعة من حلول السيارات داخل سناب دراغون الخاص بها.

وفئة العديد من الشركات من الولايات المتحدة وفرنسا والصين والسويد تسعى لاعتماد الحلول التكنولوجية التي تقدمها كوالكوم. وتتطلع شركة جنرال موتورز إلى نشر الأنظمة الأساسية المفتوحة والقابلة

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) -

يتزايد اهتمام كبار شركات السيارات يوماً بعد يوم بجلب التقنيات الذكية ليتبلور مع مرور الوقت مفهوم المركبات المتصلة والذي بات يعمل عليه عملاقة شركات التكنولوجيا بالتعاون مع العديد من المصنعين منذ سنوات.

وهذا الأمر يأتي بهدف ابتكار سيارات حديثة مرتبطة بشبكة الإنترنت عبر تطبيقات مختلفة للوصول إلى درجات الأمان والسلامة أثناء القيادة، رغم المشاكل التي تعترض انتشارها في الأسواق.

ومن بين العديد من الكيانات التكنولوجية تبرز كوالكوم المتخصصة في نظم الاتصالات، حيث يعتقد مبتكرو الشركة الأميركية أن لديهم من الإمكانيات ما يجعلهم يوسعون مجال ميزات القيادة شبه المستقلة في سيارات المستقبل.

ولتحقيق غايتها أطلقت الشركة منصة جديدة أسمتها "سناب دراغون رايد فيجن" حيث تجمع بين نظام 4 نانومتر على الرقاقة مع برنامج رؤية الكمبيوتر لمنح الصانعين طريقة "مفتوحة وقابلة للتطوير ومعيارية" لمساعدة السائق من المستوى الثاني والاستقلالية الجزئية من المستوى الثالث.

وعرضت الشركة مقطع فيديو على منصتها الإلكترونية يشرح فكرتها، إذ أوضحت من خلاله أنه باستخدام "خارطة طريق التكنولوجيا الواحدة"، سيتم وضع هيكل سناب دراغون الرقمي بشكل فريد لتسريع وتيرة الابتكار في صناعة السيارات.

ومن المتوقع أن يدعم هذا الهيكل الجديد شركات صناعة السيارات في تلبية الطلب المتطور للمستهلكين والمؤسسات للحصول على تجربة ذكية متصلة بسلاسة تكون أكثر أماناً وثقاة. وفي الوقت نفسه، فإن كوالكوم تخلق فرصاً جديدة لمشاركة أعمق للعملاء ونماذج أعمال قائمة على الخدمات على أساس بنية مشتركة مصممة للأجهزة والبرامج.

ويتكون هيكل سناب دراغون الرقمي من مجموعة من المنصات المفتوحة والقابلة للتطوير المتصلة بالسحابة والتي تستخدم بنية موحدة لدعم السلامة المحسنة والتجارب الرقمية الغامرة التي يمكن تحديثها طوال عمر مركبات الجيل التالي.

ويتمتع صانعو السيارات بخيار اعتماد أي من هذه المنصات أو جميعها عبر تشكيلتهم لتقديم تجارب قابلة للتخصيص بدرجة عالية مع ميزات قابلة للترقية باستمرار عبر السحابة.

في عالم المركبات أن تصميم شاحنة إي.آف 1 -تي كان من الألف إلى الياء من ابتكار مصممي الشركة في ليفرمور بولاية كاليفورنيا.

ويعتقد مسؤولو الشركة أن قلب سوق البيك آب الإلكتروني هو حجم وسعة نصف طن التقليدية. لذا، فإن أبعاد ومهمة إي.آف 1- تي لا تبتعد كثيراً عن آف - 150 الأكثر مبيعاً، على الرغم من أنها تتناسب بشكل أكبر مع سيارة شفروليه سيلفراو الكهربائية موديل 2024.

ويعيد الأنف المسطح وتفاصيل المصابيح الأمامية إلى الأذهان بدرجة أكبر بيك آب تشيفي الكهربائي، في حين أن استمرار مصابيح ليد لتشكيل مظهر سي- كلامب يشبه طراز آف - سيريز سوبر ديري.تي.

فرعية أخرى تدعى فونيكس موتو كارز والتي قامت بتعديل تحديثي لشاحنات فورد آف - 150 متوسطة الحجم لتعمل بالطاقة الكهربائية.

لكن هذه الحقيقة والتشابه بين العجلات في كلا الموديلين تقود إلى افتراض أن شاحنة إديسون فيوتشر إي.آف 1- تي الصديقة للبيئة هي سيارة فورد معدلة أخرى.

ويرى آدموند شين نائب الرئيس لإدارة المنتجات وسلسلة التوريد في فيوتشر في تصريح لمنصة "موتور تريند" المتخصصة

نيويورك (الولايات المتحدة) - تتطلع شركة إديسون فيوتشر الناشئة إلى جني الأموال من طفرة التكنولوجيا عبر شاحنة بيك آب كهربائية مدعومة بمجموعة من الخيارات تشمل حزمة بطارية يصل مدى سيرها إلى 450 ميلاً وتكوناً ثلاثي المحركات لقوة مجمعة تبلغ 700 حصان.

واعتادت هذه الشركة التابعة لمجموعة أس.بي.أي إنبرجي أن تتماشى مع شركة



هوندا تعطي نظرة خاطفة لأيقونتها القادمة أتش. آر - في

وتتجلى المسات الأخيرة في النافذة خلفية الزاوية والمصابيح الخلفية الأنيقة مع عنصر الانسياب. ويضم إليهم مصد مزدوج اللون، والذي يفتقر إلى فتحة عام. ولا تزال المواصفات الميكانيكية غير مؤكدة حتى الآن، لكن الطراز يحتوي على محرك رباعي الأسطوانات سعة 1.8 لتر يولد 141 حصاناً وعزم دوران يبلغ 127 رطلاً (172 نيوتن متر).

ورغم أن هوندا تحافظ على صمتها بشأن سياراتها القادمة، لكن الملامح الأولية تعطي فكرة عن مظهر لا لبس فيه شبيه بسيارة فورد إسكيب.

ويتميز كلا الطرازين بشبكة بيضاوية ومصابيح أمامية سويت بك. ومع ذلك، فإن أتش. آر - في لديها مصد أمامي أكثر عدوانية مع محيط أسود يعكس تلك الموجودة في سيفيك.

وبالعودة إلى الخلف تمكن رؤية غطاء محرك منحوت، وخط كتف بارز، وهيكل رشيق. لكن هذا النموذج يتجنب مقابض الأبواب الخلفية المخفية الموجودة في البديل الدولي تقليدية.

طوكيو - تحتفل شركة هوندا اليابانية بالعام الجديد من خلال إعطاء نظرة خاطفة لسياراتها القادمة أتش. آر - في التي ستظهر على الطرقات خلال العام المقبل. ومن المقرر إطلاق هذه الأيقونة لأول مرة في وقت لاحق من هذا العام، حيث يعد الطراز المعدل تصميمه بأن يكون كروس أوفر رياضي ومتعدد الاستخدامات وفريدا من نوعه.

وتتميز هذه الأيقونة بلغة تصميم خارج الصندوق حيث سيحصل الزجاج الأمامي على حماية من الأشعة فوق البنفسجية ملونة باللون الأخضر. كما تم تعديل المصدات الأمامية والخلفية للسيارة. ويقول خبراء منصة "كار سكوير" إن ذلك يتضح بشكل كبير من خلال الصور المسربة التي نشرتها حيث يختلف نموذج المواصفات الأميركية تماماً عن المتغير الدولي الذي تم تقديمه في عام 2021.



سيتروين سي 5 أير كروس تحصل على تجميل للوجه

الصدمة والشبك الذي يجعل السيارة تبدو أكثر اتساعاً وقوة.

وتم إجراء التحديثات لجعل السيارة أكثر انسجاماً مع أشقاتها سي 4 وسي 5 إكس حيث تأتي بمقدمة ومؤخرة جديدتين وبملامح أكثر جاذبية.

ففي الخلف، تم تغيير مجموعة المصباح الخلفي، وهي تتميز الآن بتصميم ثلاثي الأبعاد بتقنية ليد كما أن السيارة تقف على عجلات قياس 18 بوصة جديدة كذلك.

وأدخل مصممو الشركة ترقية كبيرة على مقصورة السيارة لجعلها أكثر رفاهية ويشمل ذلك الشاشة العائمة الجديدة والتي تأتي بمقاس 10 بوصات.

ويكتسب الهيكل الخارجي مظهراً جديداً ليحمله أكثر فخامة بينما تحتوي المقصورة على تحسينات من حيث الميزات والترقيات التقنية في الأيقونة التي سيتم إطلاقها الصيف المقبل ومن المتوقع أن تشغل المنافسة

مع فولكسفاغن تيغان ومازدا سي. إكس 3. ولتحسين مظهر سيارات الدفع الرباعي، أفسحت المنحنيات السابقة في السيارة الطريق أمام خطوط أكثر حدة ومصابيح أمامية من قطعة واحدة وتصميم متص

باريس - كشفت شركة صناعة السيارات الفرنسية سيتروين النقاب عن بعض أسرار سياراتها سي 5 أير كروس 2022 المحسنة والتي تنتمي لأعلى الفئات المدمجة قبل إطلاقها في الأسواق الدولية.



ثوب من ألياف الكربون يمنح بريقا أكبر لبورشه 911

ويوجد داخل السيارة تصميم داخلي جديد أعيد تصميمه باللونين الأسود والبني مع وفرة من تفاصيل ألياف الكربون.

وتزدان المقصورة الداخلية بالحليات المطلية باللون الأزرق السماوي على لوحة القيادة والمقاعد الأمامية والخلفية، وعلى الجهة الداخلية من الأبواب، كما تتولى الأسطح المصنوعة من ألياف الكربون نقل الطابع الرياضي إلى الداخل.

وتمثل في طبقة خارجية وأخرى داخلية وطبقتين هيكليتين. وتتميز السيارة المعدلة من خلال وحدات الإسبويلر الجديدة، وفتحات التهوية، والمضاد، كما تم استبدال غطاء حيز المحرك الأصلي والأبواب في الموديل تيروبو أس.

وتقف السيارة على جنوط قياس 20 بوصة في الأسام و 21 بوصة في الخلف، كما تم تجهيزها بمجموعة عادم من التيتانيوم، فضلاً عن أنها تتوفر أيضاً بطلاء بلون بني مستوحى من الشوكولاتة.

موسكو - قدمت شركة توب كار ديزاين ثوبا من ألياف الكربون للسيارة بورشه 911 في نسختها تيروبو وتيروبو أس فضلاً عن تعديلات تصميمية بالمقصورة الداخلية زادت من هيبية هذه المركبة الرياضية الفاخرة.

وأوضحت شركة التعديل الروسية أن السيارة المعدلة تحمل الاسم "بورشه 992 سينتغر جي.تي. آر ليمتد كربون إيديشن"، وسيقتصر إنتاجها على 13 نسخة فقط حيث سيحصل المشترون على مظهر حصري لسياراتهم.

وبحسب المواصفات الاستثنائية التي ساققتها منصة "موتو 1، سوف يتضمن التعديل الخارجي قرابة 84 قطعة مصنوعة من أربع طبقات من ألياف الكربون بلون الشوكولاتة الحصري



هل يكفي القطع مع التقشف لتطوير الإعلام الرسمي الأردني

الإعلام الرسمي غير قادر على التأثير في الرأي العام بسبب المحتوى والرقابة والتمويل



وجهة نظر واحدة

ورغم ذلك يصبر رئيس لجنة التوجيه الوطني والإعلام والثقافة النيابية يسار الخصاونة على الإشادة بالدور الذي يؤديه الإعلام الرسمي بكل مؤسساته في إيصال وجهة النظر الأردنية تجاه القضايا المصرية.

ودعا الخصاونة إلى تحسين رواتب العاملين في مؤسسات الإعلام الرسمي، مقترحاً تأسيس "المنتدى الأردني للقضايا المعاصرة"، تكون مهمته رفد الإعلام الأردني بالمحتوى النوعي لجميع القضايا العربية، خصوصاً المصرية منها. وأكد أن هذه المؤسسات يجب ألا تنظر إليها باعتبارها الناطق الرسمي باسم الحكومة فقط، وإنما لها دور كبير ومهم لنقل الرأي والرأي الآخر. وأوضح أن من يمتلك المهينة العالية قادر على إيجاد القوالب الإعلامية لنقل الواقع بكل موضوعية ومهنية وشفافية ومصداقية، فضلاً عن تسليط الضوء على جميع وجهات النظر.

وبالإضافة إلى اللوائح المتعلقة بملكية وسائل الإعلام فإن القوانين الأخرى في البلاد تضعف -بشكل مباشر أو غير مباشر- عمل الصحفيين.

وينظم قانون المطبوعات والنشر الصادر عام 1998 إصدار المطبوعات والكتب، ويسرد العديد من الاستثناءات لحرية التعبير المنصوص عليها في الدستور الأردني.

وصدر قانون الإعلام المرئي والمسموع عام 2003 لينظم تراخيص محطات الإذاعة والتلفزيون. وينص على وجوب أن تدار هيئة الإعلام الأردنية من قبل شخص تعينه الحكومة، وعلى أن اللجنة لها الحق في إغلاق البث إذا انتهك أحد المخطورات العديدة المفروضة على المحتوى والمحددة بشكل غامض. وعلاوة على ذلك يخفق قانون العقوبات الأردني وقانون مكافحة الإرهاب وقانون السب والقذف وقانون الذات الملكية -من بين أمور أخرى- الصحافة الحرة.

هذه المؤسسات تعاني بسبب الموازنات المتواضعة.

في المقابل يعتبر إعلاميون أن "المطلوب هو تحرير الإعلام الرسمي من العقلية السياسية التي تتحكم فيه".

وفقاً لمؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2021، الذي أعدته منظمة "مراسلون بلا حدود"، يحتل الأردن المرتبة 129 في حرية الصحافة من بين 180 دولة. وهذه المرتبة المتدنية هي إلى حد كبير نتيجة لقوانين وممارسات وسائل الإعلام التقييدية في البلاد. ولعل الأكثر ضرراً هو القوانين المتعلقة بملكية وسائل الإعلام، والتي منحت الحكومة دوراً مباشراً في عمليات معظم الشركات الإعلامية، وتسببت في بروز ظاهرة الرقابة الذاتية بين الصحفيين. وفي بعض الأحيان يُترك 10 ملايين شخص يعيشون في الأردن معتمدين على وسائل الإعلام الدولية لمعرفة ما يحدث في بلدهم.

السنوات البالغة 20 مليون دينار إلى 9 ملايين دولار، دون إبداء الكثير من التوضيح.

ويؤكد مراقبون للشأن الإعلامي الأردني ضعف قدرة الإعلام الرسمي على التأثير في الرأي العام الأردني، ويقولون إن "التقصير الحكومي سبب رئيسي في ضعف الإعلام؛ فالحكومة تبخل بالتمويل بما لا يمكن هذا الإعلام من أن يؤدي الدور المنوط به، لاسيما في ظل ما يجري داخل الأردن، وما يحيط به من أحداث خطيرة"، إذ أهملت الحكومة الإعلام الرسمي إلى درجة عدم الاكتراث، في حين أن الظروف الصعبة التي يمر بها الأردن تحتاج إعلاماً يقود ويوجه، وإليه يتوجه الناس.

وأشار وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل الشوبل إلى أن الموازنات التي ترصد لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون وكالة الأنباء الأردنية تعتبر "تقشفية"، وأن

تركز السلطات الأردنية خلال هذه الفترة أكثر من أي وقت مضى على قطاع الإعلام، محاولة بشتى السبل صناعة إعلام قوي قادر على التأثير في الرأي العام. وفي هذا السياق أوصت اللجنة المالية في مجلس النواب خلال مناقشة موازنات مؤسسات الإعلام الرسمية بدعم مؤسسات الإعلام الوطني الأردني "لتعزيز الرسالة الإعلامية التي تحمل رسالة الدولة".

عمان - قال رئيس اللجنة المالية المهندس محمد السعودي، خلال مناقشة موازنة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية ووكالة الأنباء الأردنية (بترا) وقناة الملكة وهيئة الإعلام، إن الإعلام يعد سلطة رابعة تسهم في حمل الرسالة الإعلامية للدولة الأردنية، مؤكداً ضرورة دعم المؤسسات الإعلامية والعاملين فيها.

وتتملك الحكومة الأردنية، بشكل مباشر أو غير مباشر، معظم وسائل الإعلام داخل حدودها. وأنشئت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية باعتبارها جهة عامة، لكنها في الواقع ليست أكثر من لسان حال الحكومة. وتمول من خلال رسوم ترخيص تجمع ديناراً واحداً من فاتورة الكهرباء الشهرية لكل أسرة، ويعين مجلس إدارتها ومديرها من قبل الحكومة التي يعينها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، ونادراً ما تتحرف هذه المؤسسة عن الخط الرسمي.

وتقنيات التصوير وحماية الأنظمة السيبرانية لتعزيز الأمن الإلكتروني من أجل صون موقع وكالة الأنباء، وإيضاً تطوير غرفة الأخبار لتعزيز التواصل بين الصحفيين في هذه الغرفة، مبيناً أن هناك تعاوناً مع المكتبة الوطنية لتوثيق أرشيف وكالة الأنباء الأردنية.

من جانبها قالت دانا الصياغ -مدير عام قناة "الملكة"- إن "موازنة القناة تأتي على شكل دعم من موازنة المالية، وموازنتها تقدر بـ11.7 مليون دينار"، مبيّنة أنه بسبب شح الموارد وجائحة كورونا تم تقليص مخصصات القناة. وأنشئت قناة "الملكة"، بموجب مرسوم ملكي في عام 2015، بهدف جريء هو التنافس مع عمالقة التلفزيون الناطقين بالعربية، مثل شبكتي "الجزيرة" و"العربية". ويمول هذا التلفزيون مباشرة من خزائن الحكومة، وتعين الحكومة مجلس إدارته ومديره التنفيذي. ومنذ تأسيسه حاول الابتعاد عن الخط الحكومي، وقلّصت ميزانيته

10 ملايين أردني يعتمدون على وسائل الإعلام الدولية لمعرفة ما يحدث في بلدهم

وقال رئيس مجلس إدارة الإذاعة والتلفزيون غيث الطراونة إن "المؤسسة هي صوت وصورة الأردن، إذ أنها مطالبة بصناعة رسالة الدولة الأردنية، حيث أنها بحاجة إلى دعم موازنة أكبر لإيصال الرسالة إلى العالم بالطريقة المثلى، إذ أن 24 مليوناً و838 ألف دينار هي موازنة المؤسسة لعام 2022 تعتبر قليلة". وبين أن "المؤسسة بحاجة إلى تطوير وتحديث في التكنولوجيا والتقنيات المتغيرة، مطالباً بدعم المؤسسة بالمؤسسات الرسمية، لتقديم محتوى مميز براعي مبادئ وقيم وأخلاق المجتمع الأردني، ولترتقي

بقاء بي.بي.سي رهين تحولها إلى عملاق بث مدفوع

وقالت وزيرة إن هناك تساؤلات جادة ينبغي طرحها حول مستقبل رسوم الترخيص في عام 2027 وما بعده، لاسيما ما إذا كان من المناسب فرض رسم عام يُعاقب من يتهرب من سدادها، في وقت يمكن فيه للامة الاشتراك في منصات كثيرة مثل نتفليكس وأمازون برايم. وأضافت دوريس التي عينت وزيرة للثقافة في سبتمبر الماضي أنها تعتقد بوجود بقاء هيئة الإذاعة البريطانية، لكنها تحتاج إلى أن تكون قادرة على مواجهة المنافسين مثل نتفليكس وأمازون برايم.



نادين دوريس
لم يعد ممكناً أن تحصل بي.بي.سي على المزيد من الأموال

وتتعرض "بي.بي.سي" لضغط مالي وإبداعي هائل من جانب عمالقة البث مثل أبل وأمازون. ويعتمد مستقبلها على قدرتها على إقناع جيل الشباب بدفع رسوم من أجل الحصول على خدماتها.

وقالت دوريس أمام البرلمان إن الحكومة لا تريد "تدمير المنارة" البريطانية البالغة من العمر مئة عام، لكن لم يعد ممكناً أن تحصل هيئة الإذاعة البريطانية على مزيد من الأموال، بينما تعاني الأسر من ارتفاع الضرائب وفواتير الطاقة.

وقالت لوسي باول عضو البرلمان إن تجميد التمويل هجوم على واحدة من أكبر المؤسسات في الحياة العامة "بي.بي.سي". ونشرت البودكاست وخدمة "إبلاير" والتطبيقات.

لندن - مع بلوغ "بي.بي.سي" عامها المئة، تنقلب الحكومة البريطانية رسمياً ضد رسوم الترخيص باعتبارها أفضل وسيلة لتمويلها.

وقالت وزيرة الثقافة البريطانية نادين دوريس إن الإعلان المقبل بخصوص رسوم "بي.بي.سي" لامتلاك جهاز تلفزيون سيكون الأخير، وإنه حان الوقت للبحث في طرق جديدة لتمويل وتسويق "المحتوى الثقافي البريطاني العظيم". وأضافت أن "الأيام التي كان يتعرض فيها كبار السن للتهديد بالسجن وقيام محضري المحكمة بطرق أبوابهم" قد ولت.

يذكر أنه في 2020 بدأ الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 75 عاماً بدفع رسوم رخصة امتلاك جهاز التلفزيون، والتي كانت في السابق مجاناً بالنسبة إليهم.

وتأتي تصريحات الوزارة في وقت تشير فيه تقارير إلى أنه من المتوقع أن تقوم الحكومة بتجميد الرسوم السنوية البالغة 159 جنيهاً إسترلينياً. وقالت الحكومة البريطانية الإثنين إنها ستجمد تمويل هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" لمدة 4 سنوات، وستناقش ما إذا كان ينبغي استمرار رسوم الترخيص التي تفرضها الدولة على المواطنين للاستفادة من الخدمات الإعلامية للهئة البريطانية.

وحسب موقع هيئة الإذاعة البريطانية فإن المبالغ المالية التي يتم تحصيلها من رسوم الرخصة تغطي نفقات برامج "بي.بي.سي" وخدماتها، بما في ذلك التلفزيون والإذاعة، وموقع "بي.بي.سي". ونشرت البودكاست وخدمة "إبلاير" والتطبيقات.

قوى إقليمية تخذع مغردين سعوديين لنشر الإشاعات ضد بلادهم

وقال حساب: @s_hm2030

#المساهمة في نشر الشائعات ضد قيادتك ووطنك ورجال الأمن لإثارة الرأي العام هي خيانة وخدمة لعدو وطنك وقيادتك سواء كنت تعلم أو لا تعلم.. والقانون لا يحمي المغفلين.

وكتب ناشط سعودي: @fdeet_alnssr

#ما حصل هو تشويه لشخصية المواطن السعودي الغير على وطنه، والذي يحترم نفسه ويحترم كل من يعيش في بلاده، ولا يجب أن نتأثر بقلّة قليلة لا يوجد لهم وصف إلا أنهم سذج ومطاي يستطيع أحقر الأعداء لبلادهم أن يتلاعب بهم بتغريدة وأخبار لا صحة لها..

وقال الناشط محمد الموسى: @md_almousa

#استعجلت... ما انتهت... أنا مجرد ناقل... هذي كلها ليست أعداء، تمسك طرف كذبة وتبدأ تزيد عليها وتحرض وتنشر ويأخذ الحماس الغبي، راح تتحاسب الموضوع مو لعبة، الدولة فيها قانون... وكل شيء كتبه وتنشره أنت مسؤول عنه.

وجه إعلامي نصيحة: @b_otyf

#افحص أي هاشتاغ قبل أن تشارك فيه.. فقد يقف خلفه أعداء الدين والوطن.. لذلك لا تشارك قبل أن تتأكد ولا تستكن مرتكبا لجريمة موجبة للتوقيف.

ووصف المستشار الأمني محمد الهذلة الجيوش الإلكترونية بـ"خلايا مدمرة، مدعومة من قوى إقليمية شريرة هدفها تشويه السعودية ومرحلتها التدميرية الحالية، ظاهرها الخوف على الدين، وادعاء حراسة الفضيلة وباطنها الإخلال بالأمن السعودي، ومحاولة الإساءة إلى السعودية وقيادتها".

وأضاف "العقل يدرك أن استهداف السعودية مستعمر وبرعاية دول ومنظمات ومؤسسات إعلامية، هدفها نشر الإشاعات وتشويه سمعة السعودية وهز ثقة الشعب في قيادته وشرح الكيان الداخلي من خلال إطلاق هاشتاغات تلامس قضايا المجتمع السعودي".

ويطالب أكاديميون مغربيين السعوديين بعدم الانجرار وراء الهاشتاغات المريبة والمشاركة فيها.

وقد يبدو أنّ الجميع في السعودية يستخدمون تويتر؛ سواء كانوا رجال دين بارزين، أو صحفيين معروفين، أو مشاهير التلفزيون، وحتى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، الذي لديه 9.4 مليون متابع.

وعبرت الإعلامية السعودية هيلة المشوح:

@hailahabdulah20

#عزيزي السعودي.. من دونك لن يستطيع أي مرتبص أن يخترق وطنك ويؤجج مجتمك وينشر الشائعات والأكاذيب من خلاك.. كن درعا لوطنك.. لا أداة في يد عدو! #القبض على مشاركين الشائعات.

تأجيل الحفل وهو ما أثار بلبله واسعة في تويتر. وأرفقت التغريدات بصور ومقاطع فيديو مفبركة.

وعلى الرغم من عدم وجود أي إثبات على صحة الحادثة، وتأكيد جهات أمنية عدم صحة ما يتم تداوله، إلا أن الإشاعات وما تبعها من تداعيات اجتماعية لم تتوقف.

وبلغت نسبة المشاركة في الهاشتاغات من خارج السعودية حوالي 75 في المئة. وأرسلت معظم المشاركات من إيران والعراق وفلسطين.

وبدا أن الجيوش الإلكترونية غيرت تكتيكها في استهداف السعودية، إذ عدت في المدة الأخيرة إلى استخدام "خطاب ديني ووطني" لكسب ود السعوديين وتجيشهم ضد فعاليات الترفيه، ثم انتقلت إلى فبركة قصص التحرش والاختطاف.



كيف يضبط الرأي العام

مشاهدة التلفزيون لساعتين متواصلتين تضرّ بالصحة

ومن أبرز أضرار التلفزيون أنه يقامح حالات الإصابة بأمراض القلب والأورام السرطانية، وذلك لكثرة الجلوس أمامه وعدم تحريك الجسم أو القيام بأنشطة لما يقارب الساعات أمام شاشته، فالتلفزيون له تأثير كبير ومباشر على كيمياء الدماغ لمن يشاهده، حيث يصبح دماغ الإنسان في حالة تقبّل سلبي. وأوضحت دراسة بريطانية أن له تأثيرا على الذاكرة، ويشكل خطرا على النظر أيضا، خصوصا عند فئة عمرية معينة حددها الدراسة.

وأجرت جامعة كوليدج لندن الدراسة على أكثر من 3600 شخص من كبار السن الذين يقبلون على مشاهدة الأفلام الوثائقية أو برامج الواقع أو المسلسلات ويقضون وقتا طويلا في ذلك، وتبين أن مشاهداتهم المكثفة قد تقلل من قدرتهم على تذكر الكلمات بنسبة 10 في المئة.

عند الجلوس طويلا أمام التلفزيون من دون حركة يزداد احتمال انسداد الشريان الرئوي، كما أن شد الساقين يقامح الحالة

وأشار الباحثون إلى أن الإفراط في التركيز على مشاهدة البرامج المفضلة من شأنه أن يقود إلى إجهاد إدراكي ومعرفي يؤدي بدوره إلى فقدان الذاكرة تدريجيا.

وأظهرت نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة "ساينس ريبورتس" أن الأشخاص الذين تجاوزت أعمارهم 50 عاما، والذين قضوا أكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة في مشاهدة التلفزيون يوميا، أكثر عرضة لخطر فقدان الذاكرة؛ فقد أصابهم انخفاض ملحوظ في معدل "الذاكرة الكلامية" بنسبة تتراوح بين 8 و10 في المئة، في حين تتراوح النسبة بين 4 و5 في المئة بالنسبة إلى الأشخاص الذين يقضون أمام شاشة التلفزيون وقتا أقل.

● **موسكو -** أعلن الطبيب الروسي جيورجي سابيجا أن مشاهدة البرامج التلفزيونية ساعتين متواصلتين قد تسبب أضرارا صحية جسيمة، بما في ذلك الموت.

وأشار الطبيب في حديث لراديو "سبوتنيك" إلى أن مشاهدة البرامج التلفزيونية كما هو معتاد يمكن أن تضر بالصحة، بما في ذلك انسداد الشريان الرئوي نتيجة وصول جلطة دموية تتشكل في الوريد إلى الشريان الرئوي. وقال سابيجا "تتشكل جلطات دموية أحيانا في أوردة الساقين نتيجة ركود الدم أو ضعف تدفقه، وإذا وصلت هذه الجلطة إلى الشريان الرئوي أو أحد فروعها الكبيرة فسوف تمنع تدفق الدم، وعندها يشعر الشخص بضيق التنفس وألم في منطقة القفص الصدري ويرتفع مستوى ضغط الدم بصورة مفاجئة. وإذا كانت الجلطة كبيرة الحجم يمكن أن تسبب الوفاة. ولكن إذا كانت صغيرة وتسببت في انسداد فرع صغير من الشريان الرئوي فقد لا يشعر بها الشخص.

وأضاف "عند الجلوس ساعتين أو ثلاث ساعات أمام التلفزيون دون حركة يزداد كثيرا احتمال انسداد الشريان الرئوي. كما أن شد الساقين أو وضع ساق على أخرى يقامحان الحالة كثيرا". وأشار إلى أنه "للوقاية من تشكل الجلطات يفضل الجلوس بشكل مريح وعدم وضع ساق على أخرى وعدم ارتداء سراويل ضيقة، وعدم الجلوس فترة طويلة بلا حراك. ومن المهم كل 60 دقيقة النهوض والمشي مدة 5 - 10 دقائق وتحريك القدمين".

وقال "إذا شعر الشخص بعد بقاءه ساكنا دون حركة بضيق التنفس أو ألم في الصدر وألم في القدمين واحمرارهما وتورمهما فيجب استدعاء سيارة الإسعاف فورا".

وأوضح تقرير أن "مشاهدة التلفزيون أكثر من ثلاث ساعات يوميا تزيد احتمالات الإصابة بمخاطر صحية عديدة تسبب الكثير من المشكلات، ومن بينها ازدياد احتمالات الوفاة المبكرة عند من يشاهدونه بكثرة، مقارنة بأولئك الذين لا يشاهدونه أكثر من ساعة يوميا".

موضة

الجينز يتألق بنقوش الزيبرا في 2022

والأعمار رجالا ونساء وشبابا وأطفالا مما يجعل له أهمية محيرة في صناعة وتصدير الملابس الجاهزة. وأصبحت فلسفة الموضة في السنوات الأخيرة

أن نعطي للبنطلون الجينز الجديد مظهر وتأثيرات البنطلون المستعمل مع الاحتفاظ بزهاء ورونق البنطلون الجديد.

وتزيد التصميمات الزخرفية من القيمة الجمالية للبنطلون الجينز.

وتملك النساء في المعدل 7 بناطيل في خزان ملابسهن، حيث صارت كافة النساء تقريبا في جميع بقاع العالم يرتدين هذا النوع من البناتيل. وإن اختارت المرأة الملابس المناسبة مع بناطيل الجينز، فيمكنها ارتداؤها للذهاب إلى السينما أو إلى اجتماع مهم في العمل. وليس من الصعب غالبا اختيار الموديل المناسب للجينز، ذلك النوع الذي يخفي العيوب ويبرز أجمل مزايا الجسم.

وإن وجدت المرأة أن بنطلون الجينز أضيق من مقاسها بقليل عند ارتدائه لأول مرة، فلا تنزعها على الفور، حيث أن الجينز يتمطع مع الوقت ويصبح أكبر بحوالي نصف مقاس.



● **ميونخ (ألمانيا) -** أفادت مجلة "Elle" بأن الجينز يتألق بنقوش الزيبرا في 2022 لينجح المرأة إطلالة جريئة تخطف الأنظار.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الجينز ذا نقوش الزيبرا يتألق باللونين الكلاسيكيين الأسود والأبيض، إلى جانب توليفات لونية أخرى مثل البني والأصفر، أو يبرز بدرجات الأزرق الأحادية.

وعن كيفية التنسيق أوضح "Elle" أنه بشكل عام يتناغم هذا النوع من الجينز مع قطع فوقية تظهر بالوان مطفاة وتنسم بالبساطة والهدوء، وذلك لتسليط الضوء على الجينز من ناحية وللمعد عن التكلف والمبالغة من ناحية أخرى. ويمكن الجينز ذو نقوش الزيبرا يتنوع إمكانيات التنسيق؛ إذ يمكن الحصول على إطلالة كاجوال تناسب الحياة اليومية من خلال تنسيقه مع بلوфи ذي باقة عالية (تي شيرت) وحذاء رياضي.

كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة تلائم المناسبات المسائية من خلال تنسيق هذا الجينز مع قطعة فوقية مرصعة بالترتر وحذاء "ماري جين" ذي نعل البلاتفورم (نعل سميك) الرائع بقوة حاليا.

ويعتبر البنطلون الجينز أهم القطع الملبسية على الإطلاق، حيث أنه يناسب جميع الفئات

الاستغلال الجنسي كابوس ثقيل يطارد الأطفال في تونس

80 في المئة من ملفات الاعتداءات الجنسية لدى الطب الشرعي لأطفال



الأطفال في حاجة إلى المراقبة المستمرة

ولفت الشريف، إلى أن الوضعية أسوأ بكثير إذا علمنا أن 80 في المئة من ملفات الاعتداءات الجنسية الواردة على الطب الشرعي تخص اعتداءات واقعة على الأطفال.

ويرجع عدم وجود إحصائيات دقيقة حول هذه الاعتداءات، حسب المتحدث ذاته، إلى صمت العائلة وتكتمها عند حدوث اعتداء جنسي على طفلها خوفا من تفشي الخبر.

أكد سامي نصر المختص في علم الاجتماع الإجرامي، أن حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال المبلغ عنها أقل بكثير من الحالات الفعلية إلا أن الخوف من الفضيحة يجعل العائلة تتكتم عن كشف الواقعة.

وأضاف أنه رغم غياب الإحصائيات الدقيقة تعتبر الاعتداءات الجنسية على الأطفال سلوكات فردية وجبت معالجتها قبل أن ترتقي إلى مستوى الظاهرة ومن ثمة تصبح ثقافة سائدة.

وأوضح أن الإثباتات البيولوجية التي تمكن من معرفة المعتدي تنتفي بعد سويعات من الحادثة، كما أن تكتم الأسرة عن الإبلاغ وتقديم شكوى في وقت وجيز يجعل إمكانية التتبع والإثبات تكون معدومة.

وأشار الشريف إلى أن المدة الزمنية بين الواقعة والتصريح بها والعرض على الطبيب الشرعي تستغرق في تونس من 3 أيام إلى عامين وهي مدة طويلة لإثبات الجريمة.

المجتمع وبدافع المتمتع بإيدائه وإيلامه كتفيس عن الحقد والكراهة.

وبخصوص إقدام أشخاص يشتغلون ولهم مكانة في المجتمع على أن هؤلاء الأشخاص يعانون من كبت جنسي وتربية جنسية عقيمة ومغلوبة تدم في العائلات التونسية التي تتجنب التعاطي مع هذه الجرائم المرتكبة في حق الأطفال.

وقالت العبيدي خلال فترة الحجر المنزلي المرتبط بإزمة كورونا في عام 2020، "استغل عدد من العصابات تزايد إقبال الأطفال على استخدام وسائل التواصل عن بُعد لتنفيذ جرائمهم السيبرانية من خلال التغيرير بالأطفال وحثهم على إرسال صور لهم في وضعيات غير لائقة، ثم تهديدهم وابترأهم للحصول على مبالغ مالية". وأشارت العبيدي إلى أن هؤلاء الأطفال يضطرون إلى سرقة أموال العائلة ومجوهراتها لإعطائها لتلك العصابات، حتى لا تفصح أمرهم وتنتشر صورهم غير اللائقة على شبكات التواصل الاجتماعي. وأكدت أن عددا كبيرا من هؤلاء الأطفال باتوا يعانون من اضطرابات نفسية، نظرا إلى الضغوط التي يتعرضون إليها، علما أن عددا منهم أقدم على الانتحار أو حاول وضع حد لحياته.

وبين شهاب الحيواي، الباحث في علم الاجتماع أن الاعتداء الجنسي يعتبر شكلا من أشكال التعبير عن انسداد الإفاق وموت الأمل والحقد تجاه الغير المتمثل في محيطه العائلي ومحيطه الاجتماعي. وأشار الحيواي إلى أن العديد من مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال يمارسونه كنوع من الانتقام من

للأطفال ارتفعت سنة 2020 إلى 180.6 في المئة مقارنة بسنة 2019.

وأضافت العبيدي أن نسبة الاستغلال الجنسي للأطفال خلال سنة 2020 ارتفعت بشكل مفرز وخطير جدا لم تشهده البلاد منذ سنوات، معبرة عن استنكارها تقاعس الهيئات الحكومية في التعاطي مع هذه الجرائم المرتكبة في حق الأطفال.

وقالت العبيدي خلال فترة الحجر المنزلي المرتبط بإزمة كورونا في عام 2020، "استغل عدد من العصابات تزايد إقبال الأطفال على استخدام وسائل التواصل عن بُعد لتنفيذ جرائمهم السيبرانية من خلال التغيرير بالأطفال وحثهم على إرسال صور لهم في وضعيات غير لائقة، ثم تهديدهم وابترأهم للحصول على مبالغ مالية". وأشارت العبيدي إلى أن هؤلاء الأطفال يضطرون إلى سرقة أموال العائلة ومجوهراتها لإعطائها لتلك العصابات، حتى لا تفصح أمرهم وتنتشر صورهم غير اللائقة على شبكات التواصل الاجتماعي. وأكدت أن عددا كبيرا من هؤلاء الأطفال باتوا يعانون من اضطرابات نفسية، نظرا إلى الضغوط التي يتعرضون إليها، علما أن عددا منهم أقدم على الانتحار أو حاول وضع حد لحياته.

وبين شهاب الحيواي، الباحث في علم الاجتماع أن الاعتداء الجنسي يعتبر شكلا من أشكال التعبير عن انسداد الإفاق وموت الأمل والحقد تجاه الغير المتمثل في محيطه العائلي ومحيطه الاجتماعي. وأشار الحيواي إلى أن العديد من مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال يمارسونه كنوع من الانتقام من

كشفت حادثة الاعتداء الجنسي على فتاتين تبلغان من العمر 10 و12 سنة مرسمتين بروضة أطفال بمحافظة سوسة، أن الاستغلال الجنسي ما زال كابوسا يهدد الأطفال في تونس. ويستنكر الخبراء تقاعس الهيئات الحكومية في التعاطي مع هذه الجرائم المرتكبة في حق الأطفال، ويدعون إلى المزيد من الحزم في التعامل مع مرتكبيها.

● **تونس -** أعلنت وزارة الأسرة والمراة والطفولة وكبار السن أنه تم إصدار قرار غلق فوري لروضة أطفال خاصة بمنطقة القصيبة من محافظة سوسة (الساحل)، على إثر الإشعار الذي رفعه مندوب حماية الطفولة بسوسة حول وجود شبهة استغلال جنسي لطفلتين قاصرتين، حماية لأطفال الروضة المذكورة من كل أشكال التهديد.

وكان مندوب حماية الطفولة بسوسة وبعد تلقيه إشعارا مفاده تعرض طفلتين تبلغان من العمر 10 و12 سنة مرسمتين، بالفضاء المذكور للاستغلال الجنسي، قد تولى التدخل العاجل والاستماع للطفلتين والتعهد بهما.

كما تمت إفاة وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بسوسة قصد فتح بحث في الموضوع والقيام بكافة التحقيقات المستوجبة في الغرض. وشهدت معدلات الاستغلال الجنسي

للأطفال في تونس ارتفاعا ملحوظا. وكشف تقرير الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص عن تسجيل 907 حالات اتجار بالأشخاص على المستوى الوطني خلال السنة المنقضية أكثر من نصفهم أطفال (452 حالة).

العديد من مرتكبي جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال يمارسونه كنوع من الانتقام من المجتمع وبدافع التمتع بإيدائه

ورغم أن هذا العدد تقلص مقارنة بسنة 2019 (1313 حالة)، إلا أن الملاحظ هو ارتفاع معدلات الاستغلال الجنسي للأطفال بثلاث مرات بعد أن قفز من 103 حالات في 2019 إلى 289 حالة في 2020.

وقالت روضة العبيدي رئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر إن الاستغلال الجنسي للأطفال تنامي هو الآخر بنسبة تفوق ال100 في المئة خلال سنة 2020 خاصة خلال فترة الحجر الصحي، وكذلك الحال بالنسبة إلى الاستغلال الاقتصادي لهذه الفئة.

وبيّنت في حديث إلى وكالة الأنباء التونسية، أن نسبة الاستغلال الجنسي

نصائح

كيف تطيلين العمر الافتراضي لمستحضرات التجميل

● لعدم تلويث مستحضر التجميل ينبغي أن تكون اليد أو الفرشاة نظيفة أثناء استعماله. ● لا يجوز خلط أو تخفيف مستحضر التجميل. ● ينبغي غلق العبوة جيدا بعد الاستخدام.

ويجب تخزين الماكياج بمختلف أنواعه في مكان بارد وجاف، فوجود الماكياج في الحمام يعرضه للرطوبة والحرارة المرتفعة اللتين تعجلان بتلفه. إضافة إلى هذه النصائح على المرأة الانتباه إلى عدم ترك مستحضراتها تحت أشعة الشمس في السيارة مما يعرض مكوناتها للتحلل وبالتالي يفقد المنتج نعوته ويصبح غير صالح للاستخدام. وتحتاج أقلام الكحل وتحديد الشفاه دوما إلى عملية تجديد من خلال شحذها باستخدام مبراة جيدة. وإذا وجدت المرأة أن سن القلم أصبح ليناً فيمكنها وضعه في الثلاجة قبل الاستخدام بنصف ساعة.

● لا يجوز الشروع في فتح العبوة إلا عند استخدامها بالفعل، مع مراعاة استهلاك مستحضر التجميل في أسرع وقت ممكن حتى لا تنتهي صلوحيته بسبب تعرضه عند الفتح إلى التلوث .



أي تغير في خواص المستحضر يعني تلفه

الفلسطينيون في لبنان يواجهون الغلاء بلا عمل ولا راتب

لاجئون يعجزون عن توفير وجبة واحدة في اليوم



مخيم بلا سيولة



حياة بلا أمل

الوضع المعيشي في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، إثر الانهيار الاقتصادي في البلاد. ويعيش 174 ألفا و422 لاجئاً فلسطينياً، في 12 مخيماً و156 تجمعاً في محافظات لبنان، وفق إحصاء أجرته إدارة "الإحصاء المركزي اللبنانية" (حكومي) عام 2017.

من مجالات الأعمال، وخاصة الصحة والمحاماة، إذ يُسمح للمواطنين اللبنانيين فقط أن يصبحوا أعضاء نقابيين، ولا يُمنح هذا الحق للاجئين الفلسطينيين. وحذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "اونروا"، في التاسع من ديسمبر الماضي، من استمرار تدهور

الإغاثة تخلت عن الدعم المالي بسبب أزمة كورونا.

وأضاف "أثرت الأزمة الاقتصادية في لبنان بشكل خطير على جميع مجالات الحياة"، لافتاً إلى المشكلات التي يعانيها لبنان على صعيد الكهرباء والغذاء والدواء.

وتابع "تواجه كل المخيمات الفلسطينية في لبنان مشكلات في البنى التحتية عموماً". ولفت إلى أن الحد الأدنى للرواتب في لبنان انخفض إلى أقل من 30 دولاراً شهرياً، وإذا وجد فلسطيني عملاً، فيمكنه كسب 5 دولارات كحد أقصى في اليوم.

وفي الثامن من ديسمبر الماضي أصدر وزير العمل اللبناني مصطفى بيرم، قراراً يستثني من قانون حصر المهن الحرة، الفلسطينيين المولودين في لبنان والمسجلين رسمياً في سجلات وزارة الداخلية والبلديات، فيما دعا رئيس أكبر تكتل نيابي لبناني مسيحي جبران باسيل إلى "كسر" القرار عقب صدوره بيوم واحد. وفي لبنان، هناك شرط العضوية النقابية للتمكن من العمل في العديد

أكرم (60 عاماً)، وهو بائع سمك داخل مخيم برج البراجنة، إلى أن "الوضع الاقتصادي سيء، ولا يستطيع أحد شراء أوقية لحم لإطعام أولاده، جراء عدم توافر فرص عمل لنا".

وقال "لدي ثلاثة أولاد جميعهم متعلمون، ولكنهم لا يجدون عملاً ولا يستطيع دفع إيجار المنزل، فالأوضاع المعيشية تزداد سوءاً مع الارتفاع المستمر في سعر الدولار".

طبيبة الأسنان إميليا حبيب، ولدت ونشأت في مخيم برج البراجنة وتعمل منذ 30 سنة في مركز صحي داخل المخيم، أفادت بأنها رغم تلقيها تعليمها في لبنان، إلا أنها لا تستطيع العمل في اختصاصها أو فتح عيادة خارج المخيم، مثل زملائها اللبنانيين.

وقالت "افتتح زملائي في الجامعة عياداتهم الخاصة في مختلف المناطق اللبنانية.. أما أنا، فممنوع عليّ ذلك بحكم القانون".

وأوضحت أنه بحسب القانون اللبناني، لا يُسمح للأطباء الفلسطينيين اللاجئين بالعمل خارج المخيمات، مشيرة إلى أن "راتب الطبيب داخل المخيم يختلف عنه خارجه، بسبب الفقر في جميع مخيماتنا".

ولفتت إلى أن راتبها حالياً، يبلغ نحو ربع ما كان عليه قبل الأزمة، إذ كان ألف دولار فيما هو اليوم لا يتجاوز 200 دولار، وهذا ينطبق على جميع الأطباء الفلسطينيين.

وتابعت "الأطباء الفلسطينيون يغرقون حالياً في بحر إيجة (غرب تركيا)، وهم يحاولون الهجرة إلى أوروبا من أجل حياة أفضل".

وقال إيهاب توتنجي رئيس "مؤسسة غوث للتنمية البشرية" التي تقدم المساعدات للاجئين في المخيم بدعم من دول مختلفة، "إن وضع اللاجئين مؤسف في جميع مجالات الحياة".

وأشار توتنجي إلى أن "القدرة الشرائية للاجئين تزداد ضعفاً يوماً بعد يوم.. الكثير من منظمات

يعاني اللاجئون الفلسطينيون في لبنان من أزمة بطالة بسبب عدم سماح القانون اللبناني لهم بالعمل خارج المخيمات، وزادت أزمة كورونا من معاناتهم بعد أن تخلت منظمات الإغاثة عن تقديم المساعدات لهم ليهدهم الجوع بعد غلاء الأسعار وانهيار الليرة اللبنانية.

بيروت - فاقمت الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان منذ عام 2019، معاناة اللاجئين الفلسطينيين الذين يكابدون البؤس وآلام اللجوء وحالات القهر وارتفاع نسبة الفقر والبطالة.

وشكا لاجئون فلسطينيون في مخيم "برج البراجنة" بضاحية بيروت الجنوبية، عدم استطاعتهم تحمل تكلفة أكثر من وجبة واحدة يومياً، وسط أوضاع اقتصادية صعبة يمررون بها جراء ارتفاع سعر الدولار مقابل الليرة اللبنانية.

اللاجئون الفلسطينيون، الذين يمنهم القانون اللبناني من ممارسة أغلب المهن، هم من بين الفئات الأكثر تضرراً من الأزمة الاقتصادية المستمرة منذ نحو سنتين وتيف في لبنان.

القدرة الشرائية للاجئين

تزداد ضعفاً يوماً بعد

يوم وتخلي منظمات

الإغاثة عن الدعم المالي

يزيد من معاناتهم

تأسس مخيم برج البراجنة في 1948 بضاحية بيروت الجنوبية، ويعيش فيه 50 ألف نسمة في 2 كلم مربع، ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم يعاني سكانه من فقر وإهمال كبيرين.

ويوجد 12 مخيماً للاجئين الفلسطينيين في لبنان، يعيش فيها ما يقرب من 200 ألف نسمة، تحت رعاية الأمم المتحدة في مناطق متفرقة من البلاد.

وعلى الرغم من أن معظم اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات ولدوا وتعلموا في لبنان، فإنهم لا يستطيعون العمل في أي نقابة مهنية خارج المخيم، لعدم تمتعهم بحقوق المواطنة.

الحاج الفلسطيني أبوناصر (75 عاماً)



أفغان يحلمون ببضعة أرغفة من الخبز

مزار الشريف عاصمة ولاية "بلخ"، إلى بيع أطفالها وكلاهما للحصول على المال من أجل البقاء على قيد الحياة، بحسب ما ذكرت قناة "طلوع نيوز" التلفزيونية الأفغانية الأحد.

وتساعد لجنة خيرية الأسر النازحة بالمعونات الغذائية والمالية لثنيها عن بيع أطفالها وكلاهما.

وبيلغ سعر الطفل الواحد ما بين 100 ألف و150 ألف أفغاني (عملة أفغانستان)، وسعر الكلية الواحدة ما بين 150 ألفا و220 ألف أفغاني.

ونكرت الأسرة أنها اضطرت لاتخاذ مثل هذا القرار بسبب الفقر والمشكلات الاقتصادية في البلاد، بالإضافة إلى تفشي جائحة كورونا.

ونكرت واحدة من أفراد أسرة نازحة "إننا غارقون في مشكلات، لا أحد يهتم بنا، نحن في غناء شديد".

ولدى كل أسرة ما بين طفلين إلى سبعة أطفال.

ويبلغار هي واحدة من النازحين بسبب الحرب، التي تعاني أسرته من الجوع، ونكرت ديلبار أنه لم يكن لديها أي خيار سوى بيع كليتها للعبادة بأطفالها.

وتحت منظمات وموظفون أفغان المجتمع الدولي على تقديم مساعدات إنسانية للأفغان، حيث تواجه البلاد كارثة إنسانية شديدة.

وتقف نورية إلى جانب خمس نساء أخريات جميعهن يرتدين البرقع الأزرق الذي تشجع حركة طالبان النساء على ارتدائه في البلاد.

مليون طفل أفغاني دون سن الخامسة يعانون من سوء تغذية حاد كما عجزت أمهاتهم عن إرضاعهم وتغذيتهم

واعتمادات نورية الحصول على مساعدات قليلة من أصدقاء زوجها المتوفي، لكن حتى هذا لم يعد ممكناً. وتقول الوالدة لخمسة أطفال "لم يحضروا لنا مشتريات منذ شهرين، ويقولون لي إنه لم تعد لديهم أموال".

وتقتصد العائلة كثيراً في أكلها، تقول نورية "نأكل الأرز أو شوربة الجزر واللفت.. ونضع فيها قطعاً من الخبز بدلاً من اللحم".

وتضيف "لا يفهم أطفالنا وضعنا الحالي، ولا أقوى أن أقول لهم إنه ليس لدينا ما يكفي لتأكل".

واضطرت أسر نازحة، تعيش في أحد المخيمات بمدينة

الجوع لثلاثة أيام" في إحدى المرات، مضيفة "أحياناً لا نأكل سوى الخبز والشاي".

وتعتقد مهاجرة اليوم بشكل أساسي على المساعدات القليلة التي تحصل عليها وإن كانت لا تكفيها وعائلتها الصغيرة. وإن كانت تحاول بقدر المستطاع أن تهتم بطفلتها، إلا أنها لا تقوى حتى على شراء الحليب لهما. وتقول "سأضعنا منذ أن أصبح زوجي مدمناً، حتى أنني فكرت ببيع طفلاتي، لكنني تراجعته واتكلت على الله وحده قادر على مساعدتي".

ومنذ عودة حركة طالبان إلى الحكم في منتصف أغسطس، جمدت الولايات المتحدة 9.5 مليار دولار من احتياطي المصرف المركزي الأفغاني، أي ما يعادل نصف إجمالي الناتج المحلي لأفغانستان في العام 2020.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، إذ علق كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي نشاطهما في بلد كان اقتصاده قائماً على الدعم الدولي، إذ كان يعادل 80 في المئة من الميزانية الوطنية.

وفيما كان الرجال والنساء ينتظرون الحصول على حصتهم من الخبز، كان الأطفال يلعبون ويتبادلون الضحكات في ما بينهم.

ووقفت طفلتان وضعفاً الحجاب جانبا ترأفان عملية التوزيع، وقد ارتدت إحداهما حذاء ممزقاً يفوق قياسه حجم رجلها الصغيرتين.

وبعد انتهائهن من توزيع الخبز، يقول صاحب الفرن المتواضع مكرم الدين "الناس فقدت أعمالها، ولم يعد لديها أي دخل.. وبسبب ذلك بقنا نستخدم كيساً نصف كيس فقط من الطحين مقارنة مع أربعة أكياس في السابق".

وتعاني أفغانستان منذ فترة طويلة من سوء التغذية، ولكنها ابتليت الآن في وقت واحد بالجفاف والحرب والفقر والبطالة، وجائحة كورونا التي دمرت المحاصيل وقطعت المساعدات الدولية. ومنذ سبتمبر أطلق استاذ جامعي مبادرة فريدة للحصول على تمويل يسمح له بتوزيع المساعدات. وضمن المبادرة نفسها، بدأ السبت حملة لتوزيع عشرة أرغفة من الخبز على 75 عائلة لمدة شهر في سبع مناطق مختلفة في كابول.

ووزع المتطوعون الثلاثة الخبز في منطقتين تعدان بين الأكثر فقراً في كابول. وتذكر مهاجرة أياماً صعبة مرت عليها وعلى طفلتها، وتقول "عانيت

وسوف يقضي الكثيرون الشتاء في ملاجئ مؤقتة أو حجرات ليست بها وسائل تدفئة، وفقاً للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وهناك قرابة 3.2 مليون طفل أفغاني دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد، وفقاً لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة. وتسعى الكثير من الأمهات جاهداً لإرضاع أطفالهن لأنهن أنفسهن يعانين من سوء التغذية.

وتقطن مهاجرة، البالغة العشرينات من عمرها، مع زوجها المدمن على المخدرات وطفلتها في منزل واحد مع ثلاث عائلات أخرى، وتقول "نحن أفقرهم، وليس لدي حتى فحم أو وقود في المنزل".

كابول - منذ ساعات الصباح الأولى، هرعت مهاجرة إلى الفرن المتواضع في حيها الفقير لتتضم لقة آخرين ينتظرون، ورغم الانخفاض الشديد في درجات الحرارة، الحصول على بضعة أرغفة من الخبز تعوض وإن قليلاً من حاجات عائلاتهم.

وتقول مهاجرة أمان الله، التي ارتدت عباءة سوداء طويلة ووضعت حجاباً وكمامة طبية على وجهها، "إن لم أت بالخبز من هنا نذهب إلى الفراش جوعاً". وفر ما يقدر بخمسين ألف شخص إلى العاصمة كابول، حيث تنخفض فيها درجات الحرارة في الشتاء إلى أقل من الصفر في الليل.



ثلج وبرد وجوع

هل يتخلص ديمبلي من مأزق العروض الوهمية

الفريق ليس بسبب أن الفرنسي يطلب راتباً "مجنوناً" كما يزعم مسؤولو البلوغرانا بل بسبب سوء التعامل من جانبهم. أما من جانب تشافي، فحسب ما ذكرت التقارير فإنه يشعر بالخيانة من جانب اللاعب الذي طالما دافع عنه منذ أن أصبح مدرباً للفريق بسبب مطالبه المادية الخيالية. الجدير بالذكر أن عثمان ديمبيلي ابن الـ24 عاماً قد شارك مع برشلونة هذا الموسم في 11 مباراة حتى الآن، ونجح في إحراز هدف، وصناعة اثنين آخرين. وقدم نيوكاسل يونايتد عرضاً رسمياً لعثمان ديمبيلي من أجل التعاقد معه في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، واللاعب يأخذ وقته الآن للتفكير، من المتوقع أن وجهة اللاعب الفرنسي القادمة ستكون في البريميرليغ. ويشعر تشافي هيرنانديز المدير الفني لنادي برشلونة الإسباني بخيبة أمل كبيرة من الفرنسي عثمان ديمبيلي جناح الفريق، بعد أن كان أقوى المدافعين عن اللاعب منذ وصوله إلى تدريب برشلونة. واعتبر تشافي أن ديمبيلي "قد يكون الأفضل في العالم في مركزه" وذلك خلال مؤتمر تقديمه مدرباً جديداً للنادي الكتالوني.

بدأ برشلونة خطته للتخلص من الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلي خلال الميركاتو الشتوي الجاري. ووفقاً لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن برشلونة اقترح على مانشستر يونايتد إجراء صفقة تبادلية تضم ديمبيلي وأنطوني مارسيال (نجم الشياطين الحمر). ويسعى مارسيل بقوة للرحيل عن مانشستر يونايتد خلال الميركاتو الشتوي الجاري، لاسيما أنه دخل في خلافات علنية مؤخراً مع مديره الألماني رالف رانجنك. ويرغب برشلونة في التخلص سريعاً من ديمبيلي لخفض فاتورة الرواتب في النادي، واستبداله بلاعب آخر يدعم هجوم الفريق الكتالوني. وقالت العديد من التقارير إن ديمبيلي لم يوافق على خفض طلباته بالوصول على 20 مليون يورو سنوياً، للتجديد مع البارسا. آخر ما ورد عن ديمبيلي كان من جانب وكيل أعماله، الذي أكد أن تعثر المفاوضات بين اللاعب وإدارة

برشلونة (إسبانيا) - كشف تقرير صحافي إسباني، حقيقة حصول الفرنسي عثمان ديمبيلي نجم برشلونة، على عروض مثيرة للرحيل مجاناً عن البارسا في الصيف المقبل.

وزعمت العديد من التقارير أن ديمبيلي أبلغ برشلونة في الأيام الماضية أنه لن يجسد عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري. وأضافت أن ديمبيلي حصل على عروض مغيرة من تشيلسي ويوفنتوس ومانشستر يونايتد وليفربول. ووفقاً لصحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، فإن ديمبيلي سعيد في برشلونة ودخل غرفة الملابس، كما يدرك أنه قد يكون أحد ركائز إعادة تجديد البارسا، ويشعر بأهميته ويعرف أن المدرب تشافي هيرنانديز يعتبره لاعباً أساسياً.

وأشارت إلى أنه رغم ذلك لم يقم ديمبيلي بأي خطوة للبقاء في برشلونة، ومنح كل صلاحيات تحديد مستقبله لوكائذه الذين يملكون الكلمة الأخيرة في المفاوضات. وأوضحت الصحيفة الإسبانية أن حتى هذه اللحظة لم يحصل ديمبيلي بشكل شخصي على أي عرض للرحيل عن برشلونة. وذكرت أن مانشستر يونايتد وبايرن ميونخ فقط من أعربا عن اهتمامهما بديمبيلي، لكن هذا لم يتجسد في عرض رسمي حتى الآن.

السودان بوابة مصر للبقاء في سباق أمم أفريقيا

غينيا بيساو تسعى لتحقيق المفاجأة أمام نيجيريا



منافسة شرسة

الـ16، حتى في حال خسارة غينيا بيساو أمام نيجيريا، حيث سيتمكك حينها نقطتين فقط، وينسبة كبيرة لن يكون هذا الرصيد كافيا لتواجه ضمن أفضل ثوالث.

وسيكون هذا هو اللقاء السادس بين مصر والسودان في أمم أفريقيا، كما أنه الأول منذ 14 عاماً، حيث حقق المنتخب المصري 3 انتصارات مقابل فوز وحيد لمنتخب (صقور الديكان)، فيما خيم التعادل على لقاء وحيد.

وتعد هذه هي المواجهة الثانية بين المنتخبين في غضون شهر ونصف الشهر تقريبا، بعدما سبق أن التقيا في مرحلة المجموعات ببطولة كأس العرب، التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة الشهر الماضي، وانتهى اللقاء بانتصار كاسح لمصر 0-5 على السودان. وكانت تلك الخسارة القاسية أحد الأسباب التي ساهمت في رحيل المدرب الفرنسي يوجينر فيلوس عن المنتخب السوداني، الذي قاده إلى المشاركة في أمم أفريقيا بعد غياب 10 أعوام، ليتولى المدرب المحلي برهان تية مسؤولية الفريق خلفا له.

إراحة النجوم

في اللقاء الآخر، من المتوقع أن يدفع المحلي أوغستين إيفوافون، مدرب منتخب نيجيريا، بمجموعة من البدلاء خلال المواجهة أمام غينيا بيساو، لإراحة نجومه الأساسيين بعد ضمان الصدارة. وتكثر منتخب نيجيريا، الفائز بالبطولة أعوام 1980 و1994 و2013، عن أنيابه مبكرا، بعد أدائه الالفت أمام مصر والسودان في أول جولتين، لئلا الصدارة عن جدارة، في انتظار مواجهة صاحب المركز الثالث في المجموعات الثانية أو الخامسة أو السادسة بالدور القادم، ويحلم منتخب غينيا بيساو بالفوز على نظيره النيجيري في أول مواجهة رسمية بينهما، لكي يرفع رصيده إلى 4 نقاط، والتي ربما ستكون كافية له للصعود إلى دور الـ16 للمرة الأولى في تاريخه، من خلال تواجده ضمن أفضل ثوالث، فيما سيعني التعادل الخروج بنسبة كبيرة من المسابقة، حتى في حال خسارة السودان أمام مصر.

تسعى غينيا بيساو إلى فوز تاريخي يكون بطاقة عبورها إلى الدور ثمن النهائي للمرة الأولى في تاريخها. وفاجأت غينيا بيساو السودان في الجولة الأولى واكتفت بنقطة واحدة مهكرة فوزا في المتناول بعدما أهدر لها لاعبيها بلبلة ركلة جزاء في الدقيقة 82، ثم وقفت ندا قويا أمام مصر وخسرت بصعوبة 0-1.

وتعني غينيا بيساو النفس باستغلال التأهل المبكر لنيجيريا وضمانها للصدارة حيث من المتوقع أن يريح مدرب "النسور الممتازة" لاعبيه الأساسيين ترقبا للدور ثمن النهائي. وتشارك غينيا بيساو المقبلة بـ"يجورتوس" (الكلاب البرية) والتي كانت لعقود منتخبا خفيف الوزن، في النهائيات للمرة الثالثة على التوالي تحت قيادة مدربها المحلي باسيرو كاندي.

تسدل الستارة الأربعاء على منافسات المجموعة الرابعة، ببطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا في الكاميرون، بمواجهة عربية خالصة وديربي مثير لأبناء وادي النيل بين منتخبى مصر والسودان. ويلعب في نفس التوقيت منتخب نيجيريا ضد غينيا بيساو في الجولة الأخيرة بنفس المجموعة.

جاروا (الكاميرون) - يتجدد الموعد في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم مع إحدى المواجهات الكلاسيكية في المسابقة القارية، حيث يلتقي منتخب مصر مع نظيره السوداني الأربعاء في ختام مباريات المنتخبين بالمجموعة الرابعة في مرحلة المجموعات للبطولة المقامة حاليا بالكاميرون.

وبعدما ضمن منتخب نيجيريا صدارة ترتيب المجموعة منذ الجولة الماضية، ومن ثم حسم تأهله رسميا للدور الإقصائية في البطولة، بعدما حصد 6 نقاط في أول جولتين، فإن الصراع أصبح محصورا الآن بين منتخبى مصر والسودان وكذلك غينيا بيساو لمرافقة منتخب (النسور الخضراء المحلقة) في الدور المقبل عن تلك المجموعة.

ويحتل المنتخب المصري المركز الثاني في ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط، بفارق نقطتين أمام منتخب غينيا بيساو، صاحب المركز الثالث، الذي يتفوق بفارق الأهداف على المنتخب السوداني، متتيل الترتيب، المتساوي معه في رصيد نقطة واحدة.

وامتص المنتخب المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 7 القاب، صدمة خسارته 0-1 أمام نيجيريا في الجولة الافتتاحية، بعدما تغلب على غينيا بيساو بالنتيجة ذاتها في الجولة الثانية السبت الماضي، بينما عجز منتخب السودان عن تحقيق أي فوز في أول جولتين، حيث استهل مشواره في المجموعة بالتعادل دون أهداف مع غينيا بيساو، قبل أن يخسر 1-3 أمام نيجيريا.



وجاحتل المنتخب المصري المركز الثاني في ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط، بفارق نقطتين أمام منتخب غينيا بيساو، صاحب المركز الثالث، الذي يتفوق بفارق الأهداف على المنتخب السوداني، متتيل الترتيب، المتساوي معه في رصيد نقطة واحدة.

وامتص المنتخب المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 7 القاب، صدمة خسارته 0-1 أمام نيجيريا في الجولة الافتتاحية، بعدما تغلب على غينيا بيساو بالنتيجة ذاتها في الجولة الثانية السبت الماضي، بينما عجز منتخب السودان عن تحقيق أي فوز في أول جولتين، حيث استهل مشواره في المجموعة بالتعادل دون أهداف مع غينيا بيساو، قبل أن يخسر 1-3 أمام نيجيريا.

اللقاء الأعرق

يعتبر "ديربي وادي النيل" بين منتخبى مصر والسودان، هو الديربي الأعرق في تاريخ كأس الأمم الأفريقية، خاصة وأنهما شاركا في النسخة الأولى للبطولة التي انطلقت عام 1957 برفقة منتخب إثيوبيا، عقب قيام الدول الثلاث بتأسيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، بالاشتراك مع جنوب أفريقيا، التي استبعدت من المشاركة في أمم أفريقيا حتى عام 1996 بسبب انتهاجها سياسة الفصل العنصري.

ويمتلك منتخب مصر الحظوظ الأوفر في الصعود إلى الدور المقبل، كوصيف للمجموعة، ليلاقى في دور الـ16 متصدر ترتيب المجموعة الخامسة، لاسيما وأنه تكفيه نقطة التعادل للحصول على المركز الثاني رسميا، حتى في حال فوز غينيا بيساو على نيجيريا في المباراة الأخرى بالمجموعة، التي تجرى في نفس التوقيت، حيث سيتساويان في رصيد 4 نقاط حينذاك، لكن المصريين ستكون لهم الأفضلية لفوزهم في المواجهة المباشرة على غينيا بيساو.

روبرت ليفاندوفسكي يواصل تألقه عالميا

توخيل يسحب البساط من تحت مانشيني وغوارديولا

القدم "فيفا" عن عام 2021. قدمت الحفل المذيعا البريطانية ريشمن شوبوري رفقة جرمان غيناس، لاعب توتنهام هوتسبير الأسبق. ونجح توخيل خلال العام الحالي في قيادة البلوز لحصد لقب دوري أبطال أوروبا.

وتفوق المدرب الألماني بفضل هذا الإنجاز على الإيطالي روبرتو مانشيني المتوج مع إيطاليا بيورو 2020، والإسباني بيب غوارديولا وصيف أوروبا وبطل البريميرليغ مع مانشستر سيتي. وأعرب الألماني توماس توخيل المدير الفني لتشيلسي، عن سعادته بفوزه بجائزة أفضل مدرب في العالم، المقدمة من الفيفا عن عام 2021. وتفوق توخيل على الثنائي بيب غوارديولا وروبرتو مانشيني، ونجح في حصد جائزة أفضل مدرب، بعد قيادة البلوز لتحقيق لقبى دوري أبطال أوروبا والسوبر الأوروبي.

وقال توخيل في تصريحات خلال الحفل الافتراضي، الذي أقيم في زيوريخ "كان يوما عابدا، لقد عدت من المران، حيث لدينا مباراة تنتقلنا في البريميرليغ، والآن أفوز بجائزة أفضل مدرب". وأضاف "أشعر بالتوتر بعض الشيء من الصدمة الإيجابية، ولكني سعيد للغاية بعد الفوز بهذه الجائزة".

وعن تجربته مع التدريب في البريميرليغ، قال "أعرف الاندفاع البدني وكذلك السرعة التي تميز أسلوب اللعب في الدوري الإنجليزي، ولكني نجحت في التكيف معها سريعا".

وتابع "سعيد بتواجدي في تشيلسي، وكذلك بادائي كمدرّب للبلوز، وأسعد بالتواجد مع خيرة اللاعبين هنا وكل الأشخاص المحيطين بي".



يسير على درب العملاقة

في زيوريخ السويسرية، والذي حافظ عليه منذ موسم 1972-1971. وسجل ليفاندوفسكي قبل يومين من إعلان فوزه بجائزة أفضل لاعب للعام الثاني تاليا، ثالثة في مرمرى كولن، رافعا رصيده الإجمالي في الدوري الألماني إلى 300 هدف، في المركز الثاني في ترتيب أفضل الهادفين خلف مولر نفسه (365 هدف).

ليفاندوفسكي اكتسب هالة كبيرة عقب وصوله إلى ملعب أليانز أرينا في عام 2014 قادما من بوروسيا دورتموند

ويبدو أن "الآلة"، كما يحب رفاقه أن يطلقوا عليه في النادي البافاري، يتطور مع تقدمه في السن، حيث حقق أفضل بداية في مسيرته في الموسم الحالي مع 39 هدفا في 33 مباراة في مختلف القمصان؛ 34 هدفا في 27 مباراة مع بايرن و5 أهداف في 6 مباريات مع منتخب بلاده.

واكتسب ليفاندوفسكي هالة كبيرة عقب وصوله إلى ملعب أليانز أرينا في عام 2014 قادما من مواطنه بوروسيا دورتموند. شخصية سرية ومهاجم سطحي تقى في أيامه الأولى، تحول "ليفيا" تدريجيا إلى لاعب ورميل متكامل في الفريق، شق طريقه إلى قمة أفضل لاعبي كرة القدم في الوقت الحالي.

اقتنص الألماني توماس توخيل المدير الفني لتشيلسي، جائزة أفضل مدرب في العالم المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة

برلين - عاش البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، لحظة سعيدة بعد تتويجه بجائزة أفضل المقدمة من الفيفا عن عام 2021.

وتوج ليفاندوفسكي صاحب الـ33 عاما بجائزة أفضل لاعب بالعالم، للعام الثاني على التوالي، بعد تفوقه على الأرجنتيني ليونيل ميسي والمصري محمد صلاح.

وكشف الفيفا عن عدد النقاط التي جناها كافة اللاعبين الذين رُشِّحوا للجائزة، حيث نال ليفاندوفسكي 48 نقطة، أكثر من أي لاعب آخر. وجاء ميسي في المرتبة الثانية بفارق 4 نقاط أقل، فيما احتل صلاح المركز الثالث برصيد 39 نقطة.

واحتل الفرنسي كريم بنزيمة المركز الرابع برصيد 30 نقطة، يليه مواطنه نغولو كانتي والإيطالي جورجيجينو (24 نقطة لكل منهما، ثم البرتغالي كريستيانو رونالدو بفارق نقطة أقل. وفي المركز الثامن، تواجد الفرنسي كيليان مبابي (16)، يليه البلجيكي كيفن دي برون (11) والبرازيلي نيمار (10).

قال ليفاندوفسكي عبر حسابه على فيسبوك عقب الحفل "أود أن أهنئ جميع الفائزين بالجوائز". وأضاف "حصولي على جائزة أفضل لاعب من الفيفا شرف كبير لي.. إنه شعور لا يصدق". وتابع "تكرس حياتنا للتحسن والتميز والوصول إلى أفاق جديدة، نقاتل إلى أقصى حد من أجل فريقنا ومديرتنا والمشجعين". وأكمل "كرة القدم هي الرياضة التي تثير اهتمام العالم جمع، وتختلف عن غيرها في الربط بين الناس.. إنها لغة مفهومة في كل قارة". وزاد "نحن كلاعبين نتحمل مسؤولية تمثيل قيم اللعبة، اللعب النظيف والإحترام والروح الرياضية، وأنا فخور بفعل ذلك لنادي بايرن ميونخ وبلدي بولندا".

وختم "أود أن أشكر كل المشجعين، فمن دون مشجعين لا توجد كرة قدم، نحن نعمل على تقديم أفضل ما لدينا، وجعل كرة القدم أعظم عرض في العالم للجماهير، كما أود أن أشكر عائلتي وأصدقائي على دعمهم".

وسجل المهاجم البولندي، مرعب حراس المرمى في بوندسليغا، 41 هدفا في 29 مباراة في الموسم الماضي، محطما بفارق هدف الرقم القياسي السابق لأكثر عدد من الأهداف في الدوري الألماني والمسجل باسم مهاجم بايرن أيضا "المدفعجي" الراحل غيرد مولر الذي تم تكريمه خلال الحفل الافتراضي



الثَّلج ينثر البياض والفرح بين العراقيين في كردستان



في حضرة الزائر الأبيض

وينشغل العاملون بالبلدية في المدينة حالياً بتنظيف الطرق على أمل جعلها آمنة للانتقال عبرها. وقال زرداشت رفيق المتحدث باسم بلدية السليمانية إن العديد من الحوادث المرورية وقعت أثناء الليل بين يومي الاثنين والثلاثاء. وأضاف أن وسط المدينة لم يشهد سقوط الثلج بهذا الشكل منذ سنوات. وعادة ما يتساقط الثلج على الجبال المحيطة بالمدينة خلال فصل الشتاء.

ويمتزج بياض الثلج بالدخان المنساب من عربات بيع أكلات "الشلم" وهو الشمندر المغلي المغمس بالحبس، والد"لبلي" المطبوخ من الحمص، وهما الأكلات الشتويتان اللتان تمنحان السدف للزائرين الذين يقبلون على المدينة، فضلاً على المشروبات التقليدية الساخنة التي تترعب على عرشها الشاي العراقي الذي يتميز بنكهته القوية عبر تخميره.

وقال عبدالجبار محمد وهو من بغداد أيضاً "الحقيقة هي أجواء جميلة وباردة جدا وتشعرنني كأنني في أوروبا وليس في العراق، وليس في السليمانية، هذه أجواء نراها على الإنترنت، كأننا نحن في سويسرا أو في الدنمارك أو في النرويج، في الدول الاسكندنافية، الحقيقة أجواء جدا جميلة واستمتعتنا أنا وأبنائي، لقد جئنا من بغداد لنستمتع بهذه الأجواء الجميلة في مدينة السليمانية".

يخرج أهالي كردستان للهو بالثلج رغم البرد القارس، كما يسافر العراقيون من محافظات أخرى للاستمتاع بمنظر الثلوج والأجواء المرافقة لها، وهي أجواء يعتبرها البعض مشابهة لشتاء أوروبا لذلك يسافرون بصحبة أطفالهم الذين يلعبون بالثلج ويصنعون منه منحوتات.

● **السليمانية (العراق) -** يتوافد سكان محليون عراقيون ومن أرجاء البلاد على الحدائق والمتنزهات العامة في مدينة السليمانية بشمال العراق للاستمتاع بالجليد وتساقط الثلوج التي صبغت المدينة الكردية باللون الأبيض. وقال الشاب الكردي العراقي علي ياسين وهو من أصيلي طوز خورماتو "أتينا من طوز خورماتو بالسيارة إلى السليمانية لنرى هذا المنظر الخلاب. الثلج يتساقط سنويا في السليمانية على الجبال المحيطة بالمدينة)، لكننا لا نرى أي ثلج في منطقتنا لإسيما جارميان. لا نرى الثلج إلا في خلاجاتنا". واستمر يوم الثلاثاء إغلاق المدارس والمؤسسات العامة في السليمانية بسبب الظروف الصعبة للمواصلات، الأمر الذي أتاح للأطفال قضاء الوقت في للهو على الجليد والاستمتاع بإقامة رجال ثلج ورمي بعضهم بعضا بكرات الثلج. وقال راكو بايان وهو طالب كردي عراقي "وصلنا إلى حديقة السليمانية المركزية وهي واحدة من أقدم المتنزهات في المدينة. بعد الانتهاء من امتحاناتنا نريد الاستمتاع بصنع رجل ثلج لأن الكثير من الثلج يتساقط. مرت نحو ست سنوات منذ أن كان لدينا الكثير من الثلج". وقال أكرم "أتينا من محافظة ديالى للاستمتاع بالثلج وكان الأجواء توهي بوجود عيد في السليمانية خصوصا وأن أغلب جبال المدينة متشحة بالبياض

مهرجان مصارعة ثيران في الهند معركة في الوحل

جاليكاتو، بعدما قالت جماعات مدافعة عن حقوق الحيوان إن الثيران تعرضت لسوء معاملة. لكن الحكم أثار احتجاجات واسعة في تشيناي عاصمة الولاية ومدن كبرى أخرى فيها، ما دفع حكومة الولاية إلى إصدار أمر تنفيذي يسمح بموجبه باستئناف المهرجان بعد عام. ونفى المنظمون والسياسيون في ولاية تاميل نادو تعرض الحيوانات لسوء معاملة، ويصف محبو المهرجان جاليكاتو بأنه جزء حيوي من ثقافة المنطقة وهويتها. وكان عدد المنافسين أقل هذا العام، فيما تشهد الهند عودة ارتفاع عدد الإصابات بكونونا مع انتشار المتحورة أوميكرون.

وما زال هذا المهرجان يتمتع بشعبية كبيرة رغم الخطر. وتعرض أحد المتفرجين المراهقين لنطحه ثور الجمعة ونقل إلى المستشفى حيث أعلنت وفاته، كما أفادت وسائل إعلام محلية. وهذه الحوادث شائعة، إذ قتل العديد من الأشخاص في السنوات الأخيرة خلال المهرجان بعدما اخترقت ثيران الحواجز التي تفصل المشجعين عن ساحة "المعارك". وأشارت معاملة الحيوانات جدلا. إذ يقول ناشطون إن الحيوانات تعطي الكحول ويتم إلقاء مسحوق الفلفل الحار على وجوها لجعلها عدوانية قبل المسابقة. في العام 2016، حظرت المحكمة العليا في الهند مهرجان

● **مادوراي (الهند) -** تصارعت مجموعة من الشبان الجريئين في الوحل مع ثيران غاضبة الاثنين. في مهرجان هندي يكون دمويا في الكثير من الأحيان ويثير غضب الناشطين في مجال حقوق الحيوان. ومهرجان "جاليكاتو" أو ترويض الثيران، حدث سنوي يحظى بشعبية كبيرة في ولاية تاميل نادو يتصارع خلاله المحتفلون مع الثيران حتى الاستسلام فيما يركضون أمام الحشود. وتطلق الحيوانات التي غالبا ما تكون مزينة بازهار القטיפه (المخملية)، من حظائر ثم يحاول الشبان الإمساك بها من قرونها أو سنامها. وتشمل جوائز أفضل مروضي الثيران سيارات ودراجات نارية وفلاجات وأجهزة تلفزيون و عملات ذهبية وأثاثا.

أكبر ماسة في العالم تعرض للمرة الأولى في دبي

وتعرض في لوس أنجلوس ولندن قبل بدء المزاد عليها عبر الإنترنت في الثالث من فبراير ولدة سبعة أيام. وأشارت ستيفنز إلى أن ما أطلقت عليه سوندينز "عجيبه كونية" قد تذهب إلى مزاد بعملة البيتكوين، موضحة "نحن نقبل العملات المشفرة لشراء الماس، وهو ما فعلناه لأحجار كريمة أخرى".

وهذه الماسة التي يبلغ وزنها 555.55 قيراط، لم يعرضها مالكها الذي لم يكشف اسمه خلال العشرين عاما الماضية، لكن خبراء حولوها إلى جوهرة ذات 55 وجها. أما تصميمها فمستوحى من رمز القوة والحماية في الشرق الأوسط "الخمسة" أو الكف. وقالت ستيفنز عن هذه الجوهرة المدرجة في موسوعة غينيس كأكبر ماسة مقطوعة في العالم "إنها مختلفة جدا". وبعد عرضها في دبي، ستنتقل "إنيغما"

● **دبي -** عرضت أكبر ماسة مقطوعة في العالم للمرة الأولى في دبي الاثنين قبل بيعها، فيما يتوقع أن يصل سعرها إلى خمسة ملايين دولار. ويعتقد أن الماسة السوداء النادرة التي يطلق عليها "إنيغما" والتي تعني (الغمر) تكونت عندما ضرب نيزك أو كويكب الأرض قبل أكثر من 2.6 مليار عام، كما شرحت متخصصة المجوهرات في دار سوندينز للمزادات صوفي ستيفنز.

● **تستعد المطربة اللبنانية باسكال مشعلاني لطرح أحدث أغانيها التي تحمل اسم «دخيلو الله» قريبا. الأغنية من كلمات حسين إسماعيل وألحان وسام الأمير وتوزيع ملحم أبوشديد. قالت عنها باسكال «أغنية بدوية مع موال وموسيقى مرحة، مأخوذة من الفلكلور البلدي اللبناني»، ومن المقرر أن تطرح باسكال عملها في السابع أو الثامن من شهر فبراير المقبل.**

أسبوع الموضة يعود إلى باريس

● **باريس -** بعد ميلانو، ينطلق أسبوع الموضة للملابس الجاهزة للرجال الثلاثاء في باريس، التي تراهن على العروض "الحضورية" رغم موجة الإصابات نتيجة المتحورة أوميكرون شديدة العدوى. ومن بين 76 دارا مسجلة في الرزنامة الرسمية للعرض، ستقدم 17 منها عروضاً مقابل ستة في يونيو، نظرا إلى تحسن الوضع الصحي. ومن بين دور الأزياء هذه، ديور وإيرميس وريك أوينز وكينزو. وتنظم لوي فويتون عرضين الخميس لأحدث مجموعة لفريجيل أبوه المصمم المحب لدى جيل الألفية وأول أسود يتراأس دار أزياء راقية حتى وفاته في نوفمبر الماضي عن 41 عاما جراء السرطان. بالإضافة إلى ذلك، تخطط حوالي ثلاثين علامة تجارية من بينها كوريج وإيسمي ميكي لعروض تقديمية "حضورية" أقل رسمية من العروض المحددة بفترات زمنية والتي يدعى إليها الصحافيون والمشترون.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد الفرنسي للأزياء ومصممي الأزياء الجاهزة باسكال موران لوكالة فرانس برس "هذا يدل على الرغبة الشديدة للعلامات التجارية واللاعبين في عالم الموضة في تنظيم العروض حضوريا". وأضاف "العالم الرقمي يثري العالم المادي لكنه لا يحل مكان الجانبين العاطفي والحسي للعرض". من جانبها، لم تتخل دار "إيغوناب" الفرنسية تماما "عن الجانب الرقمي"، إذ تطور مشاريع لعروض بتكنولوجيا "أن. أف. تي" وعالم "ميثافيرس" مع شركة ناشئة بالتعاون مع شركة "كروكس" المصنعة لأحذية البلاستيك، وفق كيفين نوميبيس.

وأوضح "من المهم لدار أزياء أن تنتقل إلى مرحلة العروض المادية، فهي تنويع لعمل طويل، خصوصا بعد هذه الفترة التي كان علينا خلالها إعادة اختراع أنفسنا رقميا حتى نتمكن من الصمود".

صباح العرب

د.هيثم الزبيدي

إعلام عربي «صيني» مقلد ورخيص

● عندما نتحدث إلى مسؤولين عرب حكوميين أو من القطاع الخاص، يعطونك الانطباع بأن الدول العربية تجزل الإنفاق على الإعلام. نفس المفردات تتكرر في دول ثرية أو متوسطة الثراء. أرقام بمستوى 5 ملايين دولار على هذا المشروع و10 ملايين على ذلك. إنتاج المحتوى، سواء الخبري أو الترفيهي، تتراوح كلفته بين عشرات الآلاف ومئات الآلاف. البرامج الوثائقية التي تستحق أن ينظر لها كإنتاج له قيمة عادة بعشرات الآلاف، والدراما الرمضانية السوبر نتاع الحلقة منها لعرض أول بحدود 100 ألف دولار، أي 3 ملايين دولار لشهر كامل. الفضائيات الإخبارية، حتى تلك الثرية منها، انتهت لأهمية "ترشيد" الإنفاق فصارت تملاً أوقات البث بالبرامج الحوارية. الضيف يكلف ألف دولار، أو أقل، لساعة بث. يا بلاش. من الصعب القول إن كان مثل هذا الإنفاق سيؤتي نفعاً. يمكن بسهولة القول إن كل الدول العربية تشكي من تأثير الشبكات الاجتماعية. كل يوم نسعم عن مشاكل، وكل شهر عن إجراءات صارمة لضبط الأمر، وكل سنة قوانين أكثر وأكثر. السبب بسيط ولا يكمن في انفلات الشبكات الاجتماعية، بل في عدم قدرة وسائل الإعلام العربية على توجيه الرأي العام سياسيا أو استرضائه ترفيهيا. مستويات الإنفاق تكمن في قلب هذه المعضلة.

لا يمكن إعادة اختراع عجلة الإعلام. الغرب اخترعها ويعمل على أساسها. والإعلام العربي يقلد الغرب، ولكن بنسخة "صينية" إذا جاز التعبير. في السوق، يصفون السلعة الرخيصة أو التقليد الرخيص بـ"الصيني". وإعلامنا فيه الكثير من الملامح "الصينية".

المقارنة بالأرقام مهمة. فلنأخذ الإعلام الحكومي في دولة عربية أساسية مثل بريطانيا. بالأسس نشرت الصحف أخبارا عن عزيم الحكومة البريطانية إيقاف استحصال ما يسمى بضريرية التلفزيون بحلول 2027. هذه الضريرة تمول بي بي سي منذ عشرات السنين. محطات بي بي سي التلفزيونية والراديو والمواقع هي زراع الوعي الشعبي المتراكم. ميزانية بي بي سي لهذا العام تراجعت بشكل حاد لتصبح 3.2 مليار جنيه إسترليني (حوالي 4.4 مليار دولار). قبل عامين كانت 4 مليارات جنيه (5.5 مليار دولار)، وقبلها أكثر وأكثر. الانتقادات اليوم توجه للحكومة من كل حذب

وصوب: كيف ستعيش بي بي سي بهذه الميزانية التقشفية؟ لو كانوا يعرفون بكم تعيش فضائيات عربية. الإعلام الحكومي، رغم كل الرقابة على الإنفاق الخاص به، لا يخرج من جيب أحد. وزيرة الثقافة البريطانية تصرف لبي بي سي ميزانيتها، وتذهب إلى الفراش لتنام دون قلق بانها أنفقت كثيرا أو قليلا. هي أنفقت ما تراه صحيحا. إعلام القطاع الخاص حكاية أخرى. الإعلام في العموم في الغرب هو قطاع خاص. قلنلق نظرة.

مطلع العام اشترت صحيفة نيويورك تايمز موقعا رياضيا ليعرّز من حضورها في ساحة نرى أنها مهمة. دفعت 550 مليون دولار مقابل موقع "إفليك". كان يوسع الصحيفة أن تنفق أقل وتطور خدماتها الرياضية الخاصة. لكنها أدركت طول الطريق واحتمالات عدم القدرة على النجاح في استقطاب القارئ المهتم. أكثر من نصف مليار دولار مقابل الموقع، وهذه البداية. لا يزال هناك إنفاق يومي وشهري وسنوي على المحتوى والمحررين. أرقام ليست بالهينة، خصوصا وأنها تخرج من جيوب ملاك الصحيفة وليس من ميزانية حكومية. نفس حكاية الإعلام الحكومي، ولكن بلافة "قطاع خاص".

لا تستطيع أن تستقطب اهتمام الملايين بإنفاق الملايين. في بلد عدد سكانه على سبيل المثال 10 ملايين نسمة، تريد أن تؤثر عليه بمشروع إعلامي تنفق عليه 5 - 10 مليون دولار سنويا. تريد أن تنفق نصف دولار أو دولارا على كل مشاهد أو متابع سنويا، وتتوقع أن تكون مؤثرا؟